



الشيخ محمد رشاد الشريف مقرئ المسجد الأقصى لـ الشروق:

## لا أتعرف إلا بالقرضاوي داعية و قدوة

20

نعيم قاسم النائب الأول لنصر  
الله في حوار لـ الشروق



14

حزب الله  
مستعد لحرب  
أخرى مع  
إسرائيل

32  
صفحة

اليومي

# الشروق

إخبارية وطنية

فقه الجهاد ..  
الكتاب المسلسل  
للإمام القرضاوي



الجهاد يتصل بفقه  
الجماعة لا بفقه  
الأفراد

13

■ الثلاثاء 09 سبتمبر 2008 م ■ الموافق لـ 09 رمضان 1429 هـ ■ العدد 2401 ■ الجزائر: 10 دج ■ فرنسا 1

■ رأينا صواب يحتمل الخطأ وأريكم خطأ يحتمل الصواب ■ [www.echoroukonline.com](http://www.echoroukonline.com) ■ [infos@echoroukonline.com](mailto:infos@echoroukonline.com)

تقرير صادر عن وزارة الصحة بحوزة الشروق يدق ناقوس الخطر

## دواء المجانين على رأس قائمة الأدوية المستوردة بمبلغ 200 مليار

أمراض القلب والسكري تكلف الحكومة سنويا أزيد من 300 مليون دولار

4

مدير الديوان الوطني للحج والعمرة في منتدى الشروق

## مسؤولون يتاجرون بجوازات الحج

9

لأول مرة وجبات ساخنة  
للحجاج وأفرشة في المشاعر



وكالات سياحية فرنسية  
تحتال على الحجاج الجزائريين

صورة: بونيس أوميش

بسبب الانقطاعات المتكررة والتوزيع  
العشوائي وغير المبرر  
احتجاجات عارمة في خمس ولايات  
على انقطاع الكهرباء والماء

5



وحيد بوعبد الله لـ الشروق:  
عوضنا العجز وسنلجأ  
للعادلة لمقاواة  
"فيوتورا"

5

غاب عنها سلطاني وحضر  
المؤسسون  
مبادرة صلح بين مناصرة  
وأبو جرة في بيت نحناح

5

إفطار

الجزائر 19:07  
قسنطينة 18:53  
وهران 19:22  
بشار 19:27  
ورقلة 18:57

إمساك

الجزائر 04:48  
قسنطينة 04:35  
وهران 05:05  
بشار 05:18  
ورقلة 04:48

حمود بوعلام  
HAMOUD BOUALLEM

تخفيض على قطع الغيار  
الأصلية هيونداي

عرض صالح في محل قطع الغيار هيونداي الجديد بحسبية بن بو علي



إلى غاية

HYUNDAI [www.hyundai-algerie.com](http://www.hyundai-algerie.com)

MAGASIN PIÈCES DE RECHANGE HYUNDAI MOTOR ALGERIE - 216, RUE HASSIBA BEN BOUALI - BELOUZDAD - ALGER-CENTRE - TEL.: 021 97 57 35

## حارس البرازيل يطالب رئيس بلاده بالتعجى عن الحكم

طالب جوليو سيزار، حارس مرمى المنتخب البرازيلي لكرة القدم، بتعجى الرئيس البرازيلي لويس إيناسيو لولا داسيلفا عن الحكم والانتقال للإقامة في الأرجنتين بعد ما مدح الرئيس البرازيلي النجم الأرجنتيني ليونيل ميسي ووجهه نقدًا للاعبين البرازيليين. وقال سيزار، في تصريحاته للصحافة البرازيلية: "من الأفضل له إذن أن يعيش في الأرجنتين، ويتحول إلى مواطن أرجنتيني ويتنحى عن الرئاسة، وربما يهذه الخطوة تكون البرازيل قد تحسنت في شيء ما". وأضاف حارس نادي ميلان الإيطالي: "أنا بالطبع مستاء من انتقادات لولا. فأنا مستاء كمواطن برازيلي قام بالتصويت لصالحه في الانتخابات". وكان الرئيس البرازيلي في مقابلة مع بعض حادة للاعب المنتخب البرازيلي في مقابلة مع بعض الصحف المحلية قائلا: "عندما أرى ميسي يلعب أشعر أنه أفضل لاعبي العالم".



## 112 غير متاح الآن!!

بعد مرور عدة سنوات على بداية عمل الهاتف النقال في الجزائر، إلا أن خدمة هاتف الطوارئ، 112 لاتزال غير ناشطة في الجزائر، حيث كلما شكل المشترك رقم 112 في حالة مرض أو حريق أو ما شابه يجيبه الجيب الأبي بعبارة: "إن الخدمة التي طلبتموها غير متاحة الآن...". ويبقى السؤال متى تتاح هذه الخدمة والناس في أمس الحاجة إليها.. علما أن تشكيل هذا الرقم لا يحتاج رصيذا ولا حتى شريحة ويكفي جهاز الهاتف وحده!!

## غول يطمئن سكان أولاد عسكر



طمأن وزير الأشغال العمومية سكان بلدية أولاد عسكر في ولاية جيجل باستئناف أشغال الطريق الرابط بين مقر البلدية وبلدية باينان وكذا الطريق الرابط بين قرية الزويتة وبلدية بهلاف بعد توقف دام أكثر من سنتين عانى خلالها سكان البلدية من الغبار صيفا والظمي شتاء، وقد استجاب عمار غول الذي يبدو أنه لم يكن على دراية بتوقف الأشغال لاستغاثة السكان وأكثر من ذلك وعدمه بزيارة في القريب العاجل للوقوف على مدى تطبيق تعليماته بخصوص إنهاء المشروع الذي يعتبر أمل السكان الوحيد في إخراجهم من العزلة.

## الإفطار على الشموع؟!

استاء كثيرا سكان 140 مسكن بالبوييرة من شركة سونلغاز التي تذهب بنور الكهرباء عند موعد الإفطار لتتركهم في ظلام يبحثون عن حساء الشربة وهذا تقريبا منذ بداية هذا الشهر المبارك. السكان عبروا عن غضبهم وتوعدوا بتصعيد لهجة الاحتجاج إن بقيت سونلغاز على عاداتها، ولم تعجل إلى حل هذا المشكل الذي أصبح معضلة حقيقية في شهر الصيام والقيام!

## بروفسور جزائري بما ليزيا يتحدث

### لالشروق "أون لاين" عن الثورة الثقافية

ينشر موقع "الشروق أون لاين" اليوم حوارا مع أحد الدكاترة الجزائريين المقيمين بالميزيا، وأستاذ جامعي مختص بالدراسات الحضارية بالجامعة الماليزية ومستشارا في عدد من المراكز والمؤسسات هناك.. البروفسور عبد العزيز برغوث يتحدث عن أزمة هجرة الأدمغة، مَعْطيا إطارا تحليليا للظاهرة، ومقترحا حولا للمنتف والمبدع الجزائري الذي يضطر إلى ترك الوطن، بعد أن سرد بعضا من الأسباب الجوهرية للظاهرة.. كما لم يغفل أن يتحدث عن الفرق الذي يصنع الفرق بين الجزائر وماليزيا في مجال البحث العلمي، ومواضيع أخرى تجدونها في موقع الشروق..



## 130 يوم أمام بوش للقبض على بن لادن "حيا أو ميتا"



لم يعد أمام الرئيس الأمريكي جورج بوش سوى أقل من خمسة أشهر للوفاء بوعد قطعه قبل سبع سنوات بالقبض على أسامة بن لادن "حيا أو ميتا". ولا شك أن القبض على زعيم تنظيم القاعدة سيسمح لرئيس تدنت شعبيته إلى مستويات قياسية باستعادة قسم من الدعم المطلق الذي قدمه له الشعب الأمريكي صفا واحدا بعد اعتداءات 11 سبتمبر.

ويؤكد البيت الأبيض أن المطاردة تتواصل بلا هوادة وان بوش يطلع باستمرار على مجراها. غير أن بوش من جهته ينفي أن يكون يضاعف الجهود بهذا الصدد حتى لا يترك لأي رئيس جديد مهمة إنجاز هذا العمل. وقال متحدنا لشبكة سكاى نيوز البريطانية في جوان الماضي "رأيت صحفا تعنون: بوش يأمر ببذل قدر خاص من الجهود للعثور على أسامة بن لادن. هذا من قبيل المزايدة الصحافية. فهذا ما فعله في نهاية الأمر منذ 11 سبتمبر".

## عجوزان ألمانيان يحتفلان بعيد زواجهما الستين!

احتفل الزوجان الألمانيان أوتو وهيلداغارد كريمر Otto Kremer und Hildgard Kremer بعيد زواجهما الستين، في حفل متواضع في بيتهم في بابنبرغ قريبا من الحدود الألمانية الهولندية، وتظهر في الصورة ابنتهما الكبرى وعمرها 53 سنة، إلى هنا يبدو الأمر عاديا، لكن الطريف في الموضوع هو أن هذين الزوجين لم يترددا في إشراك "الشروق اليومي" في هذه المناسبة لسابق معرفتهما بالجريدة من خلال مراسل الشروق من تيارت سليمان بودية، الذي أقام بيتهما خلال زيارته لألمانيا سنة 2006، وهي الزيارة التي سمحت له بالاطلاع عن كثب على وضع الجالية الجزائرية.. للإشارة الصورة بعثت خصيصا لنشرها في "الشروق اليومي" تكريما للعجوزين وإخلاصهما لبعضهما البعض طيلة 6 عقود من الزمن!



## ماذا عن قفة رمضان في حاسي بجيج؟

تساءلت جمعية تواصل لثقافة مدينة حاسي بجيج بولاية الجلفة في بيان لها عن الأسباب التي جعلت فقرا هذه المدينة يجرمون لسنوات متتالية من قفة رمضان، واعتبرت الجمعية أن هذا الحرمان يعبر بصدق عن مدى الحرمان والإقصاء والتهميش الذي حرم المساكين من وصول إعانات الدولة إلى الجائعين والمحرمين، وتساءلت الجمعية عن الأسباب التي جعلت هذه القفة تتأخر عن الوصول إلى مستحقيها بعد مرور 8 أيام كاملة من رمضان وكان من المفروض أن توزع قبل ثلاثة أيام من حلوله.

## زور رخصة السياقة حتى يفلت من قبضة الإرهابيين!

لم يجد مواطن من تيزي وزو قام بوضع صورته الشخصية على رخصة سياقة عشر عليها بأحد الضاقد بولاية وهران من حيلة ليقتنع بها أول أمس قاضي محكمة الجنج في التزوير واستعمال المزور إلا قوله "إنني وضعت صورتي الشخصية على رخصة السياقة وهذا حتى أفلت من الجواجز الأمنية المزيضة التي ينصبها الإرهابيون بضواحي تخوخت". لكن لسوء حظ صاحبنا أنه نجا من جواجز الإرهابيين، لكنه وقع في حجاز أمني للشرطة ليكتشف أمره ويعاقب بـ 4 أشهر سجنا نافذا.

## ساحة تتحول إلى مفرغة؟!



توضع الصورة الحالة التي آلت إليها ساحة الحرية في صحن مدينة بسكرة حيث تقع قبالة مقر الولاية ودار الثقافة والمقر المركزي للشرطة، مثل هذه الساحة يفترض أن تكون الأجمل في بسكرة لو اشترها، وتبرز الصورة ملامح وجه إنسان حقيقي، العينين الأنف والشم، فسبحان المبدع المصور!

## سبحان المبدع المصور!



هذه الصورة التي وصلت "الشروق اليومي" من مكتبها بسكرة ليست لوجه إنسان حقيقي ولد مشوها وليست أيضا لدمية أو مجسم، بل هي تضاحة وجدها أحد المواطنين ضمن حيات التضاح التي اشترها، وتبرز الصورة ملامح وجه إنسان حقيقي، العينين الأنف والشم، فسبحان المبدع المصور!

## حق وباطل!

قادة بن عمار

لا أحد بإمكانه أن يقتنع بمبررات الإدارة في منعها الناس من اعتناق الإسلام، ولا بالهجح التي تدعي أن سبب تأخير الاعتراف بالشهادتين هو الاحتياط أمنيا من هؤلاء، بل الواقع أن هذه الإدارة وظفت خبراتها في البيروقراطية لطرد المسلمين الجدد من الأجناب وحثهم على البقاء في جهلهم يعمهون، مثلما حدث مع الفرنسية صابرين في ولاية قلمة، وقبلها مع الكثيرين!

مبررات الخوف من الأجنبي الذي يعتنق الإسلام بحثا عن فائدة دنيوية زائلة أو لتحقيق هدف معين، سقطت جميعها أمام حالات الاختراق الديني الذي تعرضت له البلاد في السنوات الأخيرة بفعل حركات التنصير، فهل من العقل تصديق تخوف الإدارة من المسلمين الجدد مقابل اطمئنانها التام للمتنصرين الجدد من أبناء البلد الذين يتكلمون لغتنا ويعرفون تقاليدنا ويشاركوننا نفس الانتماء للوطن؟!.. أيهما أخطر.. اختراق الغريب الذي نتوقع عداوته، أم انقلاب ابن البلد الذي أفرطنا في الوثوق به؟!

الملفت للانتباه أيضا في قضية التعامل مع ملف المسلمين الجدد في الجزائر، ومعظمهم من الفرنسيين أو الأوربيين عموما أن الإدارة تعاملهم وكأنهم أخطأوا وتجب معاقبتهم، أو بأنه ينبغي دفعهم لتخليص فواتير سابقة، وهنا مكن الخطر، فإن تصبح مسلمانا، لأنك تلتفت بالشهادتين في مسجد يقع بولاية جزائرية ليس معناه أن تصبح مسلمانا جزائريا.. والأيمان بالله لا يعني الإيمان بالإدارة وتصديقها، خصوصا عندما يكفر معظم الجزائريين بممارسات تلك الإدارة ويصفونها بالضالة والضالة!

لا بد على المعتنقين الجدد للإسلام أن يفصلوا ما بين الحق الذي اتبعوه والباطل الذي تروجه الإدارة، كما أن لهذه الأخيرة فرصة متابعة كل حالة لوحدها بعد النطق بالشهادتين، وليست هنالك فائدة وراء تعسير الأمر على هؤلاء أو تصوير الموقف وكأنهم سيدخلون إلى الجحيم!

تصوير: مكتب البوييرة، معاذ



هذه الصورة لعجوز يصفها المجتمع بالمهولة، إلا أنها حلت محل العقلاء وراحت ترتب وتنظف هذه المزبلة وشرعت في وضع القاذورات والأوساخ داخل هذه البراميل المخصصة وأمام أعين من يوصفون بالعقل الذين لم يحركوا ساكنا!

صورة  
9  
تعليق

### الطابع:

الوسط: SIA  
الشرق: SIE  
الغرب: SIO  
الجنوب: SIA وحدة ورهلة

### التوزيع:

الوسط: مؤسسة الشروق  
الشرق: AMP  
الغرب: SDPO  
الجنوب: TDS  
هاتف/فاكس: 021/77.69.32  
الهاتف: 031 66 21 23  
الهاتف: 0553 05 67 48  
الهاتف: 0661 24 29 10

العنوان: دار الصحافة، 2 شارع فريد زويوش، القبة - الجزائر

المديرية العامة (فاكس): 28.59.59 (021)

الموزع الهاتفي: 28.47.84 / 28.47.54 (021)

التحرير (فاكس): 46.27.34 (021)

الإشهار (فاكس): 46.27.37 (021) (هاتف): 46.27.36 (021)

البريد الإلكتروني لقسم الإشهار: E-Mail:choroukpub@gmail.com

رقم الحساب البنكي: BEA: 002 00022 2202262 154 02

رقم الحساب الجاري: RIB - 002 00022 2202262 154 02  
رقم الحساب الجاري: 16-006-17 Clé 33 (CCP)  
ملاحظة: كل الوثائق والصور التي تصل الجريدة لا ترد إلى أصحابها، سواء نشرت أو لم تنشر.

المدير العام  
مسؤول النشر  
علي فضيل

رئيس التحرير:  
محمد يعقوبي

النشور  
إشهار وطنية

تصدر عن ش.ذ.م.م  
مؤسسة الشروق للإعلام والنشر

## بوتفليقة ينهي مهام رئيس أركان الناحية العسكرية السادسة

أنهى رئيس الجمهورية، بصفته القائد الأعلى للقوات المسلحة ووزير الدفاع الوطني، مهام رئيس أركان الناحية العسكرية السادسة العميد وليد صلعة، كما أنهى الرئيس عددا من إشارات الدولة. وجاء في العدد 48 من الجريدة الرسمية أنه تم إنهاء مهام مديري الري في ولايات الأغواط وتبسة وعين تيموشنت، هذا الأخير أحيل على التقاعد، في حين تم تعيين مديرين جديدين على رأس مديريتي الري بكل من الأغواط وتبسة.

كما أنهيت مهام إداريين بوزارة التهيئة العمرانية والبيئة، وهما مدير الموارد البشرية بالوزارة، والذي تم تكليفه بمهمة أخرى، بالإضافة إلى إنهاء مهام نائبة مدير الشؤون القانونية بنفس الوزارة لتكليفها بمهمة أخرى.

وأنهت مهام مدير التربية في ولاية جيجل وكذا نائبة مدير بوزارة الاتصال والثقافة والتي تشغل منصب نائبة مدير للعلاقات مع الجمعيات الثقافية بوزارة الاتصال والثقافة لتكليفها بوظيفة أخرى.

● مراد محامد

## إصابة مواطنين في انفجار عبوة ناسفة بذراع الميزان

أصيب مساء أول أمس، عند حدود الخامسة مساء مواطنان بجروح خفيفة إثر انفجار عبوة ناسفة على مستوى مخرج مدينة زراع الميزان وعلى الطريق الوطني رقم 30 الرابط بين زراع الميزان ويوغني.

وحسب ما أفادت به مصادر متطابقة، فإن القنبلة التقليدية التي كانت مدموسة على جوانب الطريق والتي كان من المحتمل أن تستهدف دورية عسكرية كانت تقوم بجولة استطلاعية في كل مساء بين الرابطة والتصف والخامسة مساء، وكون الدورية العسكرية لم تمر بعين المكان قام الإرهابيون الذين زرعوا هذه العبوة بالناسفة بتفجيرها عن بعد عبر تقنية الهاتف النقال. التفجير صادف مرور سيارة أحد المواطنين، حيث أصيب اثنان من ركابها بجروح وصفت بالخفيفة، تم تحويلهما إلى مستشفى بوغني على جناح السرعة لتلقي الإسعافات اللازمة.

● حسان زيزي

تفكيك خلية دعم للإرهاب بالأربعاء

## حبس 4 أشخاص ووضع 23 آخر تحت الرقابة القضائية

أمر مكتب التحقيق لدى محكمة الأربعاء شرق البليدة بإيداع 4 أشخاص الحبس المؤقت، فيما وضع 23 آخرون تحت إجراء الرقابة القضائية، وتم توجيه إليهم تهم الانضمام إلى جماعة إرهابية مسلحة وحيازة أسلحة نارية من الصنف الخامس، بالإضافة إلى ذخيرة. هذا، وعلمت الشروق اليومية أن مكتب النيابة استأنف في أوامر قاضي التحقيق لدى غرفة الاتهام التي ستظر في الملف الأرباء القادم، القضية التي أحطيت بكتمان شديد وسرية كبيرة خلال التحقيق تفيد بتفاصيلها أن المتهمين الذين تشكلوا من شبان بطالين وتجار وحرفيين، منهم عدد من المسوقين قضائيا في جرائم مختلفة كانوا بصدد التحضير لأعمال إجرامية بعد انضمامهم لجماعة مسلحة، لكن أجهزة الأمن في عمل منسق بين فصيلة الأبحاث للدرك الوطني وفرقة الدرك بالأربعاء توصلوا في مراقبتهم لتحركات مشبوهة من عناصر المجموعة، أثمر في مدة أسبوعين بتحديد هويتهم والقبض عليهم وحجز أسلحة نارية كانت مخبأة لدى بعضهم.

● أ. أسامة

## إيداع 5 أشخاص الحبس المؤقت بالوادي بتهمة الإرهاب

كشفت مصادر أمنية وقضائية علمية بالوادي أن قاضي التحقيق لدى محكمة الوادي قد أمر أمس بوضع عناصر الشبكة الإرهابية التي تم تفكيكها يوم الجمعة الماضي بالوادي من طرف مصالح الأمن المشتركة رهن الحبس المؤقت بعد أن وجه لهم وكيل الجمهورية تهم الانخراط في صفوف جماعة إرهابية، وتقديم الدعم اللوجستي وحيازة أسلحة ومعدات حربية محظورة. ويتعلق الأمر بالعناصر الخمسة التي تم توقيفهم ويحوزهم أسلحة رشاشة من نوع كلاشينكوف وقنبلة يدوية وحزام ناسف، بينما تمكن بقية أفراد الشبكة التسعة الآخرين من الفرار.

## بوساطة من أعيان قبيلة "البرابشة" وبمباركة قيادة "الجماعة السلفية"

# "بلعور" يقاوض الإرهابيين الموريتانيين بتحرير الرهينتين النمساويتين

## التحركات تكشف أهمية "مكانة" الموقوفين من طرف الأمن المالي

أفادت مصادر قريبة من أجهزة الأمن المالية، أن مختار بلمختار (خالد أبو العباس) والمعروف بـ"الأعور" أمير كتيبة "المثمنون" في تنظيم بالجماعة السلفية للدعوة والقتال وأمير المنطقة التاسعة في عهد "حسان خطاب"، يكون قد باشر مفاوضات حثيثة للإفراج عن الإرهابيين الإثنيين من جنسية موريتانية اللذين تم اعتقالهما قبل أسبوع بمخياً بمدينة قاو على الحدود الجزائرية المالية.



مسير غامض للرهنيتين النمساويتين

إلى تقديم عرض بتوظيف قضية السائح النمساويين وهو عرض كبير ومهم، كما أن بدرودكال" يكون قد وافقه وتجاوز الخلاف معه، رغم أنه حاول في وقت سابق نفي ذلك، وقال في بيان إعلامي إن العلاقة جارية ويكون قد تراجع عن أموال الفدية التي كان يراهن عليها كثيرا كمطلب رئيسي، حيث كانت الهدف الأساسي للاختطاف لتمويل التنظيم الذي يعاني من أزمة مالية كبيرة في ظل تفكيك شبكات الدعم والإسناد، ما أدى إلى تكثيف عمليات الاختطاف لطلب فدية، ويكون قد جرى التفاوض على الإفراج عن رهينة واحدة مقابل إطلاق سراح الإرهابيين الموريتانيين وتكون الرهينة المريضة، على أن تبقى الثانية محتجزة إلى غاية تسديد الفدية.

الانتحاريين اللذين هزا العاصمة في 11 ديسمبر من العام الماضي، وأدى إلى سقوط متناهي لأبرز قيادات التنظيم، خاصة المكلفين بالتجنيد والتخطيط للاعتداءات الانتحارية، وتكون المكانة المهمة التي يحظى بها هذان الإرهابيان الموريتانيان قد أدت إلى التنسيق بين المنطقتين التاسعة والخامسة (جماعة أبو زيد التي تحتجز السائحين النمساويين) والقيادة المركزية "لاسترجاعهما".

ويكون تحرك بلمختار بمباركة "دروكالد" يذهب في اتجاه الدور الهام لهؤلاء العنصرين داخل الجماعة، خاصة في منطقة الساحل وعلاقتها بجماعات التهريب والدعم اللوجيستيكي وعلاقتها الخارجية، ما دفع بلمختار

النمساويين المحتجزين لدى جماعة عبد الحميد أوزيد أو بأحدهما".

وحسب معلومات متطابقة وفرها تائبون كانوا ينشطون في المنطقة الخامسة تحت لواء بالجماعة السلفية، فإن المفاوضات الجارية بين "بلمختار" والسلطات الأمنية المالية بوساطة أعيان قبيلة "البرابشة" تجري بـ"مباركة" قيادة "الجماعة السلفية" لتسهيل المفاوضات، ما يؤكد أهمية هذين العنصرين الموقوفين في هيكل تنظيم "دروكالد" وعلى مستوى القيادة المركزية وليس فقط على مستوى كتيبة "المثمنون" التي يقودها بلمختار، خاصة في ظل الخسائر التي تكبدها التنظيم الإرهابي، على خلفية العمليات النوعية التي قامت بها قوات الجيش منذ الاعتداءين

## خاتمة ب

واستنادا إلى هذه المصادر، فإن بعض أعيان قبيلة بالبرابشة" وهي من التوراف العرب الماليين قد وافقوا على الوساطة لدى السلطات المالية وقاموا بالاتصال بالسلطات الأمنية المالية لإطلاق سراح الإرهابيين الموريتانيين، وتفيد مصادر بالشروق اليومي" أن تحرك أعيان هذه القبيلة كان يطلب من "مختار بلمختار" الذي يقيم عندها على خلفية علاقة المصاهرة التي تربطه بهذه القبيلة التي تستقر على عمق 200 كم داخل التراب المالي في منطقة تودني شمال تومبوكتو المتاخمة لمنطقة النعمة الحدودية جنوب غرب موريتانيا، وتنشط كتيبة "المثمنون" على محور يمتد على أطراف عرق الشاش المشترك بين موريتانيا، مالي والجزائر وتضم في صفوفها أجانب من مالي، النيجر، موريتانيا وليبيا.

وقالت مصادرنا إن بلمختار يكون قد اقترح على السلطات الأمنية المالية، التي تحتجز الإرهابيين الإثنيين، الإفراج عنهم مقابل تحرير أحد الرهينتين النمساويتين المحتجزين لدى جماعة عبد الحميد أبو زيد أمير كتيبة "طارق بن زياد" التابعة للمنطقة الخامسة بعد اختطافهما في الأراضي التونسية في شهر مارس من العام الجاري، وكان تنظيم "الجماعة السلفية" قد تبني العملية وحدد مجموعة من المطالب أهمها دفع فدية قبل أن يتم الإتفاق على عدم إصدار بيانات وتبقى المفاوضات جارية وفي سرية.

وتؤكد هذه المعطيات صحة المعلومات التي نشرتها "الشروق" في عدد أمس، استنادا إلى مصادر قريبة من أجهزة الأمن المالية تفيد بأن الإرهابيين الموقوفين "يعتبران من قيادات كتيبة الملمين التي تنشط تحت لواء الجماعة السلفية"، حيث يقوم "بلعور" أمير هذه الكتيبة بمقاومتهم بالسائحين

## تطورات في قضية حجز حوالي 3 قناطر من الكيف بتلمسان

## توقيف "بارون" المخدرات بالوادي والكمية كانت مهرة إلى ليبيا

أفادت مصادر مسؤولة بالمجموعة الولائية للدرك الوطني لولاية تلمسان، أنه تم توقيف أحد أبرز بارونات مهربي المخدرات الذين ينشطون على الحدود الجزائرية الليبية، وذلك على خلفية العملية النوعية التي قامت بها الكتيبة الإقليمية للدرك الوطني للغزوات ومكنت من حجز 261 كغ من الكيف المعالج داخل قاعدة شاحنة مهيبة، وهي القضية التي انفردت "الشروق اليومية" بنشرها في حينها.

وقالت مصادرنا إن التحقيقات مع الموقوفين في القضية قادت إلى توقيف أحد أكبر مهربي الحشيش وذلك بولاية الوادي بعد تمديد الاختصاص، إضافة إلى حجز 3 شاحنات من الوزن الثقيل تمت تهيئتها مخابئها بها لتهريب كميات المخدرات دون تفتن أفراد الأمن لها، إضافة إلى سيارة نفعية.

وتمكنت مصالح الدرك من توقيف 5 متورطين في هذه القضية أحدهم ينحدر من ولاية الأغواط، وثاني ينحدر من ولهاصة بعين تموشنت وآخر من منطقة جبالة بتلمسان ينشطون في شبكة دولية مختصة في تهريب المخدرات من المغرب إلى الحدود الشرقية، ومنها إلى ليبيا ويوجد 3 من عناصر العصابة في حالة فرار، وقد تم تحديد هويتهم ويجري البحث عنهم.

وقال المحققون في القضية إن الشبكة تضم مهربين أجانب منهم مغاربة وليبيين. جدير بالذكر أن عناصر الفرقة الإقليمية بندرومة، كانوا قد نصبوا كميناً بالمكان المسمى "أولاد موسى" لشاحنة نقل عمومي متجهة من تلمسان إلى وهران بعد ورود معلومات تفيد بأنها محملة بكمية هامة من الكيف المعالج كانت مخبأة بإحكام داخل صفيحة شاحنة وتمت الاستعانة بلحام لفتح هذه الصفيحة، حيث تم ضبط 261 كغ من الكيف، فيما مكنت التحريات المتواصلة من تفكيك الشبكة.

● نائلة ب.

## حجز قنطار من الكيف المعالج بميناء بجاية

تمكنت مصالح الجمارك على مستوى ميناء بجاية مساء أول أمس، من حجز 101 كغ من الكيف المعالج كانت مخبأة بإحكام في سيارة من نوع "فورد" كانت تناهب لمغادرة ميناء بجاية باتجاه مرسيليا عبر سفينة لنقل المسافرين تدعى "إيل دو بوطي" تابعة لشركة الملاحة E.N.T.M.B.

وأوضحت مصادر "الشروق" أن المخدرات التي تم حجزها كانت مخبأة بإحكام في هيكل السيارة المتمثل في واقي الصدمات، وكذا على مستوى عجلة النجدة قبل أن تفتن مصالح الجمارك وشرطة الحدود للعملية من خلال عملية التفتيش العادية التي باشرتها قبل وصول الباخرة الفرنسية وتجهز عبور أزيد من قنطار من المخدرات.

● ن. أوهاج

## إرهابي تائب من واد رهيو يكشف عن مخطط لاستهداف منشآت اقتصادية

## "دروكالد" صرف مليارين لتنفيذ اعتداءات انتحارية بأرزويو

بعض ولايات الغرب، وكشف عن مخطط لضرب منشآت اقتصادية أهمها المنطقة الصناعية بأرزويو في محاولة برأي مراقبين لتحقيق صدى إعلامي وتكيد الدولة خسائر أيضا محاولة تحويل التملل الداخلي بسبب استهداف المدنيين ويكون التائب قد كشف عن استراتيجية جديدة تعتمد على قيادة "دروكالد" لتخريب المنشآت الاقتصادية ويكون قد خطط لاستهدافها أيضا في ظل تشديد الرقابة والإجراءات الأمنية بحيط المباني الحكومية والشركات العسكرية والمراكز الأمنية على خلفية الاعتداءات الانتحارية الأخيرة. وكشفت التائب أيضا أن "دروكالد" أوفد مجموعة إرهابية تضم حوالي 4 إلى 5 إرهابيين إلى الجهة الغربية لتنفيذ هذا المخطط الإجرامي وتفعيل النشاط الإرهابي ومولهم بحسب تصريحات التائب بمبلغ مالي قدره حوالي ملياري سنتيم يرجع أنها من عائدات اختطاف المقاومين ورجال الأعمال الذين تم تحريرهم بعد دفع فدية وأغلبهم بمنطقة الوسط خاصة ببومرداس وتيزي وزو.

● نائلة ب.

سلم إرهابي ينحدر من منطقة واد رهيو بولاية غليزان نفسه لمصالح أمن ولاية الجزائر بداية الأسبوع الجاري، ويكون قد قدم معلومات حول مخططات إرهابية تسعى قيادة درودكال لتنفيذها خلال شهر رمضان. وكشف عن الإستراتيجية الجديدة التي تعتمدها قيادة تنظيم "الجماعة السلفية" بتفعيل النشاط الإرهابي في منطقة الغرب مع استهداف منشآت اقتصادية في ظل تشديد الرقابة على المباني الرسمية والمراكز الأمنية والشركات العسكرية.

أفادت مصادر مؤكدة لـ"الشروق اليومي"، أن إرهابيا ينشط تحت لواء تنظيم "الجماعة السلفية" في منطقة الوسط تحت إمرة المدعو "حذيفة أبو يونس العاصمي"، سلم نفسه بداية الأسبوع الجاري إلى مصالح الشرطة بالعاصمة بعد فراره من الجماعة الإرهابية لعدم اقتناعه بمنهجها التكفيري واستهداف المدنيين وانحرافها، ويكون هذا الإرهابي الذي ينحدر من منطقة واد رهيو بغليزان قد كلف بالتنقل إلى منطقة الغرب لتفعيل النشاط الإرهابي في هذه الجهة على خلفية الانتشار الذي اعتمده قيادة "دروكالد" لتخفيف الضغط عن منطقة الوسط وتوسيع خريطة انتشارها كما سبق أن أشارت إليه "الشروق اليومي" في عدد سابق. وجاء في إفادة الإرهابي حسبما تسرب إليها، أن قيادة "دروكالد" تخطط لتنفيذ اعتداءات انتحارية في

تقرير صادر عن وزارة الصحة بحوزة "الشروق" يدق ناقوس الخطر

## دواء المجانين على رأس قائمة الأدوية المستوردة بمبلغ 200 مليار

أمراض القلب والسكري تكلف الحكومة سنويا أزيد من 300 مليون دولار

عبد الوهاب بوكرواح

الشرياني وأمراض القلب والسكري وهي الأمراض الناتجة عن الضغط الذي عاشه المجتمع الجزائري خلال السنوات الماضية.

وأشار التقرير إلى أن قيمة الأدوية المستوردة والموجهة لعلاج الضغط وأمراض القلب والسكري، جاءت في مقدمة القائمة التي تتضمن المائة دواء مستورد الأكثر مبيعا في الجزائر، بقيمة تجاوزت 300 مليون دولار سنة 2007 وهي الفاتورة المرشحة للارتفاع سنويا بحسب التقرير بسبب عدم منع الحكومة للشركات الأجنبية وتجار الجملة من استيراد الأدوية المنتجة محليا من طرف المخابر الجزائرية وبالكميات الكافية.

ومن خلال نظرة على القائمة المذكورة يتضح أن الأدوية التي جاءت في الترتيب على غاية المرتبة 20 تراوحت قيمتها بين 12 و29 مليون دولار، وكلها أدوية موجهة لعلاج أمراض القلب والضغط الشرياني والسكري على الرغم من وجود 20 صنفاً علاجياً منتجا محليا من طرف الشركات الوطنية والخاصة من بين 26 صنفاً علاجياً موجوداً على الصعيد الدولي.

وكشفت مصدر طبي موثوق أن ممثل شركة أجنبية تسوق دواء للأمراض العظمية في الجزائر قدام بركاء فيلا يملكها بالجزائر للشركة التي يعمل معها، ولم يكتف بذلك بل قام باستغلال علاقته بالأطباء المحليين لإعلان الحرب على الأدوية المنافسة المنتجة محليا رغم علمه الدقيق بوجود المرسوم التنفيذي رقم 286 الذي يحرم هذا النوع من الممارسات فضلا عن قانون الصحة 85/05 الذي يعاقب على الممارسات غير الأخلاقية في مجال الصحة. ومنها قيام مخابر أجنبية بمنع هذا الدواء الخطير الذي يمنع توزيعه خارج الرقابة الطبية لأطباء وصيادلة مقابل ترويجه ووصفه لمرضاهم.

## حاملو شهادات مهندسين وليسانس يطالبون بالتصنيف

بلقاسم عجاج

العامة للوظائف العمومي، ليهاجروا برد هذه الأخيرة التي أجابتهم بأن وزارة التربية الوطنية لم تطرح انشغالهم من الأساس.

وقال الأساتذة المتعاقدون المدمجون في جانفي 2002 أن مشكل تصنيفهم في شبكة الأجر الجديدة لا يزال قائما، حيث يتواجدون في سلم 10، وعليه طالبوا بحق التصنيف على غرار زملائهم بنفس الشهادة في سلم 13، مضيفين أو على الأقل كأساتذة مجازين مثل زملائنا في الرتبة 11 لكي تتمكن من الارتفاع لسلم 12". وفي ذات السياق، قال، مسعود عمرواي، الناطق باسم الاتحاد الوطني لعمال التربية والتكوين في تصريح لـ "الشروق اليومي"، أن "الأساتذة لن يصمتوا عن حقوقهم"، واتهم الوزارة الوصية بالتلاعب بقضيتهم من خلال عدم إشعار مديرية الوظيفة العمومي مؤكدا تبني اتحاد عمال التربية لقضيتهم.

دعا الأساتذة المتعاقدين إلى العدول عن قرار الإضراب

## بن بوزيد يصير على اعتماد تناحج مسابقة التوظيف

في القطاع، مستدئين في ذلك إلى عملية الإدماج التي قامت بها الوزارة في العام 2001.

لكن بن بوزيد أفهمهم أن تلك العملية كانت لها نتائج سلبية، وهو ما أشار إليه صراحة أول أمس، في لقائه بمديري التربية، حينما تحدث عن توظيف أساتذة في وقت سابق في غير تخصصاتهم، ما أثار بشكل سلبي على مستوى التلاميذ. وفيما يتعلق بالأجور العالقة لعدد من الأساتذة المتعاقدين، قام الوزير بالاتصال بالولايات المعنية منها بجاية للتأكد من الأمر قصد معالجته.

من جهتهم، يصير المجلس الوطني للأساتذة المتعاقدين على التمسك بمطالبه، وقرر تنظيم اعتصام اليوم، أمام مقر مديرية التربية بالديار الخمسة بالعاصمة، على أن يليه اعتصامان آخران في كل من مديرتي التربية بشارع محمد الخامس وكذا الشرافة.

● لطيفة بلحاج

كشفت تقرير رسمي صادر عن وزارة الصحة والسكان، يتضمن قائمة الـ 100 دواء المستورد الأكثر مبيعا في الجزائر، عن كارثة حقيقية تمثلت حسب التقرير في الارتفاع غير المسبوق لفاتورة الأدوية الموجهة لعلاج الجنون والأمراض النفسية المختلفة ومنها انفصام الشخصية في الجزائر خلال السنوات الـ 15 الأخيرة.

وحلت فاتورة استيراد الدواء "زيبريكسا" الخاص بعلاج الجنون المرتبط بانفصام الشخصية على رأس القائمة بمبلغ 31,54 مليون دولار (ما يعادل 200 مليار سنتيم)، ويقدر سعر العلية الواحدة من 28 قرصا حاليا بـ 13,590,72 دج وهو دواء يعوض من منظومة الضمان الاجتماعي.

وأكد مصدر من صندوق الضمان الاجتماعي، "للشروق"، أن الصندوق يأمل في انخفاض فاتورة استيراد وتعويض هذا الدواء الخطير جدا بداية من السنة الجارية بمجرد طرح نفس الدواء الذي أنتجته مخابر مجمع صيدال والذي يسبوق تحت اسم "زولونين" والذي سيباع بسعر 6990 دج فقط للعبوة المكونة من 30 قرصا، أي بالكمية الكافية لمدة شهر على عكس المخابر الأخرى التي تباع علية كإفوية لـ 28 يوما فقط، وسيكون دواء "زولونين" قابِل للتعويض من الضمان الاجتماعي بمجرد طرحه في الأسواق خلال الأسابيع القادمة، مما سيمنح فرصة جيدة للعائلات المحدودة الدخل والتي كانت تعاني من ارتفاع الدواء المستورد من الولايات المتحدة الأمريكية أو من تركيا بأسعار خيالية.

وأضاف التقرير أن الجزائر مقبلة على مرحلة حرجة جدا سيطبعها ارتفاع مذهل لفاتورة استيراد الأدوية والمنتجات الصيدلانية الموجهة لعلاج الأمراض النفسية والأمراض المرتبطة بالضغط

كيف يفرق بين الأقوال والأفعال والواقع المعاش.

وتأتي جلسات الاستماع المباشر للوزراء، في سياق وهوف رئيس الدولة شخصيا، بعيدا عن أي "وساطة"، على "الحقيقة"، وهو ما يبحث عنه بوتفليقة أيضا من خلال زيارته العملية والتفقدية للولايات، من أجل مراقبة و"محاسبة" وكذا "معاينة" المسؤولين (وزراء، ولاة، مديريين مركزيين، رؤساء الدوائر، الأميار) المكلفين بمتابعة وإنجاز المشاريع المندرجة ضمن البرنامج الرئاسي، وقد سمحت هذه الجولات "التفتيشية" لمختلف الولايات، وخلال عدة مراحل، للرئيس بتقييم النشاط الحكومي والوزاري في الميدان، بعيدا عن مكيفات مجلسي الحكومة والوزراء، ومكنته أيضا من الاستماع المباشر لانفعالات ومشاكل المواطنين، الذين وجدوا هم أيضا في هذه الخرجات الرئاسية فرصة للإصلا الشكاوي و"التقارير" إلى المسؤول الأول في الدولة.

ويرتقب برأي مراقبين، أن تكون جلسات استماع رمضان هذه السنة، مصيرية ومهمة، بالنسبة للوزراء والحكومة، على اعتبار أن عمر العهدة الرئاسية الثانية لم يبق منها سوى بضعة أشهر، بما سيحرض الرئيس على وضع وزرائه في "عين الإبرة" وتحت المجهر حتى يغلقوا الملفات التي مازالت مفتوحة، وهو الرهان والتحدى الذي ورثه أويحيى على بلخادم الذي غادر رئاسة الحكومة دون أن يغلق أكثر من ملفا؛

الرئيس يشرع في الاستماع لحصيلة أعضاء حكومة أويحيى

## الوزراء يدخلون امتحانات نهاية عهد بوتفليقة الثانية

شرع، أول أمس، الرئيس عبد العزيز بوتفليقة، في الاستماع لحصيلة أرقام الوزراء، خلال جلسات رسمية علنية، تحولت إلى تقليد خلال شهر رمضان منذ عدة سنوات، ويعتمد رئيس الجمهورية في لقاءاته بأعضاء الجهاز التنفيذي على المساءلة والاستفسار والتوجيه وإعطاء التعليمات والأوامر عندما يتعلق الأمر بملفات مصيرية وقضايا مستعجلة.

جمال لعلامي



جلسة للحساب والاعتاب

في مختلف القطاعات والمجالات، بينها السكن والتشغيل والتنمية الاقتصادية والمحلية. الرئيس الذي دشّن جلسات هذا العام، بالاستماع لوزير المالية، كان قد إتهم بعض الوزراء بـ "الكذب" وتقليده ودعاهم إلى تصحيح أرقامهم، وقال صراحة وعلى المباشر لعدد منهم: "ليس هذا ما قلتوه لي خلال إجتماع مجلس الوزراء"، وهي التصريحات والهجمات والتوريطات التي أطلقها الرئيس خلال إحدى خرجاته التفقدية للمشاريع بالعاصمة وعدد من ولايات الجمهورية.

وتضح حسب ما سجله مراقبون، أن بعض الوزراء يتحمل جزءا مهما من مسؤولية تعطل البرنامج الرئاسي وكذا التقاعس والتكاسل الذي تواجهه عدد من المشاريع والملفات المفتوحة على الصعيد الاقتصادي والاجتماعي على وجه التحديد. وقد كان الرئيس ذكيا وعمليا، فكلف كل وزير يستمع إليه، بنشر تقرير للرأي العام يشرح فيه بالأرقام حصيلة قطاعه، ليبقى الحكم للمواطن الذي يعرف

بوتفليقة يأمر وزير المالية بتفعيلها ومدتها بالوسائل

## محافظة التخطيط والاستشراف لتجنب الخيارات الاقتصادية الفاشلة

سميرة بلعمرى

المحافظة العامة للتخطيط والاستشراف على تنظيم وتعزيز هيكل الديوان الوطني للإحصائيات والشروع في البرنامج الوطني للأعمال الإحصائية وإعداد المخطط الرئيسي من أجل تناغم القرارات الاقتصادية الوطنية وتقييم برنامج التجهيز الذي أنجز خلال العشرة الأخيرة من أجل توضيح الآفاق في هذا المجال وفي الأخير تنظيم التكوين الاستشرافي.

وبعد الانتهاء من دراسة هذا التقييم أشار الرئيس بوتفليقة إلى الأهمية التي تكتسيها وضعية المالية العمومية التي لا زالت تتحمل العبء الأكبر من التنمية

الوطنية علاوة على أهمية القطاع المالي بجميع جوانبه بالنظر إلى الدور الذي يضطلع به من أجل تنشيط الاستثمار ومن ثم إنشاء ثروات أخرى خارج مجال المحروقات.

وفيما يتعلق بالوضعية المالية للبلاد ذكر الرئيس بتعليماته التي أعطها خلال

حراوية: على الطلبة الجدد تحمّل مسؤولياتهم في اختيار التخصصات

## استحداث منصب "المراقق" لمتابعة الطالب منذ دخوله إلى تخرجه من الجامعة

ليلى شرفاوي

أن مهمة المراققين هي متابعة مسيرة الطالب منذ اليوم الأول الذي يلتحق فيه الطالب بالجامعة إلى غاية إنهاء دروسه، كما يقوم بإماداه فور تخرجه من الماستر في الدكتوراه، وذلك في إطار توفير شروط النجاح للطلبة المسجلين في نظام "آل أم دي". ويخضع كل طالب لنفس المراقق طيلة مسيرته الجامعية، دون أن يتغير، وذلك لتمكين هذا الأخيرة من الإلمام بقدرات وإمكانيات الطالب.

ووجه وزير التعليم العالي، تعليمات خلال لقائه أمس برؤساء المؤسسات الجامعية تعليمات بوضع الهياكل البيداغوجية التي نص عليها القانون الخاص بالأستاذ الباحث بالنسبة لنظام "آل أم دي" والمتمثلة في إنشاء منصب مسؤول المجال، منصب مسؤول الشعبة، ومسؤول التخصص، من أجل التكفل بالطلبة المسجلين في نظام "آل أم دي".

وقال حراوية بأن الإتصال بين الطالب والمراقق يمكن أن يكون اتصالا مباشرا مثلما يلتقي الطالب مع أساتذته، ويمكن أن يكون عن طريق الرسائل والإيميلات، وذلك

الرئيس بوتفليقة، كان قد أكد في وقت سابق، أنه لا يكتفي باجتماعات مجلس الوزراء، والتقارير الرسمية التي يتسلمها من الدوائر الوزارية، وإنما قرر الإلتقاء مباشرة بالوزراء بطريقة هندية وأحيانا بشكل ثنائي أو ثلاثي يجمع فيه الوزراء الذين لقطاعاتهم علاقة وتداخل بينها، وذلك من أجل الاستفسار والتقييم ووضع النقاط على الحروف والإجابة على الاستفسارات والتساؤلات وتوضيح الغموض، وهو ما يجعل الوزراء أمام امتحانات نهاية المهدة الرئاسية الثانية.

وترى أوساط سياسية أن الخطة التي اعتمدها الرئيس مع الوزراء منذ العام 1999، "نقل الرعب" إلى الطاقم الحكومي، وجعل وزراء يبذلون المزيد من الجهد لإتمام المشاريع وتسوية المشاكل، وقد تبادر بأن الرئيس يعتمد على جلسات "الاستطاق" من أجل ملء كشوف نقاط الوزراء وتقييم أدائهم وحصيلتهم، بما يشكل له أرضية وقاعدة تساعد في "مكافأة" و"معاينة" كل وزير خلال التغييرات والتعديلات الحكومية اللاحقة. وقد نجح الرئيس من خلال "إختراع" أسلوب الاستماع الفردي لوزرائه، في "تبرئة ذمته" أمام المواطنين وتحميل ولو جزء من المسؤولية للحكومة المكلفة بتطبيق البرنامج الرئاسي الذي زكاه الناخبون في الرئاسيات، وكذا تجسيد الوعود والعهود التي ينتظرها الجزائريون

طالب الرئيس عبد العزيز بوتفليقة وزير المالية كريم جودي بضرورة إعادة بحث التخطيط والاستشراف ومساعدة ومد المحافظة العامة للتخطيط والاستشراف بكل الوسائل اللازمة، حتى تتمكن من لعب أدوارها في اتخاذ القرارات الاقتصادية الوطنية ومدى ملاءمتها للمجتمع، تفاديا للوقوع في خيارات خاطئة كخيار الخصومة وقانون المحروقات في طبعته

المغلقة. ومعلوم أنه تم تعيين المحافظ العام للتخطيط والاستشراف في شهر جويلية 2008 ليلاه في شهر أوت الأخير تصبب المجلس الوطني للإحصائيات علاوة على الديوان الوطني للإحصائيات الذي تحصل على مقره الجديد.

وفي هذا الصدد أكد الرئيس في توجيهاته لوزير المالية على أن تعكف

أعلن، أمس، وزير التعليم العالي والبحث العلمي رشيد حراوية، عن استحداث منصب جديد في المؤسسات الجامعية يتمثل في منصب "مراقق الطالب"، مهمته أن يلعب دور "الوصي البيداغوجي" على الطالب الجامعي المسجل في نظام "آل أم دي" منذ دخوله إلى الجامعة في السنة الأولى إلى غاية إنهاء دروسه وتخرجه، ويتولى "المراقق" مساعدة الطالب على اختيار الشعبة ثم على اختيار التخصص وكذلك اختيار موضوع الدكتوراه من خلال توجيهه وإمداده بالاستشارات البيداغوجية، وأخيرا مساعدته على الإدماج في المجال المهني والسوسيو اقتصادي ومساعدته وتوجيهه لإيجاد منصب شغل بعد التخرج، من خلال إرشاده إلى طبيعة المناصب والقطاعات التي تناسبه حتى يكون الطالب على بينة.

وقال الوزير بأن هناك مشروع قانون خاص يتضمن إنشاء منصب "المراقق" موجود حاليا على طاولة الحكومة، وستتم مناقشته والمصادقة عليه عما قريب، مؤكدا

غاب عنها سلطاني وحضر المؤسسون

## مبادرة صلح بين مناصرة وأبو جرة في بيت نحاح

أطلق عدد من قيادات حركة مجتمع السلم ورموزها مبادرة جديدة لرأب الصدع داخل الحزب عقب الهزة العنيفة التي زعزعت أركانه منذ ما قبل المؤتمر الأخير، ويقود هذه المبادرة التي تحصلت الشروق اليومي على نسخة منها الداعية العيد محجوبي وأحد شيوخ الزوايا بأدرار وهو الشيخ عبد الكريم وثلاثة من كبار مؤسسي الحركة عبد الهادي سايج ومصطفى بلمهدي وأحمد حمادوش، والقيادية السابقة في الحزب الدكتورة هالة حساني وبعض القياديين من الرعييل الأول لحمس.

أسامة. أ

وجاءت لأئحة النصح عقب جلسة صلح حاول أصحاب المبادرة عقدها في البيت القديم للراحل محفوظ نحاح بالبلدية عشية شهر رمضان المعظم، وهي الدعوة التي وجهت حسب أصحاب المبادرة إلى الطرفين، إلا أن رئيس الحركة أبو جرة سلطاني والقيادات الموالية له رفضوا الحضور رغم قبولهم بمبدأ الحوار والصلح، بينما استجاب للدعوة عبد المجيد مناصرة وأغلب الرموز والمؤسسين وأعطى موافقته - حسب أصحاب المبادرة- على السياق العام لوثيقة الصلح التي تعهد أصحابها بأنهم لا يتطلعون إلى أي مصلحة خاصة أو مناصب أو مكاسب شخصية وأن هدفهم الوحيد هو لم شم الحركة وإعادة لحمتها وبعث هيبته من جديد. وقد حضر اللقاء ببيت نحاح عشرات المناضلين والاطارات الذين كانوا يتطلعون لرؤية سلطاني ومناصرة جالسين على طاولة واحدة ليبحث الأزمة الخطيرة التي تهدد كيان حمس، وكان من بين الحضور عبد الحميد مداود والشيخ محمد مكركب، إلا أن أصحاب المبادرة وجدوا أنفسهم يخاطبون جماعة مناصرة فقط بسبب غياب جماعة أبو جرة الذي يكون قد فضل الانشغال أكثر بمعركة تجديد هياكل الحركة قبل الجلوس إلى أي مبادرة صلح!



الأزمة تلد المهمة في حمس

مبادرة رفقاء العيد محجوبي أشارت إلى أن هدفها الأساسي هو إسداء النصح لرئيس الحركة ولكل الأطراف المعنية ودفع الأطراف المختلفة إلى الالتزام بالجماعة وقراراتها. وكان أصحاب المبادرة قد عقدوا جلسة الصلح عشية رمضان المعظم وعشية انتهاء المهلة التي حددتها وثيقة لندن للصلح بين الطرفين التي أشرف عليها عدد من قيادات ورموز الإخوان المسلمين، وقد أمرت الوثيقة بلجنة مشتركة تشرف على تجديد هياكل الحزب وطلبت من جماعة مناصرة الاعتراف بشرعية أبو جرة

السفير السعودي بالجزائر

## لم نمارس أي قيود على المعتمريين من الجزائريين

محمد مسلم

قند سفير المملكة العربية السعودية في الجزائر، سامي عبد الله الصالح، المزاعم التي روجت لها أطراف لم يذكرها بالاسم، بشأن القيود التي تمارسها السفارة على المعتمريين الجزائريين، وأكد بأن عدد المعتمريين الجزائريين، ارتفع بنسبة 10 بالمائة خلال السنة الحالية مقارنة بسنة 2007. وأوضح عبد الله الصالح، أن سنة 2008 شهدت إلى غاية مطلع شهر الصيام اعتمار 125 ألف جزائري، وهي مرشحة لأن تصل مع نهاية رمضان إلى 130 ألف جزائري، مقابل 110 ألف معتمري، سنة 2007، و99 ألفا و700 معتمري خلال سنة 2006. سفير المملكة، وفي الندوة الصحفية التي عقدها أمس بمقر السفارة، عرج على تكلفة الحج، وأكد بأن بلاده لا علاقة

لها بتحديد مدة بقاء الحاج بالأراضي المقدسة، مضيفاً أن تكلفة الحج مرتبطة بمدى بقاء الحاج، التي تقدر بالنسبة للحجاج الجزائريين، بشهر كامل، وهو ما يساهم في رفع تكاليف الحج إلى ما يقارب 29 مليون سنتيم، سيما بعد ارتفاع تكاليف الإيواء، جراء تقلص عدد الفنادق في ظل عملية إعادة التأهيل التي تقوم بها المملكة. ونفى أن تكون له أي مسؤولية في تمديد مدة بقاء الحاج الجزائري، باعتبارها من اختصاص البيعة الوطنية للحج، التي تعتبر المسؤولية عن برمجة الرحلات من وإلى البقاع المقدسة، متشداً على أن مسؤولية بلاده لا تتعدى تنظيم عملية وصول الوفود الأجنبية ومغادرتها التراب السعودي، على مستوى المنافذ البرية والجوية والبحرية للمملكة، لافتاً في هذا الصدد إلى التسهيلات التي قدمتها

## بوتفليقة يأمر بنك الجزائر بمراجعة شروط عمل البنوك الأجنبية

عبد الوهاب بوكروح

طالب رئيس الجمهورية وزير المالية بالتدخل من خلال بنك الجزائر لإعادة النظر في شروط عمل البنوك الأجنبية في الجزائر، مشدداً على ضرورة إعداد دفتر أعباء جديد يحدد بعض المقاييس للبنوك الأجنبية التي ترغب العمل في الجزائر، لاسيما ضرورة التزام هذه البنوك

والمؤسسات المالية وجوبا بتخصيص جزء مهم من حقايقها لتمويل الاستثمار تمويلا حقيقيا وليس الاقتضار على تمويل عمليات التجارة الخارجية أو تشجيع قروض شراء السيارات. وقال رئيس الجمهورية خلال جلسة الاستماع التي خصصها لقطاع المالية "إننا مع الانفتاح على البنوك الأجنبية والبنوك الخاصة، لكن في ظل احترام المعايير العالمية..."

المملكة هذه السنة للحجاج الجزائريين، والمتمثلة في تمكين 50 بالمائة منهم من النزول بمطار المدينة المنورة، بعدما كان مطارهم الوحيد هو مطار جدة البعيد عن المدينة بعض الشيء.

وقدر الدبلوماسي السعودي تكاليف الحج بالنسبة للحجاج السعوديين بأربعة آلاف ريال سعودي (أي ما يعادل سبعة ملايين و600 ألف سنتيم جزائري)، وهو ما يعني أن ارتفاع تكاليف الحج في الجزائر، له علاقة مباشرة بطول مدة بقاء الحاج بالأراضي المقدسة، مما يكلفه أعباء إضافية مقابل خدمات النقل والإيواء، بالرغم من أن المدة الشرعية لشعائر فريضة الحج تتراوح ما بين 12 و15 يوما على أقصى تقدير.

## بوتفليقة يأمر بنك الجزائر بمراجعة شروط عمل البنوك الأجنبية

سنحترم المعايير الدولية مع شركائنا الأجانب في جميع المجالات، لكننا ننظر منهم احترام مصالح الجزائر". وعلاوة على ذلك أعطى رئيس الدولة تعليمات إلى وزير المالية الذي يمارس الرقابة على البنوك العمومية بالحرص على البحث عن الطرق والوسائل الكفيلة بمضاعفة القرض لتمويل أي استثمار منتج وسليم ونزيه، مشدداً بالقول بعلينا المضي في تشجيع الاستثمارات المنتجة الجديدة ليس تلك القائمة على المضاربة، لكن تلك التي تسهم في توفير ثروات فعلية وفي خلق مناصب الشغل"، وأمر بالحكومة بإيجاد حلول لهذه المسألة.

وطلب الرئيس بوتفليقة من كريم جودي البدء التفكير في إنشاء آلية مالية وطنية تكون الخزينة من خلالها قادرة على تجنيد وإثراء جزء من التمويل الهام للدولة من أجل دعم عملية تمويل الاستثمار الاقتصادي في البلاد، وتمكين الجزائر من عقلة وترشيد الموارد المالية للبلاد. وأشار الرئيس في هذا الصدد إلى "أن البعض يقترح علينا المجازفة بإنشاء صندوق سيادي لتحقيق فوائد أكبر من احتياطاتنا من الصرف في الخارج،

بسبب الانقطاعات المتكررة والتوزيع العشوائي وغير المبرر

## الكهرباء والماء يخرجان سكان عدة ولايات إلى الشارع في احتجاجات غاضبة

أحمد عليوة / المراسلون

على الخروج من مكاتبهم، احتجاجا على عدم المبالاة التي تعرضوا لها. وبولاية تيبازة أقدم ليلة أول أمس سكان علي عماري بلدية فوكة على قطع الطريق الرابط بين القليعة وفوكة للتعبير عن سخطهم على مؤسسة سونلغاز بسبب الانقطاعات المتكررة للتيار الكهربائي، إضافة إلى مشكل نقص المياه عن حنفياتهم على مدار شهر ونصف الشهر، حيث أحرقوا المتاريس والعجلات المطاطية ونصبوا عشرات الحواجز الإسمنتية على طول الطريق الرابط بين مدينتي فوكة والقليعة لتبليغ انشغالهم إلى السلطات المحلية بضرورة البحث عن حل عاجل لندره المياه وتذبذب التيار الكهربائي الذي نعص حياتهم وتسبب في تعطيل عديد من مصالحهم.

أما بالبويرة فقد خرج عشرات من مواطني حي 140 مسكن لقطع الطرق المؤدية إلى الأحياء بواسطة المتاريس التي عرقلت حركة المرور وذلك احتجاجا على الانقطاعات المتكررة للكهرباء طيلة أيام الأسبوع، خاصة وقت الإفطار وهو ما زاد في غضب السكان المحتجين.

وهو نفس الوضع بمنطقة لعماييد بالمسيلة التي قام قاطنوها بغلق الطريق الوطني رقم 28 الرابط بين مفرقة وولاية باتنة، والذي كان سببه انقطاع الكهرباء وعدم تدخل السلطات المعنية لإصلاحه.

## مواجهات بين الشرطة والمواطنين بسبب إزالة السوق اليومي بالروبية

تحول منذ الساعات الأولى من يوم أمس الطريق الرابط بين هوة الشرقي والروبية إلى مسرح من المواجهات والإشتباكات بين الشرطة والمواطنين الذين أقدموا على غلق الطريق المؤدي إلى الروبية بالأحجار وأغصان الأشجار، كما تم إضرام العجلات المطاطية على حافة الطريق التي دفعت بمستعملي الطريق إلى تغيير مسار اتجاههم للاتحاق بالبلديات الشرقية للعاصمة.

وقد ثار حوالي 800 تاجر ضد مصالح الأمن بعد أن ألقت بطاولاتهم في الهاوية، بدون سابق إنذار، على اعتبار أن السوق فوضوي وأن التجار العاملين يخلفون يوميا بقايا ونفايات شوهت برأيهم منظر الحي، في حين أكد عديد من التجار الذين تحدثت إليهم "الشروق اليومي" أنهم يكلفون شبابا يتداولون على تنظيف السوق يوميا.

سكان الحي الدبلوماسي الذي يضم أزيد من 1600 عائلة، هم أيضا أعربوا عن استيائهم ضد هذا القرار المفاجئ الذي استهدف السوق الوحيد بحيهم، وراحوا يطالبون بتحويل هؤلاء التجار إلى المستودع المجاور للسوق أو توفير بديل آخر يرضي كل الأطراف. ودامت المواجهات قرابة 3 ساعات حيث تدخل ممثلون عن بلدية برج الكيفان لامتصاص غضب المحتجين ووعدهم بحلول في أقرب الأجال.

● سليمة حمادي

## كان لديها عقد كراء طائرتين مع "الجوية الجزائرية" إفلاس شركة الطيران الإسبانية "فيوتورا" يحدث خلافا برمجة

الافريقية والصحراء الجزائرية، انطلاقا من مطار الجزائر العاصمة، خاصة وأن الفترة الحالية تزامنت مع الضغط المسجل على الشركة الحكومية في ضمان الرحلات المتجهة نحو المملكة السعودية لفائدة المعتمريين.

كما أن البرنامج المسطر من قبل "الجوية الجزائرية" مع الشركة الإسبانية لايزال ساري المفعول، مما سيدفع شركة الخطوط الجوية للمطالبة بالتعويضات عن الأضرار الناجمة عن القرار المفاجئ.

● بلقاسم عجاج

## المدير العام وحيد بوعيد الله لـ "الشروق اليومي":

عوضنا العجز وسنلجأ للعدالة لمقاضاة "فيوتورا"

لمقاضاة الشركة الإسبانية، وأفاد "ضمان الرحلات المسطرة بواسطة فريق عمل جزائري، بإضافة ساعات تحليق للطيارين، والدعم بطائرات من الأسطول". وكشف المدير العام لـ "الجوية الجزائرية" عن تاريخ إعلان المناقصة الدولية الخاصة بشراء 11 طائرة، لدعم أسطول الطيران الجوي، وهو القرار الخاص بإدارة الشركة والذي لقي قبولا من طرف المجلس الوزاري، في وقت سابق، حيث قال بو عيد الله أن "شراء الطائرات الجديدة سيعمل عن مناقصته الدولية الأسبوع القادم".

● بلقاسم عجاج

بعدما اقتصرت الحركات الاحتجاجية والانتفاضات الشعبية التي شهدتها عديد مناطق الوطن وخاصة النائية منها بداية الأسبوع الجاري على مشكل الانقطاعات المتكررة للتيار الكهربائي، توسعت دائرة "الغضب الشعبي" لتنتقل إلى مناطق أخرى بسبب مشكل انقطاع التزود بمياه الشرب، خاصة وأنها تزامنت مع شهر رمضان المبارك، الذي من المفروض أن توفر فيه هاتان المادتان الحيويتان.

في هذا الإطار تجمع صبيحة أمس أزيد من مائة شخص من سكان قرية سيباو أمام مقر بلدية بغلية بيومرداس، للمطالبة بحل مشكل المياه الصالحة للشرب والذي عمّر منذ أزيد من شهر كامل، حيث يعاني السكان الأمرين في فصل الشتاء والصيف معا، ورغم أن عملية الإمداد بشبكة المياه الصالحة للشرب كانت جد مضطربة في السنوات الماضية، إلا أنها أخذت منحى أخطر مؤخرا إذ تم قطع المياه من الحنفيات لمدة فاقت الشهر، دون محاولة لتخفيف معاناة السكان بجلب صهاريج، أو توصيل شبكة جديدة.

السكان المحتجون حارّلوها مقابلة المسؤولين المحليين، لكنهم لم يحققوا مبتغاهم، حيث أن رئيس البلدية كان في عطلة، ما دعا بالمحتجين إلى اقتحام المقر وإجبار عمال وإطارات البلدية

حجزت ممتلكات شركة الطيران الجوي الإسبانية المسماة "فيوتورا"، مساء أول أمس، الممثلة في طائرتين اثنتين كانتا تضمندان دعم عملية النقل الجوي لفائدة شركة الخطوط الجوية الجزائرية، بعد ما تعرضت ذات الشركة لحالة إفلاس، وقد نقلت الطائرتين من مطار هواري بومدين الدولي.

وعليه، فقد أحدثت وضعية الإفلاس التي لحقت بالشركة الإسبانية "فيوتورا"، والتي يربطها عقد كراء طائرتين اثنتين لفائدة الشركة الحكومية للنقل الجوي، اضطرابا في الرحلات الجوية المتجهة لكل من فرنسا وعدد من الدول

أكد، وحيد بوعيد الله، المدير العام لشركة الخطوط الجوية الجزائرية في تصريح لـ "الشروق اليومي"، أن الشركة قامت بمعالجة المشكلية أمس، قامت بتخصيص طائرات من الأسطول الجوي الجزائرية لضمان الرحلات المبرمجة مع الشركة "فيوتورا" المفلسة. وعن الخسائر المادية المسجلة اثر ذات الوضعية الطارئة، قال بوعيد الله أن التسوية المالية تمت مع ذات الشركة بالنسبة للعمليات سابقة، فيما أكد تجسيد الحسابات الخاصة بأخر رحلات قامت بها "فيوتورا"، حيث قال "لن ندفع آخر العمليات"، مؤكدا اللجوء للعدالة

مدير الديوان الوطني للحج والعمرة في منتدى الشروق

## مسؤولون يتاجرون بجوازات الحج ويقضون بها المصالح

كشف الشيخ بربارة مدير الديوان الوطني للحج والعمرة لدى استضافته في منتدى "الشروق اليومي" أن الصعوبات التي تحيط بعملية الحج خلال كل موسم تعود بدرجة كبيرة إلى المشاكل التي يخلقها الحجاج، الذين يرفضون الانصياع لأوامر أعضاء البعثة، إضافة إلى السن المتقدمة جدا لحجاج الجزائر الذين يفوق سن بعضهم السبعين، ما يجعلهم عرضة للضياح والتيهان والمشاكل الصحية. كما كشف عن مشاكل أخرى مثل متاجرة المسؤولين بجوازات سفر الحج واستعمالها لقضاء المصالح، إضافة إلى احتلال مقرات البعثة الجزائرية في مكة والمدينة لإقامة المسؤولين.

الديوان الجزائري أول من أجر 36 عمارة بالحرم

### وجبات ساخنة للحجاج وأفرشة بالمشاعر لأول مرة

دولة حديدان

العقود المبرمة بينهما. وكشف بربارة عن عمل الديوان لتزويد المخيمات بالأفرشة لأول مرة في تاريخ الحج، حيث أن كل المخيمات لا تتوفر على الأفرشة، وذلك من أجل تحسين الخدمات للحجاج الجزائريين، كما وعد رئيس الديوان بتوفير وجبة ساخنة لكل حاج في المشاعر هذا الموسم.

وعن المشاكل التي كانت مطروحة على مستوى متابعة البعثة للحجيج في المشاعر أكد بربارة على ضرورة احترام القواعد والقوانين التي تسطرها السلطات السعودية أثناء تأدية الفرض لتوفير الراحة للحجيج وكذا تنظيم سير الموسم للحجيج.

وأهم إجراء استحدثه الديوان لهذه السنة -حسب رئيسه السيد بربارة- هو مرافقة أعوان الحماية المدنية للبعثة من أجل المحافظة على المخيمات وكذا تأطير الحجاج، لأنه في السابق لم تكن تخضع هذه المخيمات إلى المراقبة وبالتالي كان يدخلها كل من هب ودب.

وعن الخدمات الصحية التي تقدمها البعثة الطبية ذكر بربارة أنها من أحسن الخدمات على مستوى الدول العربية والإسلامية بشهادة السلطات السعودية، إذ تضم 120 شخص بين أعضاء وأطباء، أدوا عملهم السنة الفارطة بكل براعة.

### وكالات نقلت الحجاج بـ100 مليون العام الماضي

لم ينف مدير الديوان الوطني للحج والعمرة إمكانية رفع عدد الوكالات السياحية المشاركة في عملية الحج السنة المقبلة، شرط أن تؤدي الوكالات المختارة لموسم حج 2008 مهمتها بنجاح في خدمة حجاج بيت الله الحرام، مؤكدا أنها ستخضع لتقييم دقيق على أساس العقود التي أمضتها مع الحجاج. وفي هذا السياق قال الشيخ بربارة إن العمل الجيد للوكالات ينقص العبء على الديوان وإذا كانت الخدمات جيدة يمكن أن ينزل الديوان عدد حجاجه إلى 15 ألف والباقي تتكفل بهم الوكالات السياحية الخاصة.

ويخصوص الأسعار المطبقة من قبل الوكالات السياحية على خدمات الحج، أكد مدير الديوان أن هذه حرة ولا يمكن لأحد التدخل فيها ما دامت العملية تجارية بالنسبة للوكالات، وبموافقة الحجاج الذين يقبلون بالأسعار المقترحة عليهم، مؤكدا أن بعض الحجاج أدوا الحج السنة الماضية مقابل 100 مليون سنتيم وهم في ذلك أحرار إذا طلبوا خدمات خاصة تتطلب تلك المبالغ، أما نحن فسنحاسب الوكالات على أساس العقد المبرم بينها وبين الحجاج.

● غنية قمرروي

### بربارة... من ملف الزوايا إلى ملفات الحج



بربارة الشيخ...مواليد سنة 1950 بثنية الأحد بتيسمسيلت، تتلمذ على يد مشايخ "زاوية سيدي محمد بن أحمد" وفق الطريقة الشاذلية والتي يترأسها اليوم. درس بالمعهد الإسلامي بحسين داي في العاصمة وحضر دروس الشيخ متولي الشعراوي قبل أن ينتقل إلى الكويت، حيث تحصل على شهادة البكالوريا ويعود بعدها إلى الوطن ويتخرج من كلية الحقوق بشهادة ليسانس.

وتقلد "بربارة الشيخ" عددا من المناصب الحساسة في وزارة الدفاع الوطني ثم الري، كما نشط الحملة الانتخابية للرئيس بوتفليقة غرب البلاد في رئاسيات 1999 و2004، وعين مكلفا بملف الزوايا في وزارة الثقافة وهو منتمي لحزب جبهة التحرير الوطني وسبق أن شغل منصب أمين عام محافظة البليدة.

وعين رئيس الجمهورية عبد العزيز بوتفليقة بربارة الشيخ مديرا للديوان الوطني للحج والعمرة بداية شهر أفريل المنقضي، الهيئة ذات الطابع التجاري التي أنشئت قبل انطلاق موسم حج 2007، لتعويض اللجنة الوطنية للحج والعمرة بعد أن تكرر فشلها خلال مواسم الحج الأخيرة.

بورتريه: زين العابدين جبارة



زين العابدين جبارة

### وكالات سياحية فرنسية تحتال على الحجاج الجزائريين

بالتكفل بـ36 ألف حاج جزائري مقيم داخل أرض الوطن بالتعاون مع 26 وكالة سياحية خاصة. وأضاف "أن مشكل الحجاج من الجالية الجزائرية يعيد طرح نفسه كل موسم وقد عالجه مع رئيس الحكومة شخصيا في اجتماع وزاري مشترك منذ أسابيع حضره وزير الخارجية مراد مدلسي وطلبت منه شخصيا أن يأمر القنصليات الجزائرية في المواسم الأوروبية بمراقبة عملية تنظيم وتسيير الحج من قبل الوكالات السياحية الأوروبية ومساعدة جاليته في اختيار أفضل الوكالات". وتوقع ذات المتحدث أن يتجاوز عدد الحجاج الجزائريين المقيمين خارج أرض الوطن 6 آلاف أغلبهم من أوروبا.

### تلاعب وتجاوزات في توزيع جوازات الحج

التأشير عليها ولم يستفد منها أحد، علما أن مئات من المواطنين يبيكون كل موسم بما بدل الدموع على عدم توفر فرصة للحج، رغم توفر الإمكانات لديهم. لذلك فإن السلطات ممثلة في وزارة الداخلية المسؤولة على إصدار الجوازات، مطالبة بحسن التدبير في توزيعها على أصحاب "المجاملات" للقضاء على ظاهرة المتاجرة بها، حيث تحولت حتى إلى وسيلة من وسائل الرشوة.

● غنية قمرروي

### لغز تخفيض حصة الجزائر في عمرة رمضان سيرف اليوم

أكد بربارة الشيخ أن حصة الجزائر من التأشيرات الممنوحة من قبل السلطات السعودية لتمكين الجزائريين من أداء مناسك العمرة في شهر رمضان تقلصت إلى النصف، موضحا أن هذا التقليل مس بعض الدول العربية فقط ومن ضمنها الجزائر، مشيرا إلى أنه سيلتقي بالسفير السعودي في الجزائر اليوم لمعرفة الأسباب الحقيقية لتقليل حصة الجزائر. وقال "بربارة الشيخ" مدير الديوان الوطني للحج والعمرة أنه تباحث مع القنصل السعودي في الجزائر هذه القضية وأجاب القنصل بـ"المشكل ليس قائما بين السلطات السعودية والوكالات السياحية الجزائرية وإنما بين المتعاملين السعوديين والوكالات". وتجاوزت التأشيرات الممنوحة من القنصليات السعودية بالجزائر السنة الماضية الخمسين ألف تأشيرة لأداء مناسك العمرة في شهر رمضان والتي تعادل حجة في الأجر وفق ما جاء في أحاديث النبي صلى الله عليه وسلم.

ووصف بربارة الشيخ أسباب تخفيض حصة الجزائر في عمرة رمضان بـ"الغز" القائم بين العملاء المعتمدين من قبل وزارة الحج السعودية والوكالات السياحية المنظمة لعمرة رمضان، مشيرا إلى أنه سيلتقي اليوم مع السفير السعودي بالجزائر لمعرفة الأسباب الحقيقية لهذا التقليل.

● زين العابدين جبارة

آلاف أورو إلا أنهم لم يتمكنوا من مغادرة فرنسا أو أداء مناسك الحج، مضيفا إلى أن أغلبية الوكالات السياحية في أوروبا والتي تتكفل بقرابة 6 آلاف حاج جزائري من جاليتها في المهجر لا توفر أي تأطير أو مرافقة لهؤلاء الحجاج في البقاع المقدسة، حيث يقتصر دور هذه الوكالات على إتمام إجراءات السفر وحجز تذكرة الطائرة ليجد الحجاج من الجالية الجزائرية أنفسهم تائهين بمجرد أن تطأ أقدامهم أرضية مطار جدة بالمملكة العربية السعودية.

وأكد بربارة "لا يحق للديوان الوطني للحج والعمرة أن يخصص أي حصة للجالية الجزائرية، فالديوان مطالب

بكشف "بربارة الشيخ" مدير الديوان الوطني للحج والعمرة أنه اجتمع مؤخرا بالجالية الجزائرية في فرنسا، وطلب من القائمين على السفارات والقنصليات الجزائرية في الدول الأوروبية بالقيام بتحقيقات متعمقة حول الوكالات السياحية في أوروبا التي تنظم عملية الحج للجالية المسلمة، وترشيح الأفضل من هذه الوكالات في ظل ارتفاع عدد قضايا الاحتيال على حجاجنا من الجالية.

وقال "بربارة الشيخ" إن 2000 جزائري مقيم في فرنسا رفعوا قضايا أمام العدالة الفرنسية ضد وكالات سياحية لا علاقة لها بعملية تنظيم الحج بعد أن استلمت من كل واحد منهم مبلغ يتراوح بين 4 آلاف و5

تحوّل التلاعب بجوازات السفر الخاصة بالحج في السنوات الأخيرة إلى ظاهرة حقيقية أخرجت السلطات مع السفارة السعودية وأنقصت من حصة الجزائر الرسمية، حيث اتخذها بعض المسؤولين فرصة للبيزنسة وقضاء المصالح، وكثير منها يضيع في آخر لحظة نتيجة التلاعب.

اعترف الحامل لملف الحج منذ إنشاء الديوان الوطني للحج والعمرة، أن ظاهرة المتاجرة بجوازات سفر الحج قد استفحلت في السنوات الأخيرة بعدما

### مقرات البعثة لن تكون مراقدا للمسؤولين ابتداء من هذا الموسم

أكد مدير ديوان الحج والعمرة أنه أعطى تعليمات صارمة كي لا تستعمل مقرات البعثة الجزائرية في مكة والمدينة ابتداء من هذا الموسم في إيواء المسؤولين وعائلاتهم، مثلما كان يحصل من قبل، بل ستقوم بعملها كمقرات لمتابعة عملية الحج ومقرات لإطارات الديوان والبعثة الذين يشتغلون على مدار 24 ساعة ولن تكون للراحة والاستجمام.

وشدد المسؤول للجهة أمام وضعية كانت سائدة وساهمت في خلق العراقيل لعمل أعضاء البعثة في مواسم سابقة، حيث شدد على أن الظاهرة تلك لن تتكرر ابتداء من هذا الموسم "لن يكون مقر البعثة لعابري السبيل حيث كان يقيم المسؤولون". وبالمقابل ذكر مدير الديوان الذي أنشئ عقب موسم حج 2007، أن هناك من المسؤولين الجزائريين وهم أغلبية من يتحلون بروح المسؤولية عند قيامهم بمناسك الحج، حيث ينزعون عنهم ثوب المسؤولية ليلبسوا ثوب المواطن العادي الذي يسعى لإكمال مناسكه دون ضجة ولا تفضيل، فهم "يعرفون قدرهم" مثلما قال ويساعدون غيرهم عندما تكون الإمكانية لذلك، ويطلبون أن يعاملوا مثل باقي الحجاج. وذكر من بين أمثلة المسؤولين الذين يحرصون على البقاء بدرجة مسؤول حتى في البقاع المقدسة، مسؤول هتف لرئيس الحكومة السابق عبد العزيز بلخادم ليخبره بأن كارثة حصلت في منى لأنه لم يحصل على الإمكانات التي طلبها، وهذا يدخل في تصنيف المسؤولين الذين يغالون في طلب الخدمات من البعثة الجزائرية.



لأول مرة، حصريا وقبل طبعه..  
"فقه الجهاد" على صفحات الشرقي

بقلم العلامة الإمام يوسف القرضاوي

**فقه الجهاد**  
دراسة مقارنة لأحكامه وفلسفته  
في ضوء القرآن والسنة

الجدالة  
الرابعة

الجهاد يتصل بفقه الجماعة لا بفقه الأفراد

# لا تكفي الحوقلة والتسييح أمام المفسدين في الأرض



كبيرة، أو درء مفسدة عظيمة، كما في خرق الخضر عليه السلام للسفينة لينقذها من اغتصاب الملك الظالم لها... وعلى (فقه الأولويات) بحيث يضع كل عمل في مرتبته، ولا يكبر الصغير، ولا يهون العظيم.

واعتبارنا الجهاد من قسم المعاملات، لا يفصله تماما عن الدين، فإن الدنيا في الإسلام مزروجة بالدين، والدولة متصلة بالدعوة، والمعاملة مرتبطة بالعبادة، وليس فيه فصل مطلق في الأمرين، كما هو في النصرانية: أعط ما لغيرك ليقصر لغيرك وما لله لله، فإن الإسلام لا يقبل قسمة الحياة بين الله وقبض، ولا يقبل قسمة الإنسان شطرين: روحه توجهها الكنيسة، وجسمه وعقله توجهها الدولة؛ لا يقبل الإسلام هذه المشوية، وهي لا تتفق مع حقيقة الحياة ولا حقيقة الإنسان، والعلم المعاصر ينكرها، كما أن الواقع يرفضها.

ومن المعروف: أن شريعة الإسلام - في شؤون العبادة: تفصل وتحدد وتنظم، لأنها لا تتغير كثيرا بتغير الأزمان والبيئات والأحوال، وفي شؤون المعاملة تدع مجالا رحيا للعقل المسلم، ليجتهد ويجدد ويضع الأطر والتفصيلات حسب حاجات الزمان والمكان، وما يقتضيه تطور الإنسان.

ولهذا جاءت السياسة الشرعية في (منطقة العفو) التي تركها الشارع الحكيم قصدا بدون نصوص ملزمة، توسعة وتيسيرا على الناس، أو جاء النص عليها بطريق كلي، كما في قضية الشورى والعدل والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، ونحوها(5).

ومن المهم هنا: أن نقرر أن بعض العبادات الكبرى (الزكاة) هي في الواقع من صلب شؤون الحياة، فهي تدخل في النظام المالي والنظام الاجتماعي في الإسلام، ولها علاقة بالاقتصاد والسياسة، كما بينا ذلك في كتابنا (فقه الزكاة).

كما نقرر أيضا: أن الجهاد إذا كان مشروعا، وصحت فيه النية، والتزمت فيه حدود الله، وأخلاقيات الإسلام: يعد من أعظم ما يتبع الله به، ويتقرب إليه، وقد اعتبره الإمام أحمد أفضل ما يتلوه به المسلم، ومن ثم جاء في فضله وبيان منزلته عند الله، ومقدار ما لأهله من ثمينة: ما لا يكاد يحصى من آيات القرآن وأحاديث الرسول صلى الله عليه وسلم.

ولعل هذا ما جعل الشيعة الإمامية يعتبرونه من أركان الإسلام، مخالفين بذلك أهل السنة، الذين اقتصروا على الخمسة المعروفة.

«إِنْ يَمَسُّكُمْ فَجْرٌ فَقَدْ مَسَّ الْقَوْمَ فَجْرٌ مِثْلُهُ وَتِلْكَ الْيَأْيَاءُ يُدْرَأُهَا بَيْنَ النَّاسِ وَلِيَعْلَمَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَيَتَّخِذَ مِنْكُمْ شُهَدَاءَ وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ الظَّالِمِينَ» وليحصى الله الذين آمنوا ويمحى الكافرين... أم حسيتم أن تدخلوا الجنة ولما يعلم الله الذين جاهدوا منكم ويعلم الصابرين» (آل عمران: 140-142).

فقد شاء الله أن تقوم هذه الحياة وهذا الكون على الإزدواج: الخير مشوب بالشر، واللذة ممزوجة بالألم، والإنسان يتنازعه العقل والغريزة، وتتعاوره الصحة والسقم، والعالم يتعاقبه النور والظلمة، أو الليل والنهار، وهكذا: في الكون المادي نور وظلام، وفي العوالم الغيبية ملائكة وشياطين، وفي بني الإنسان أخيار وأشرار، وفي النفس الإنسانية خواطر يلهمها ملك، ونزغات يوسوس بها شيطان...

وقد ابتلى الله المؤمنين بالكافرين، كما ابتلى الكافرين بالمؤمنين، وأعطى كلاً منهم عدده وأسلحته وأعوانه، وجعل بعضهم لبعض فتنة، ليلبؤ أخبارهم، ويمتنح من يتولاه ويتولى رسله ممن يتولى الشيطان وحزبه، وفي ذلك يقول تعالى: «وجعلنا بعضهم لبعض فتنة أتصبرون وكان ربك بصيرا» (الفرقان: 20)، «ذلك ولو يشاء الله لانتصر منهم ولكن ليبلو بعضكم ببعض» (محمد: 4)، «وليتلوكم حتى تعلم من الجاهدين منكم والصابرين ونبؤ أخباركم» (محمد: 31)، وهو تعالى يعلم بذات الصدور، ولا يخفى عليه خافية في الأرض أو في السماء.

ولكنه يعامل عباده معاملة المخبر، ليجزيهم بما عملوا، لا بما علم أنهم سيعملونه، ويقم عليهم الحجة، ويبطل الأعداء والتعلات، «قله الحجة البليغة» (الأعلام: 149).

## هل الجهاد من شؤون الدين أم من شؤون الدنيا؟

وربما يثير بعض الناس - وبعضهم من أهل العلم الشرعي - سؤالا، مضمونه: هل الجهاد

من شؤون الدين أو من شؤون الدنيا؟ ويمكن صياغته بعبارة تجعل الجواب سهلا، إذا قلنا: هل هو من شؤون العبادات أو من شؤون المعاملات؟

فمن المعلوم المتواتر: أن فقهاءنا قسموا الفقه الإسلامي إلى قسمين كبيرين: قسم (العبادات)، وقسم (المعاملات).

ويتعلقون بالعبادات: الفرائض الشعائرية الكبرى، التي اعتبرها الحديث النبوي، واعتبرها المسلمون بعد ذلك أركان الإسلام، ومبانيه العظام، وهي: الشهاداتتان، وإقام الصلاة، وإيتاء الزكاة، وصوم رمضان، وحج البيت الحرام.

وقد صح فيها حديث ابن عمر المشهور المتفق عليه: «بني الإسلام على خمس...» (4) وعدد هذه الأمور.

كما يعنون بالمعاملات: ما يتعلق بشؤون الحياة المختلفة، مما يتعلق بالفرد، مثل: الحلال والحرام، وما يتعلق بالأسرة، مثل: الزواج والطلاق والميراث والوصايا ونحوها، وما يتعلق بالمجتمع ومعاملاته المدنية والتجارية ونحوها، وما يتعلق بالدولة ومسؤولية الحاكم فيها، وشروطه وواجباته وحقوقه، وحقوق الأمة عليه، وواجباتها نحوه، وهو ما تنظمه في عصرنا القوانين الدستورية والإدارية، وما يتعلق بالأمة - أمة الإسلام الكبرى - من وجوب وحدتها في مرجعيتها وادارها وقيادتها، وأحكامها إلى الشريعة مصدرا لها. وكيف تكون علاقتها الدولية بالأمم الأخرى في حال السلم، وفي حال الحرب.

وهنا يدخل (الجهاد) بمعنى (القتال) والإعداد العسكري ضمن ما يتعلق بالأمة والدولة، لأن مهمته الحفاظ على كيان الأمة المادي والمعنوي، وحراسة دينها ودينها من عدوان المعتدين، وأطماع الطامعين. فالجهاد يتصل بفقه الجماعة، لا بفقه الأفراد. ولا ينتقل إلى الأفراد إلا إذا فقدت الجماعة ودخل العدو دارها، ولم تجد من يدافع عنها. فهذا يحق على الأفراد أن ينظموا أنفسهم، وأن ينشئوا منهم جماعة تقوم مقام الإمام أو ولي الأمر الشرعي. إذ بدون ذلك لا يمكن أن يقاوموا عدوهم، ولا أن يحرروا أرضهم. وما لا يتم الواجب إلا به فهو واجب.

وهنا ننظر للجهاد من أفق واسع، من خلال فقه (السياسة الشرعية) التي تقوم على (فقه الموازنات) بين المصالح والمفاسد بعضها وبعض، وعلى فقه (المقاصد) الذي ينظر إلى روح الشريعة وأهدافها الكلية، ولا يتوقف عند نصوصها الجزئية، وعلى (فقه المآلات) الذي ينظر إلى النتائج والآثار، حتى إنه قد يحرم بعض المباحات إذا ترتب عليها مفسدة محققة، كما امتنع الرسول الكريم عن قتل المنافقين، حتى لا يتحدث الناس أن محمدا يقتل أصحابه، وقد يرتكب بعض الممنوعات، لتحقيق مصلحة

أن آمنوا بالله وجاهدوا مع رسوله استأذنتك أولوا الطول منهم وقالوا ذرنا نكح مع القاعدية، رضى بأن يكونوا مع الخوالب وطبع على قلوبهم فهم لا يفقهون، لكن الرسول والذين آمنوا معه جاهدوا بأموالهم وأنفسهم وأولئك لهم الخيرات وأولئك هم المفلحون» (التوبة: 88).

إن المسلم صاحب رسالة عالمية شاملة، لا يصلح لحملا السليبيون والانعزاليون، وإنما يحملها الإيجابيون المجاهدون.

رسالة غايتها أن يسود الحق والعدل، وينتشر الخير والهدى، ويعم الصلاح والاستقامة، وتعلو كلمة الله في أرضه.

رسالة جاءت لتقاوم الضعف في النفوس، والزيغ في العقول، والانحراف في السلوك، والبغي في الجماعات، والظغيان في الحكومات، والتظالم بين الأمم والشعوب.

رسالة جاءت لتزيل الوساطة المصطنعة بين الله وعباده، وتحطم الفوارق المفتعلة بين الناس بعضهم وبعض.

رسالة تقول للضعفاء: شدوا سواعدكم. وتصح في الأذلاء: ارفعوا رؤوسكم. وتصرخ في النانمين: هبوا من سباتكم. وتنادي المستعبدين: حطوا قيودكم.

وتدعو المستكبرين: أن انزلوا من عروش كبريائكم. وتقول للأغنياء: أنفقوا من مال الله لا من أموالكم.

وتقول للحكام: «إن الله يأمركم أن تؤدوا الأمانات إلى أهلها وإذا حكمتم بين الناس أن تحكموا بالعدل» (النساء: 58).

وتقول للمتضارعين بالانساب: «... من بدأ به عمله لم يسرع به نسبه» (1)

وتقول للمسلطين علي الضمائر من أهل الكتاب: «تعالى أي كلمة سواء بيننا وبينكم إلا أن نعبد إلا الله ولا نشرك به شيئا ولا يتخذ بعضنا بعضا آرابا من دون الله» (آل عمران: 64).

وتقول للناس جميعا: «إن أكرمكم عند الله أتقاكم» (الحجرات: 13).

ومثل هذه الرسالة التوجيهية الشاملة: لا بد أن يكون لها خصوم معاندون، وأعداء مكابرون. منهم من يدافعون عن عقائدهم اليهودية، «أنا وجدنا آباءنا على أمة وأنا على آتاهم مقتدون» (الزخرف: 23)، ومنهم من يدافعون عن مصالحهم، وينافحون عن نفوذهم ووجودهم. فلا غراب أن يردوا حقها بالقوة، ويصادروا دعوتها بالسيف، ويصدوا دعواتها بالجيوروت والعسف، ولا يمكن لمثل هذه الرسالة العامة الخالدة أن تغمض العين على القذى، وتسحب الذليل على الأذى، وترضى من الغنيمة بالإياب، وتدع قيصر يعيث في الحياة، ويأخذ سلطان الله لنفسه!!

لقد أن الأوان أن يعلم الناس: أن قيصر وما لقيصر لله الواحد القهار. وأن الله لا يخضع لحكم قيصر، ولكن قيصر هو الذي يخضع لحكم الله. وإذن فلا بد لهذه الرسالة ودعواتها من صدام مع الطغاة والمتجبرين، مع القياصرة وأشباه القياصرة، مع أذعياء التآله في الأرض، مع الفراعين والقواريين والهوامين (2) فعلى المسلم أن يعد العدة، ويأخذ الأبهة، ويحمل سيف الحق، ويعول التطهير، ليهدم صروح الباطل والشر، ويدك عروش الظلم والظغيان، ويرسي دعائم العدل والحرية للمقاتل كلها: «حتى لا تكون فتنة ويكون الدين كله لله» (الأنفال: 39).

فمن فهم طبيعة الرسالة الإسلامية: لم يصعب عليه تصور الجهاد فريضة من فرائضها، وعبادة من عباداتها، «ليحقق الحق ويبطل الباطل ولو كره المجرمون» (الأنفال: 8).

ولقد كان الله تعالى ينتقم لرسله وللمؤمنين - قبل الإسلام - من الطغاة المكذبين الصادين عن سبيل الله، بنقم سماوية، وخوارق كونية، ينزلها بأعدائه، فتدمر عليهم، وتجعلهم حصيدا خامدين. كما فعل بقوم نوح وعاد وثمود وقوم لوط وفرعون وهامان وقارون وغيرهم.

قال تعالى: «فكلاً أخذنا بذنبه فمنهم من أرسلنا عليه حاصبا ومنهم من أخذته الصيحة ومنهم من خسفنا به الأرض ومنهم من غرقناه وما كان الله ليظلمهم ولكن كانوا أنفسهم يظلمون» (العنكبوت: 40).

ولكن الله فضل هذه الأمة الخاتمة، فلم يجعل الخوارق الكونية أساسا في ثبوت رسالته(3)، ولا في نصرته دعوتها. ولو شاء الله لحسف بأعدائها الأرض، أو أسقط عليهم كسفا من السماء، وأراح رسوله والمؤمنين من عناء الجهاد، ولكن شاء الله أن تمضي هذه الأمة في مسيرتها على سنن الله المعتادة، فتكابد وتتألم، وتصبر وتصابر، وتبذل وتضحى، وتهاجر وتجاهد، وتتناصر وتنكسر، ويتخذ الله منها شهداء، وبهذا يتبين ويتأكد حكمة الابتلاء الذي قام عليه أمر التكليف كله، وقام على أساسه الثواب والعقاب، وقامت سوق الجنة والنار.

## جهاد الدفع وجهاد الطلب:

والجهاد بمفهومه الشرعي الشائع - وهو القتال - ينقسم إلى قسمين أساسيين: جهاد دفع، وجهاد طلب.

والمقصود ب(الجهاد الدفع): مقاومة العدو إذا دخل أرض الإسلام، واحتل منها مساحة ولو قليلة، أو اعتدى على أنفس المسلمين، أو أموالهم وممتلكاتهم أو حرمانهم، وإن لم يدخل أرضهم، ويحتلها بالفعل - كما يحدث في عصرنا من ضرب البلاد بالطائرات والصواريخ البعيدة المدى - أو اضطره المسلمون من أجل عقيدتهم، وفتنتهم في دينهم، يريد أن يسلبهم حقهم في اختيار دينهم، وأن يكرههم على تركه بالأذى والعذاب، أو يكون قد تمكن من بعض المستضعفين من المسلمين من الرجال والنساء والولدان الذين لا يستطيعون حيلة ولا يهتدون سبيلا، فيسلبهم سوء العذاب، وأمسوا يستغيثون ويدعون ربه: «ربنا أخرجنا من هذه القرية الظالم أهلها واجعل لنا من لدنك وليا واجعل لنا من لدنك نصيرا» (النساء: 75).

فمقاومة مثل هذا العدو الظالم المتجبر، والوقوف في وجهه بالسلاح، ومقاومة القوة بالقوة، هو ما يسمى: جهاد الدفع. مثل جهاد الرسول وأصحابه في غزوتي أحد والخندق، وجهاد الجزائريين للاحتلال الفرنسي، وجهاد الفلسطينيين للاغتصاب الصهيوني.

أما جهاد الطلب، فهو أول يكون العدو في عقر داره، ولكننا نحن الذين نطلبه، ونتعقبه، بغية توسيع أرض الإسلام أو تأمينها، أو نبادته نحن قبل أن يبادتنا هو، أو لتأمين الجماهير في أرضه من أن تستمع إلى دعوة جديدة، فلا بد من إزاحة هذه الحواجز أمام الشعوب، حتى نبلغ دعوة الله إلى الناس كافة، أو لتحرير الشعوب التي يحكمها الطواغيت، من غير التسلط والجيوروت التي يقهرها ويعاملها كالقطعان، أو لغبر ذلك من الاعتبارات.

المهم أن هؤلاء الأعداء أو الكفار مقيمين في أرضهم، ولم يبدؤونا بعبورنا ظاهرا، ولكن نحن الذين نتعقبهم ونطلبهم، ولهذا سمي هذا النوع من الجهاد (جهاد الطلب) مثل ما قبل من جهاد الصحابة ومن بعدهم في الفتوحات الإسلامية.

## حكمة مشروعية الجهاد:

التكاليف الإسلامية كلها منوطه بحكم ومصالح لا تعود على الله تعالى، لأنه غني عن العالمين. وإنما تعود إلى خلقه، فما من تكليف إلا وراءه حكمة ومصصلحة للخلق، علمها من علمها، وجهلها من جهلها. ولكن المقطوع به: أنه سبحانه لا يشرع شيئا عبثا ولا اعتباطا، كما لا يخلق شيئا لهوا ولا باطلا، فإن من أسماؤه (الحكيم)، فهو حكيم فيما خلق، وحكيم فيما شرع. فما الحكمة من شريعة الجهاد في الإسلام؟ هذا ما نلقي عليه شعاعا من ضوء في هذه السطور.

لم يكتف الإسلام من المسلم أن يعبد الله في نفسه بالصلاة والصيام والدعاء والتسبيح بالعشي والإيكار، ولم يكفه منه إلا يعبد تعالى ببذل جزء من ماله زكاة وطهارة، ومواساة للضعفاء، وإسهاما في مصالح الأمة العليا، ولم يكفه منه أن يحج بيته، ويرحل إلى الأرض المقدسة في مكة لأداء المناسك، بدالا من نفسه وماله في سبيل الله.

أجل، لم يكفه ذلك من المسلم، ما دام في الدنيا باطل يناوئ الحق، وشر يغالب الخير، وفساد يقف أهله في وجه الإصلاح والمصلحين.

لم يرض من المسلم أن يلزم بيته، ويعلق عليه بابه، ويعبد ربه في خاصة تعالى ببذل جزء من ماله زكاة وطهارة الباطل، يعيثون في الأرض فسادا، ويفعلون بالحقائق والقيم الرفيعة ما تفعل النار بالشهيم، ويكتنفي هو بالهوقلة والاستراخ والتسييح والتهايل!

ولكنه فرض على المسلم عبادة يسوم بها في مقاومة الشر، كما أسهم بعبادة الزكاة في فعل الخير، تلك هي عبادة (الجهاد في سبيل الله): أي بذل الجهد الممكن بالنفس والمال، والعقل واللسان في نصرته لحق والخير. إنها ليست عبادة (شعائرية) كالصلاة والحج. لكنها عبادة بالنية والهدف من ورائها، وإن كانت في حقيقتها من المعاملات.

أمر المسلم بهذه الفريضة كما أمر بالصلاة والصيام والزكاة، سواء بسواء، قال تعالى: «يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله وأبتغوا إليه الوسيلة وجاهدوا في سبيله لعلكم تفلحون» (المائدة: 35)، «يا أيها الذين آمنوا اركعوا وأسجدوا واعبدوا ربكم وافعلوا الخير لعلكم تفلحون» وجاهدوا في الله حق جهاده هو اجتنبكم» (الحج: 77، 78). وجعل هذا الجهاد من دلائل الإيمان الحق، وأنكر على قوم زعموا الإيمان من غير استعداد للبذل والجهاد: «قالت الأعراب أمنا قل لم تؤمنوا ولكن قولوا أسلمنا ولما يدخل الأيمان في قلوبكم» (الحجرات: 14)، ثم بين تعالى من هم المؤمنون حقا فقال: «إنما المؤمنون الذين آمنوا بالله ورسوله ثم لم يرتابوا وجاهدوا بأموالهم وأنفسهم في سبيل الله أولئك هم الصادقون» (الحجرات: 15).

كما أنكر على المنافقين تخلفهم عن الجهاد بتعللات وأعداء شتى يخلفونها، كما قال تعالى: «وإذا أنزلت سورة

- هوامش**
- 1- رواه مسلم في الذكر والدعاء (2699)، وأحمد في المسند (7427)، وأبو داود في العلم (3643)، والترمذي في القراءات (2945)، وابن ماجه في المقدمة (225)، عن أبي هريرة.
  - 2- الضرايين: جمع فرعون. والقوارين: جمع قارون. والهوامين: جمع هامان. والمراد: أصحاب السلطان ووزراؤهم والأثرياء الذين من حولهم.
  - 3- كما قال تعالى: «إن نشأ ننزل عليهم من السماء آية فظلت أعناقهم لها خاضعين» (الشعراء: 4)، وقال سبحانه: «وقالوا لولا أنزل عليه آيات من ربه قل إنما الآيات عند الله وإنما أنا نذير مبين» (آل عمران: 13)، «ولعل هذا ما جعل الشيعة الإمامية يعتبرونه من أركان الإسلام، مخالفين بذلك أهل السنة، الذين اقتصروا على الخمسة المعروفة».
  - 4- متفق عليه من حديث ابن عمر، وسيأتي تخرجه.
  - 5- انظر: في تفصيل ذلك: كتابنا (عوامل السعة والمرونة في الشريعة الإسلامية).
- ...يتبع...

نعيم قاسم نائب الأمين العام لحزب الله لـ الشروق

## لا نستبعد حرباً أخرى مع إسرائيل.. والمشروع الأمريكي انتكس في المنطقة سعد الحريري أرسل شباباً ليتدربوا في دول عربية

في مصلحة حماس، ويضاف إلى ذلك انتكاسة لبنان، حيث قالت رايكس في اليوم التاسع من رجب تموز، "هذا مخاض شرق أوسط جديد".

**وماذا بشأن المفاوضات السورية الإسرائيلية، هل ستصل إلى نتيجة؟**

●● لن تصل إلى نتيجة وهي إضاعة للوقت، لأن الطرف السوري غير مؤهل للالتزام بشروط محددة، كما أنه غير قادر عليها، وهو لا يمكن أن يقبل مقابل خط 4 من حزيران أي شيء آخر، كما أن الطرف الإسرائيلي مقيد بأن يلجأ إلى الكنيسة للموافقة على التخلي عن الجولان، وهو ما يستحيل أن يقبل به.

إلى جانب ذلك فسوريا متهمة بتمير السلاح، لذلك فإن المفاوضات لن تصل إلى نتيجة، وهي حاجة في حد ذاتها لا غير.

**لكن كيف سينتهي الخلاف الإيراني الأمريكي، وهل وقوع حرب بينهما أمر متوقع، أم مستبعد؟**

●● الأمريكان يقولون بأنه على أمريكا أن تعدل عن فكرة الديمقراطية بالشرق الأوسط، وتلجأ إلى الدفاع عن مصالحها، حتى وإن أدى بها ذلك إلى تدعيم أنظمة استبدادية.

لكن الأكد أن أمريكا لا تتحمل إيران نووياً ولا ممتدة، فهي موجودة في عديد الدول، خاصة مع سوريا، وأمريكا تريد كسر إيران أو تطويقها، فإيران استطاعت أن تدخل إلى الساحة العراقية وأن تكون رقماً قوياً، وهذا لا يرضي الأمريكان، لكن ماذا يفعلون؟

فماذا خيار الحرب أو خيار التفاهم، ويبدو لحد الآن أن الحرب غير واضحة معالمها، لأن إيران لديها مصانع للأسلحة، ولديها مقاومة دولة وليس حرب.

ولو كانت أمريكا تدرك حجم خسارة ردة فعل إيران لقامت بالحرب، لكن أعتقد بأن خيار الحرب موجود على الطاولة.

أما الخيار الثالث وهو أن تقبل أمريكا بمرکز نفوذ إيرانية في المنطقة وان تترك لها حيزها، كنوع من التسوية في المنطقة. وقد تكون تسوية أخرى وهي بقاء الأمور عالقة.

**تحاول فرنسا إنشاء اتحاد متوسطي بديل للشرق الأوسط الكبير، وقد تم في منتصف جويلية عقد قمته التأسيسية، فهل ستنتج فرنسا حيث خسرت الولايات المتحدة الأمريكية؟**

●● هو فاشل منذ البداية، لأنه ينطلق من رغبة فرنسا في السيطرة والريادة على أوروبا، إلى جانب وجود منافسة من قبل ألمانيا، مقابل غياب التماسك ما بين دول الاتحاد المتوسطي، وسيكون مصيره نفس مصير مسار برشلونة.

كما أن فرنسا هي الراعي، وليست الدولة الأولى في العالم التي تستطيع أن تملك، وواحد من دلائل ضعفها، الإقبال غير العادي على علاقتها مع سوريا.

**هل يمكنكم أن توضحوا حدود العلاقة بين إيران وحزب الله؟**

●● ساحة إيران على المستوى الدولي تختلف عن ساحة حزب الله، وخصوصية ساحتنا لا نخدمها أن تتدخل إيران وتقيدها، كما أنه لو اتفقت إيران مع الطرف الأمريكي فلن يكون لذلك علاقة بالحزب، ولا بالموضوع الفلسطيني ولا اللبناني.

●● بخصوص اغتيال عماد مغنية، إلى أين وصلت التحريات، وهل لحزب الله معلومات بشأن مدبري ومنتفي العملية، وهل تستبعدون حرباً أخرى مع إسرائيل؟

نحن لا نستبعد أي حرب أخرى مع إسرائيل، لكننا لا نعرف متى يمكن أن تكون، كما أننا لا نجزم بأنها قادمة، لأن الظروف غير متوفرة الآن.

ويخصوص قضية اغتيال عماد مغنية، فإن قراره الأول والمباشر إسرائيل، ولدينا الأدلة على ذلك، والتحقيقات مستمرة لمعرفة التفاصيل، هم أصابوا إصابة قوية، ونحن عالجننا الموضوع تنظيمياً، وهذا جزء من الحرب مع إسرائيل..



هدأت الأمور وانسحبنا وقلنا للجيش تفضل... فنحن اخترنا الحل الأقل خسائر.

وكانت لدينا معلومات بأن تيار المستقبل ظل يحضر لهذه العملية لمدة سنتين ونصف، حيث أرسل شباباً ليتدربوا في دول عربية، لكنه تقاضاً حينما انهارت خطته في ظرف خمس ساعات فقط، فاضطر هؤلاء الشباب الذين بلغ عددهم حوالي 1000 شاب، وجدوا أنفسهم مشردين في شوارع بيروت، إلى اللجوء إلى الجيش اللبناني كي يعيد نقلهم إلى الشمال حيث يقطنون.

ونحن كل ما فعلناه هو الدفاع عن أنفسنا، ولم تكن نسعى أبداً إلى السيطرة على الشارع، وقد فهمت أطراف أجنبية ردة فعلنا، حيث قالت فرنسا: "إن حزب الله أراد عملية سريعة ومحدودة"، في حين قالت إسرائيل، "إن الحزب كان قادراً على السيطرة، لكنه لم يستخدم قدرته على الإمساك بالأرض، وإنما لمعالجة مشكلة"، وأكد بأن هذا العمل لم يشوه صورتنا.

**أتوقعون أن تستمر الحكومة اللبنانية في ظل تركيبها الحالية؟**

●● الحكومة الحالية هي توافقية وأظن بأنها ستستمر وتضع قانون الانتخابات التشريعية التي ستجري في ماي 2009 وتتجزأ أموراً، كما أنه يوجد مجال للتحوار والتضامن بداخلها.

وفيما يخص الشيعة فهم لديهم ستة وزراء بين حزب الله وحركة أمل، نحن لدينا معارضة وليس حضور في المجلس النيابي، كما أننا نندعم المعارضة في الحكومة.

**إلى أين وصل تجسيد مشروع الشرق الأوسط الجديد الذي أطلقته الولايات المتحدة الأمريكية منذ سنوات، وهل تحقيقه سهل المتال؟**

الشرق الأوسط الجديد هو في الواقع عبارة عن خطة أمريكية للإمساك بالمنطقة لثلاثة أسباب رئيسية وهي:

1 تأمين موارد النفط الخام في المنطقة وجعلها تحت السيطرة الأمريكية، وما غزو العراق إلا لهذا السبب.

2 إعادة رسم خارطة المنطقة جغرافياً وسياسياً.

3 إعطاء إسرائيل الفرصة الكاملة لتكون الأقوى وما حولها ضعفاء.

وقد كان غزو العراق بغرض تحقيق هذه الأهداف، خصوصاً وأن عراق صدام بعد مشكلته مع إيران أصبحت لديه قدرة عسكرية كبيرة، وقد أراد أن يكون قوة مواجهة مع إسرائيل، لهذا كان مطلوب ضرب العراق.

لكن مشروع الشرق الأوسط انتكس في العراق الذي أربك الوجود الأمريكي، وأيضاً في فلسطين، حيث جاءت نتائج الانتخابات

في هذا الحوار يكشف نعيم قاسم، نائب الأمين العام لحزب الله اللبناني حسن نصر الله ظروف تمسك الحزب بسلاح المقاومة، منتقدا الأصوات التي تعالت مؤخراً بغرض تجريد من هذا السلاح، ويعتز نعيم قاسم بالتأييد الكبير الذي يديه الشعب الجزائري للمقاومة، معتبراً بأن عدم وجود تعدد طائفي في الجزائر يعد مكسباً هاماً من شأنه أن يساعد على توحيد الصفوف، كما يعود نائب الأمين العام لحزب الله إلى ظروف تأسيس الحزب، وإلى حرب جويلية 2006.

مع ججع الآخرين، ما يعني أن الأغلبية هي لدى المعارضة وحزب الله.

**الأعتقدون بأن تعدد الانتماء الطائفي من شأنه أن يؤثر على تحقيق مبتغاكم، المتمثل في تحرير الأراضي اللبنانية من الاحتلال الإسرائيلي؟**

●● في لبنان لدينا مشكل الانتماء الطائفي، وكل من ينتهي إلى طائفة محددة يطبق تعليمات زعيمه كما هي، وكأنه ملعب غير قابل للتطوع، وقيمت هذه الصورة على حالها حتى بعد أحداث بيروت ولم تتغير، بدليل أنه لا يوجد أناس تحولوا من المعارضة إلى الموالاة والعكس، ومع ذلك فإن الموالاة خسرت قليلاً، لكن وضعنا نحن لم يتغير سلباً بعد تلك الأحداث، وقد حاولت جهات استغلال تلك الأحداث في المنطقة العربية، على أساس أن الشيعة أسوتت على السنة، لكنهم لم ينجحوا، باستثناء وقوع بعض التشويش، لكنه سرعان ما زال، بدليل أن قيادات عربية في قلب الأحداث أصدرت مواقف لصالحنا، كما أنه لا توجد إثباتات تدل على أننا خسرننا ولو نقطة واحدة فقط في تلك الأحداث من الناحية السياسية.

**لكن كيف تعامل حزب الله مع الانزلاقات الخطيرة التي وقعت أثناء العصيان المدني الذي نظمته حزب الله في الصائفة الماضية؟**

●● شعرنا في تلك الفترة بأننا وصلنا إلى نقطة خطر، خصوصاً حينما هددت الحكومة بنزع شبكة الاتصالات، التي يدرك العدو جيداً بأنها سبب نجاحنا، لأننا نعتد على الاتصال السلكي، لكن الحكومة قالت أريد نزعها منكم.

وقلنا أن ذلك بأن الحكومة تريد الضغط علينا، ويمكن أن تنفذ تهديدها، فرفضنا القرار ونزلنا إلى الشارع، وكانت لدينا معلومات بأن تيار المستقبل أتى معه بمسليحين من الشمال والبقاع الغربي لافتعال مشاكل مع حزب الله، ودفعنا إلى الإقلاع عن الاعتصام، فبدأت الجيش ويتدخل ويمنعنا من الاعتصام.

وكانوا يريدون أن يحولونا إلى مجرد مليشيات تواجه مليشيات أخرى، وكلاهما يثيران المشاكل، لكننا أدركنا الخطأ جيداً، وقلنا بأننا أمام خيارين، فإما أن نتركهم يفعلون ما يريدون ونطلق النار ويتدخل الجيش، ويصبح شارع لتيار المستقبل وشارع لحزب الله، خصوصاً وأن هدفهم كان السيطرة على شوارع بيروت.

وإما أن نقوم بردة فعل قاسية وسريعة تمنع وجود السلاح في بيروت، وهو ما قمنا به، وقد استمرت المعركة في بيروت خمس ساعات كاملة أي من 12 ليلاً إلى الخامسة صباحاً في مكائين فقط، بعدها

مثلما كانوا إلى جانبنا، وإلا كيف نساعد المقاتل كي يربح المعركة، ولا نساعد المواطن الذي وقف هو أيضاً إلى جانبنا. **تعالت مؤخراً أصوات بعض الأطراف مطالبة بتجريد المقاومة من سلاحها، ألا تخشون مما تحمله مستقبلاً تلك الأطراف التي تصر على موقفها هذا؟**

●● أن يكون اعتراض ضدنا هذا أمر متوقع، لكن المهم أننا ماشون ونعالج الثغرات، وإدارة المقاومة للشأن السياسي عالية المستوى، وأفاجئك إن قلت بأننا لسنا خائفين من هذه التهديدات الداخلية، فهي كلها عبارة عن فضائح صابون، كما أن تلك الضغوطات لا تؤثر في قوة منظمة، لأنهم مشتتون وليس لديهم الحجج، والقول بأنهم ضد المقاومة بدايتها ضعيفة.

كما أننا لسنا خائفين من مشاكل ولا أصوات الداخل، هم خاضوا تجربتهم مدة 3 سنوات، إلى غاية اغتيال الحريري، عملوا كل شيء للوقوف ضدنا، أرادوا إخراج الحكومة مدة سنة ونصف، واعتصمنا خلال تلك المدة.

وفي النهاية ذهبوا إلى الحكومة، وأخذنا ثلث تلك الحكومة، وكانت التقسيمات النيابية كما أردناها.

وأؤكد بأن مشروع الفريق الآخر للضغط على المقاومة لا ينجح، لأنه يعاني من تفكك وتغير مستمر في مواقفه، ونحن والحمد لله نقوم بما علينا والله يوفق.

كما أنه لا يمكن لشخص عاقل أن يتصور أن تعطى المقاومة نتائجها في مدة عامين أو حتى عشر سنوات، إذ يمكن أن يسقط الكيان الإسرائيلي بعد 10 سنوات، كما يمكن أن يسقط بعد قرن، فلا أحد يتحكم في الزمن، لأن الأمر مربوط بعوامل دولية وسياسية.

وإذا كانت المقاومة أعطت في فترة بسيطة تغييرات، فإن استمرارها سيحدث تغييرات أخرى، كما أننا نشعر بأننا نتلقى دعماً كبيراً من خلال الصمود الفلسطيني الذي لم يتوقف مدة 60 عاماً.

إذا فنهجنا قادر على تحقيق نجاحات كبيرة، لكنه يتطلب الوقت، والمهم هو النصر ونحن لا نستعجل النتائج.

**كيف ترسمون المشهد السياسي في لبنان؟**

●● الصورة في لبنان قبل 7 أيار تمثلت في انقسام اللبنانيين ما بين الموالاة والمعارضة وهي الأكثر شعبية، علماً أن ثلث الشعب اللبناني مركب كالاتي، ثلثه من الشيعة، 95 في المائة مع حزب الله، والثلث الثاني هم من سنة، من حوالي 60 إلى 65 في المائة منهم مع سعد الحريري، والثلث المتبقي هم مسيحيين ومن الدرزي، 65 في المائة منهم مع المعارضة والباقي

أجرت الحوار في بيروت، لطيفة بلحاج

**تجلت المقاومة بشكل ملموس في لبنان مباشرة بعد تأسيس حزب الله في سنة 1982، وكان ذلك تاريخ دخول إسرائيل إلى لبنان، هل كان ذلك بالأمر الهين على قادة الحزب، وهل اقترن تأسيس حزب الله بميلاد المقاومة الإسلامية؟**

●● عند انطلاقنا كنا نعلم بأن الطريق ليس سهلاً، لأننا نعمل خلافاً للدول العربية وللتسوية في المنطقة، ومن بين الأسباب التي دفعتنا إلى تبني منطق المقاومة: الظروف التي تعيشها المنطقة، وكذا تعمد إسرائيل إلى إبعاد القوات الفلسطينية نحو تونس من أجل القضاء على كل أشكال المقاومة، لكن أسلوبها هذا ولد المقاومة الإسلامية.

وعندما تبيننا هذا الخيار كان الجميع يقابلوننا باستنكار، لأننا اخترنا في تقديرهم وقتاً غير مناسب وهدفاً غير قابل للتحقيق، لكن يتوفر الإرادة والإيمان، يمكن تحقيق المعجزات، والتجربة أثبتت ذلك، خصوصاً وأننا نملك مقومات قوية في حد ذاتها وهي أن:

- الأرض أرضنا والاحتلال أمر نشاز.

- التآمر الدولي مكشوف، لأنه منحاز والحق إلى جانبنا.

- شعوب المنطقة تحتاح إلى قيادة رمزية، وهي تريد العزة والكرامة، وهي طبيعة الشعب العربي، وهذا المفهوم غير موجود لدى الغرب.

فنحن إذا لدينا مقومات القوة، وحزب الله أصغر على ضرورة الاستفادة منها، لتحقيق حقه في التحرير.

وقد تبين بأن تحقيق هذا الهدف ممكن، ولم نتوقع أن يكون الإجماع حولنا، وأن مؤاخذات وتحليلات مضادة، من قبل السياسيين والمحللين، لأن نظرتهم مختلفة، كما أن المنهج الذي اخترناه صعب.

**ألا ترون بأن البيئة المحيطة بحزب الله قد لا تساعد على تحقيق أهدافه، خصوصاً في ظل عدم توافق الجبهة الداخلية اللبنانية؟**

●● أن يكون حزب الله في بيئة تحيطها صعوبات أمر طبيعي، ويجب أن ننظر إلى الجانب الإيجابي من خلال التعاطف الشعبي في لبنان، وكذا العالم العربي والإسلامي، هذا أثر منوي ساعدنا في تحقيق الإنجازات وكذا على المواجهة.

لسنا خائفين ولا مريكين بوجود جماعات لا تقبلنا، هم أحرار، لكن عليهم أن يثبتوا أنفسهم، وفي النهاية الحق هو الذي سينتصر، بدليل أنه في كل يوم اعتراف إسرائيلي بالهزيمة، حتى باراك قال بنفسه إن الحرب لم تكسر حزب الله، بل خدمته.

**في اعتقادكم هل الحرب ما بين حزب الله وإسرائيل في جويلية 2006 خدمت حزب الله، أم بالعكس قللت من شعبيته داخل وخارج لبنان؟**

●● لعل الحرب كانت خيراً كبيراً لماذا، فقبل الحرب في 2006 كنا نقول بأننا جاهزون للمواجهة، وقادرون على التصدي، هذه كانت فكرة، فهل كنا على صرح؟ فجاءت الحرب وتبين بأن القوة موجودة فعلاً، وأننا لم نكن مخطئين.

وقد تولد عن تلك الحرب نتائج جد مهمة، فبدأننا نفكر في كيف أن نكون أقوى على التصدي، ولمواجهة احتمالات المستقبل، كما درسنا إيجابيات وسلبيات الحرب، فعدلنا أموراً وازدنا قوة بعدها، وكان اللتفاف الشعبي نموذجياً، وتضحيات الناس كانت أكبر من المتوقع، ورائعة.

كما سارعنا إلى معالجة آثار الحرب، من خلال إعادة ترميم ما هدمه العدو، ومنحنا كل شخص تهدم بيته مبلغ 12 ألف دولار، لاستئجار بيت لمدة سنة كاملة، وكذا اقتناء المستلزمات الضرورية، حتى لا يبقى المتضررون في الخيام، لأن هذه إهانة، وذلك إلى غاية أن ينتهي البناء.

وبهذا أشعرنا الناس بأننا إلى جانبهم

# مسابقة الشروق اليومية

## الرمضانية

إخبارية وطنية

برعاية



أربع سيارات فاخرة من نوع "شوفرولي أفيو"



المساهمون

رحلة استكشافية بنهر "فولقا" على متن باخرة 5 نجوم



18 عمرة



5 مجموعات من الأجهزة الكهربائية



5 مجموعات من الأجهزة الكهربائية



شاشة آل-سي-دي عملاقة



صك بـ 400 000.00



لا تقبل مشاركة موظفي جريدة "الشروق" و"نجمة".  
تجرى عملية القرعة بعد عيد الفطر بحضور محضر قضائي وتناجج القرعة غير قابلة للطعن.  
يجب على المشاركين الاحتفاظ بقسيمة المشاركة التي تنشر على صفحات الجريدة وإظهارها في حالة الفوز.  
يتم الفرز على أساس الأجابة الصحيحة.  
الجوائز التي لا يتسلمها أصحابها خلال 30 يوما بعد حفل توزيع الجوائز تعتبر مملوكة.  
يتم الاتصال بالفائز أثناء السحب هاتفيا، وفي حالة ما إذا كان الهاتف مغلوقا أو لم يرد بعد ثلاث محاولات يقضى الفائز.

يشرط على المشارك (ة) الإجابة على (06) ستة أسئلة أسبوعيا باختيار أحد الأجابة المقترحة عليه. تنشر الأسئلة يوميا على صفحات الشروق مع ثلاث أجابة اختيارية.  
يشرط على المشارك (ة) كتابة رمز الإجابة الصحيحة R1 أو R2 أو R3.  
المشاركة مفتوحة لكل مستعملي شبكة نجمة فقط. يمكن للمتنافس أن يشارك بأكثر من sms واحد بضاعة حظوظه في الفوز.  
ترسل الإجابات عن طريق الـ (SMS) على الرقم: 2008 من خط نجمة فقط.  
سعر الـ (SMS) 60 دج مع احتساب كل الرسوم

ملاحظة: أي مخالفة لشروط من هذه الشروط تلغي حق المشاركة



السؤال رقم: 02

الأسبوع الثاني

ما اسم طير إذا نطقت بحرف منه مبداء كان ماض فعله وإذا ما قلبته فهو رقص طريا وإذا أخذت لغزي بحله

R1 غراب R2 صقر R3 نسر

أرسل SMS يحمل رمز الجواب الصحيح R1 أو R2 أو R3 إلى رقم 2008 من خط نجمة فقط

قسمة المشاركة رقم: 02

مسابقة الشروق الرمضانية

يجب الاحتفاظ بقسيمة المسابقة واستظهارها في حالة الفوز

الاسم:

اللقب:

العنوان:

## مطبخ: السيدة رزقي

إشراف: إيمان ب.

تصوير: يونس أو بعيش



## المقبلات :



## أهرامات البطاطا

**المقادير:**  
- 500 غ بطاطا  
- ملعقة كبيرة سميد أو فرينة  
- 2 إلى 3 بيض  
- ملح، فلفل، قرفة

**الحشو:**  
- 250 غ لحم مفروم  
- بصلة  
- معدنوس  
- بيضتان  
- قليل من جوزة الطيب  
- ملح، فلفل، زعفران  
- زيت للقلي

**طريقة التحضير:**  
- اطهي البطاطا في ماء مملح،  
- حضري الحشو: افرمي

## المقادير:

- أرنب (1 كلغ)
- رأس فلفل أحمر
- رأس فلفل أخضر
- 3 طماطم
- 3 سنينات ثوم
- 4 ملاعق كبيرة زيت
- ملح وفلفل أسود

## طريقة التحضير:

- اشوي الفلفل ثم قشريه ونظفيه وقطعيه إلى شرائح،
- في طنجرة، ضعي الزيت وحمري فيه قطع الأرنب من الجهتين،
- قشري حبات الطماطم ثم ارحيها خشنا،
- أضيفي إلى الطنجرة الطماطم المرحية والثوم المفروم والتوابل،
- غطيها واطبخيها تتضج على نار هادئة مدة 15 دقيقة،
- أضيفي الفلفل واطبخيها تتضج مدة 15 دقيقة.

## الطبق الرئيسي

## أرنب بالفلفل



## الحلو :



## كريمة بالشكولاتة

**المقادير:**  
- 80- سل حليب  
- 20 سل كريمة طازجة  
- 200 غ شكولاتة سوداء  
- 3 صفار بيض  
- 50 غ سكر  
- 4- ملاعق كبيرة ماييزينة

**طريقة التحضير:**  
- ضعي الحليب والكريمة في طنجرة على نار متوسطة،  
- في وعاء اخفقي صفار البيض والماييزينة والسكر حتى يبيض الخليط،  
- ما أن يبدأ خليط الحليب والكريمة الطازجة في الغليان، اسحبي الطنجرة من على النار واسكبي نصف

## الطبق الثاني:

## كبد بالبصل

**المقادير:**  
- 4 قطع كبد (خروف أو بقري)  
- كأس مبشور الخبز اليابس  
- 30 غ زبدة  
- بصلتان  
- ملعقة كبيرة خل  
- حشيشة مفرومة  
- فلفل أسود  
- فلفل أحمر  
- ملح

**طريقة التحضير:**  
- تبلي الكبد بالملح والفلفل الأسود

## لوبيا خضراء بالبيض

**المقادير:**  
- 500 غ لوبيا خضراء  
- 6 بيض  
- ملح وفلفل  
- 4 طماطم  
- ملعقة كبيرة طماطم مصبرة  
- بصلة - 3 سنينات ثوم  
- عود زعتر  
- 3 ملاعق كبيرة زيت

**طريقة التحضير:**  
- نظفي اللوبيا ثم اغليها في ماء مملح،  
- في طنجرة ضعي كأس ماء والزيت والملح واطبخي الثوم والبصل المفروم واطبخيها تتضج،  
- أضيفي الطماطم المرحية والمصبرة والزعتر واطبخيها تتضج،  
- ضعي اللوبيا الخضراء في مول الفرن ثم صبي عليها الصلصة والبيض المخفوق وادخليها الفرن حتى تكسب اللون الذهبي.

## استشارات طبية

## صوموا تصحوا



يرد عليها يوميا الدكتور / حميدي / خبير ومستشار في الصحة

## شروط صيام مرضى الكبد

السيدة (الويزة - خ) من عنابة أكد لي الطبيب أنني مصابة بتشمع الكبد فهل الصيام مفيد لمرضى الكبد؟  
الجواب: يعتبر الكبد من الأعضاء الأساسية والمهمة في الجسم البشري، وعند دخول شهر رمضان المبارك يكثر عادة السؤال عن الصيام لمرضى الكبد وهل سيكون مضراً أم نافعاً؟ هنا نؤكد أهمية استشارة الطبيب المختص والمعالج للمريض عن الصيام، وعن النظام الغذائي الواجب اتباعه والنظام البدني المسموح به، لأن لكل حالة نظام

خاص بها. ونقول: في العادة لا توجد موانع للصيام بالنسبة لأغلب مرضى الكبد، خصوصاً هؤلاء المرضى الذين لا يعانون أمراضاً مزمنة أو مستعصية أو يمرون بالمراحل المتأخرة، ولا توجد لديهم مضاعفات من المرض أو أي أمراض أخرى مصاحبة مثل مرض السكري مثلاً. قد يكون الصيام مفيداً لبعض المرضى مثل المصابين بدهن على الكبد كحالتك أنت سيدتي، حيث إن الصيام مع النظم الغذائية المناسبة قد يؤدي إلى انخفاض الوزن وانخفاض نسبة الدهون في الدم، ومن ثم تحسن حالة الكبد، ولكن هناك مرضى لا يمكن لهم الصيام، وهم

المصابون بأمراض مزمنة في مراحلها المتأخرة مثل مرضى تليف الكبد بأسبابه المختلفة والمصاحبة بفشل كبدي ووجود مضاعفات مثل تكرار الغيبوبة الكبدية والإعياء العام، خصوصاً إذا كانوا مصابين بأمراض مزمنة أخرى مثل السكري وأمراض القلب والكلية وغيرها. ونؤكد أن المرضى الذين يتعاطون أدوية مدرة للبول، خصوصاً بجرعات عالية مما قد يعرضهم لفقد كميات كبيرة من السوائل والأملاح في مثل هذا الفصل فصل الصيف الذي يكون جوه حاراً ومدة الصيام أطول ففي هذه الحالة يكون عدم الصيام أفضل.



مقامرون باعوا مساكنهم وحتى نساءهم

## إعترافات مثيرة لشباب أفقره القمار

هو من مدينة قريية من عاصمة الشرق الجزائري، عمره 42 سنة، عاش في أسرة ميسورة الحال وأكثر من ذلك كل أفرادها من المحافظين والمتزمين بأداء شعائرهم الدينية، لكن رفاق السوء جزّوه للعب «الورق» فصارت هوايته الأولى التي تحولت إلى «قصرة» كان يلعب مع أصدقائه في سن المراهقة على المشروبات الغازية فاكشف تفوقه في اللعب، كان يقول في نفسه إنه لو تمكن من اقتحام الكازينوهات العملاقة في العالم لأصبح مليارديرا.



كم من الاموال أحرقت في ثوان!

بسرعة ويسقط بعد ذلك في هاوية الخسارة ويبقى المستفيد الأكثر من القمار ماديا هو صاحب الدار الذي يتقاضى من كل مقامر مبلغ 4000 عن كل ساعة لعب، كما تنتشر «الميسونات» أيضا في الغابات وأسفل الجسور وفي أماكن خالية. ويعترف محدثا أن الزمن الذي كان يقضيه في القمار يصل أحيانا إلى ثماني ساعات كاملة من دون انقطاع، وكانت أول جولة قمار «احترافي» مارسها قد مكنته في ربح ساعة من ربح 18 مليونا، فعاد إلى بيته فرحا بما جناه. وعاد في اليوم الموالي وهو يتصور أن أبواب «سمس» قد

قاصر

ومع الوقت وجد صاحبنا نفسه سجين القمار داخل مسكن في عاصمة الشرق، حيث يوجد حسب اعترافه. أناس يفتنون مساكنهم للمقامرين كمهنة دائمة يستزفون منها، والموالم أن هاته (المهنة) تشغل بطريقة غريبة في رمضان، حيث يبدأ اللعب مباشرة بعد الإفطار ولا ينتهي إلا في فجر اليوم الموالي.

محدثنا، الذي تمنى عدم ذكر اسمه لأن العبرة من اعترافاته التي تفضل بها هي رسالة لكل المقامرين وحتى الذين يمارسون اللعب كهواية لأن الحرام يبدأ دائما بالتجريب!

أما عن الألعاب التي يمارسها المقامرون فهي «البوكير» أو لعبه 32 ورقة و«جندو» المعتمدة على ورقتين و13 - 24 أو الرامي، ولكن أخطر الألعاب وأكثرها جرما وتفقيرا لممارسيها فهي (حجرة الرند). ويمارس أرباب القمار المصيدة باصطياد الأثرياء إلى طاولات الخسارة بتردد بعضهم على المقاهي الشعبية والتعرف عليهم ثم محاولة إيهامهم بتميزهم في اللعب وعندما يقع في مصيدة الصداقة المزيضة يتم جره كالخروف إلى صالون القمار، حيث يربح في أول جولة مبلغا محترما لكنه يفقده

الفقر. وللأسف، كثيرون لجأوا للسرقة من أجل اللعب... صالونات القمار مليئة بالمخدرات والخمور وأربابها إذا شاهدوا رابحا بعثوا له واحدة من العاهرات لجرّه إلى رذيلة أخرى، والهدف دائما أن يخسر ما ربحه... ولا يوجد في لعبة القمار من يربح إلا أصحاب المساكن أو البارونات الذي يسببون هذه الصالونات وهم مقتنعون بأن لا أحد من ضحاياهم بإمكانه الشكوى مادام هو أيضا متهم في القضية.

حكايات أغرب من الخيال يفرزها الإدمان على القمار من مقامر باع زوجته وأقحمها في الدعارة... إلى مقامر وضع رضيعه الصغير تحت تصرف صاحب البيت في واحدة من الموبقات التي مازال مسكوتا عنها رغم خطورتها ورغم ذكر مساوئها في القرآن الكريم مثل قوله تعالى: «يسألونك عن الخمر والميسر قل فيهما إثم كبير ومنافع للناس وإثمهما أكبر من نفعهما» وقوله في سورة المائدة: «يا أيها الذين آمنوا إنما الخمر والميسر والأنصاب والأزلام رجسٌ من عمل الشيطان فاجتنبوه لعلكم تفلحون، إنما يريد الشيطان أن يوقع بينكم العداوة والبغضاء في الخمر والميسر ويصدكم عن ذكر الله وعن الصلاة فهل أنتم منتهون».



... على الحدود العربية

انسحب الجمار البارحة وتركني وحيدا... أعيش ذكريات الألام والحرقة التي عانيت منها على تلك الحدود في يوم من الأيام... وعشت تلك الليلة كابوسا مرعبا، إذ رأيت في المنام أنني أكركر نفسي وراء الجمار وهو يترنح تحت شغل الحقائق متجهين للحدود المصرية بالسلام...

وفي هذا الصباح، أحسست أن المكابرة... والرجلة الفارغة... وربما النفاق... كل هذا مني من إخبار الجمار بالكوابيس المزعجة ليلا... ولا حتى الاعتراف بصحة ما حدثني به البارحة عن معاناة «الغلابة» على الحدود المصرية...

وفي هذا الصباح أيضا... تظاهرت بأنني لم أصدق كلامه، وتشاغلنا باحتساء شيء من القهوة، ثم قلت له: بالنسبة إلى حديثك البارحة عما يقع على الحدود المصرية... يعني... ربما تكون بعض الحالات الشاذة... لكن يبدو لي أنك تهول الأمر أكثر من اللازم، والأكد أن بك عقدة أو مانسميه بالفرنسية Complexe... وجم الجمار من جديد وهو ينظر إلي بدهشة من شدة الغباء على ما يبدو، وقال: لا عقدة عندي ولا بطيخ... الموظف أو المسؤول، كل واحد له راتبان، راتب بتاع الدولة نايم في حسابه في البنك، وراتب الطفيلية والارتزاق عايش متو...

وإذا كنت تحظن أني معقد أو مريض نفسي أو نفسانيا، زي ما بتظن... أرجو أن تداويني وتخليني بحالي... ضحك غضبا عني، وقلت له: لا بأس... اليوم أخذ لك موعدا عند طبيب نفسي، لكن هو يعالج البشر، ولا أظن أن هناك علاجا للحمير من العقد النفسية إلا في الحقول والاسطيلات...

وأردت أن أخرجه من الحديث عن انطباعاته في الحدود المصرية بمداعبته، فقلت له: لو كنت مصرياً... لمنعتك من العودة إلى مصر، أو لأدخلتك الجيس مدى الحياة، وأرحمت المصريين من شر لسناك... فاقرب مني وقال:

أنا غالط أوي أوي... وأنت صح بزاف بزاف... زي ما بتولوا... وأرجو لك من كل قلبي حماما شمسيا ضد الروماتيزم... على الحدود المصرية قرب مدينة السلوم... وسكت...

وتركني... ودون أن يعلم... أعاني حرقة آثار تركتها في نفسي تجربة الحدود المصرية قرب مدينة السلوم... وأردت الخروج من تلك الذكريات التعيسة، فقلت له: دعك من الحدود المصرية... ومن عقدتك تجاه إخوانك المصريين... وهو ما دفعك، في ظني، للتحامل عليهم، فأرجو أن تكون واقعبيا في وصف حالة المواطنين العرب على الحدود الليبية التونسية، لأن هؤلاء يملكون ثقافة سياحية ومنطقا تجاريا على الأقل.

نظر الجمار إلي باستغراب، بل واستخفاف وقال: أنت متعب بشكل... من فضلك أنا عايز سترينج شوية... وعايز كمان، أهوة بالحبوب وكرواصان، بتاع فرنسا... فلم أتالك نفسي من الضحك، وقلت له: لقد أصبحت حمارا جزائريا تماما!

من جهة أوي راك منرفز بزاف بزاف، ومن جهة ثانية تشتتر ط قهوة بالحبوب وكرواصان، ومن جهة ثالثة أصبحت Trop civilisé يعني متحضر... تشتتر ط النوع الفرنسي... فأجاب بالتشاف... قلها ولا تخف... أنا متحضر... ومش زي الأعراب بتوعك... وما هي إلا دقائق حتى كان الجمار يشرب القهوة بالكرواصان بتاع الجزائر... وقال:

من فضلك... أنا مش عايز كلام اليوم... أنا عايز أهوة سادة مطيبة على الجمر... واسترئج للتأمل... أتاييس

"ما عندناش وما يخصناش"

## مسابقة وطنية لتوظيف.. "مفتي الجزائر"!



الجزائر الذي دوخنا ولم نعثر عليه بعد... وهنا قاطعنا الوزير وسألناه عن مواصفات المفتي، فردّ مجيبا (يا أخي حنا رانا نحوسوا على واحد وليد فاميليا وخالص، ولكن البعض قد يضطربنا لفتح مسابقة وطنية ذات منصب واحد للبحث عن مفتي مناسب، ما قصير ما طويل، ما أبيض ما أزرق، ما يضحك غلام الله ما يبيكي أبو عمران)!

سيواصل في ليالي رمضان الترويج على زملائه في الحكومة من خلال صلاة التراويح، حتى وإن خالفه وزراء حمس في عدد الركعات... (لهم تراويحهم ولنا تراويحنا)... قال الوزير في ميكروفون النشرة قبل أن يضيف (.. والله، أنت تسألني عن المشاريع في رمضان، فأجيبك أن أهم مشروع سنقف عليه هو إنقاذ الأملاك الوقفية من تحرّشات الخاويين)... فقلنا للوزير (معاليك تقصد تحرّشات المعمّرين؟).. فرد غلام الله مسرعا (لا، أنا قلت لك بسموهم الخاويين، وبين شفقتهم معمّرين، علاه هوما يوصلو قيمة الأخ معمر القذافي، أو حتى معمر جبور ومدني عامر، ولا راك حاسبني ما نعرفهمش مليح، أو راني معمّر الكرسي نتاع الوزارة باطل؟).. عندها لم نجب الوزير لا بالنفي ولا بالتأكيد فواصل مستطردا في كلامه.. (المهم أننا في وزارة الشؤون الدينية حضرنا برنامجا هاما خلال شهر رمضان، يتمثل أساسا في الدفاع عن الأملاك الوقفية من الخاويين ومكثلي الكرعين اللي تسموهم في الصحافة عندكم أقدم سواد، أما البرنامج الثاني فهو البحث عن مفتي

قادة بن عمار

حصاد الأسبوع الأول من رمضان كان مليئا بالأحداث والتصريحات، وأيضا بالمفاجآت الحصرية التي قدمناها في قناة (ما عندناش وما يخصناش)، حيث فقتزت إلى الواجهة خلال هذا الأسبوع أسماء ثلاثة وزراء صنعوا الحدث في مجرى القناة لتصريف الأخبار، وهم يمثلون بالصدفة ثلاثة أحزاب مختلفة ومتحالفة، وأهمهم جمال ولد عباس من الأفلان، وثانيهم الهاشمي جعبوب من حمس، أما ثالثهم فهو بركة الحكومة أبو عبد الله غلام الله من الأرندي، حيث حصلوا على مراتب الامتياز، نظرا للتصريحات الهامة التي أطلقوها عشية رمضان، كما أنهم تعاونوا معنا بمنتهى الشفافية، إلى درجة أنهم استقبلوا خبر اختيارهم كأبرز شخصيات هذا الأسبوع بكثير من الفرح والغبطة والسرور!

وبهذا الخصوص، اتصلنا في القناة بالوزراء الثلاثة للكلام عن مشاريعهم في رمضان، أو ما تبقى فيه من أيام، والبدائية كانت من الوزير غلام الله الذي

**الطيب صراحة راحة**

شجرة ياسمين نسايشه في وسط الغرفة... عروقها سنجيري وغصانها قرفه... والله ما نسناك يا زين الوقفة، سواء جيت تصارحنا من فرنسا ولا كان أصلك يا خويا من الجلفة!

**سفيان الجزائر شو**

أمك ولداتك، وروياتك، ومعزتك عندها غالية، في البهجة درت اسمك ورايتك فيها عالية، وفي التلفزيون طاحت بيك وراحت أيامك الزاهية، وبعدما كنت باشا رجع اللي يشوفك في دقيقتة يتغاش!

**نافع الجندي**

مزين القمر بضواه علينا، طالع، ومزين الإنسان اللي في قلبو جامع، ومزين النجوم كيما اليافوت مجمع، ومزين اللي ربي عطاو جندي نافع!

**عبد الرزاق بوكبة**

يما يما ديريلي تويقة في وسط الحديقة، باش نشوف زهري كي تجيبو ذلك الوريقة، الله هو الرزاق بصرح ما علبش ناخذ من شهرتي... (تسبيقة)!

**كريم بوسالم**

الطيب بين عينيا ونحلم بسالختام بين صباعتيا، والغريب اللي راج زمان يرجع ليا... والله ما نخفي بلاصتي في النشرة حتى يتعضو عينيا..

ينويها: قادة بن عمار



## الشيخ محمد رشاد الشريف مقرئ المسجد الأقصى المبارك يفتح قلبه حصريا لـ "الشرق"



حاورته: جميلة شعير

وصفوه بصاحب الصوت الذهبي في تجويد القرآن الكريم ولقبوه بخليفة شيخ المقرئين محمد رفعت... استمعنا إليه وهو يرتل آيات من الذكر الحكيم وهو شيخ في الثالثة والثمانين من عمره، فلمسنا روحانية في التلاوة وملائكية متسامية في الترتيل، فلا عجب إذا علمنا أنه مقرئ المسجد الأقصى المبارك الشيخ محمد رشاد الشريف الذي فتح لنا قلبه في حوار حصري مع "الشرق".

# لا أعترف إلا بالقرضاوي داعية وقادة لي في ديني

### تعدد الدعاة في زماننا حتى أصبحوا مثل الذي يريد أن يصنع بابا وهو ليس نجارا

■ الشروق: فضيلة الشيخ تقضي اليوم زيارتك الأولى إلى الجزائر، لكنتك تحفظ عنها الكثير وكان السامع لما ذكرته في شأنها يستشعر أنك عشت وترعرعت فوق هذه الأرض التي تعرف جيدا كيف ترحب بضيوفها لا سيما إن كانوا من أهل القرآن؟

● بعد أن صلى على النبي محمد، فعلا هي زيارتي الأولى إلى الجزائر لكن وجداني متعلق بهذه الأرض الطيبة، هي في مقدمة البلاد العربية والإسلامية التي تحتل مكانها في قلوبنا وقلوب سائر المسلمين، لأنها كباقي البلاد العربية والإسلامية ابتليت بالاحتلال الأجنبي، الذي طالمت مدته وتفاقم ظلمه، لكن التاريخ كان كفيلا بجبر كسرهما مرتين، إبان الاحتلال ولما ضربها الإرهاب، الجزائر عزمته بأبنائها جهادا على أن قدمت قافلة من الشهداء، يعرف هذا كل مسلم وغيره، وسعدنا بزيارة الجزائر لا سيما ونحن نطأها في مثل هذه الأيام من الشهر الكريم، شهر رمضان المبارك وفي مناسبة كريمة، مناسبة القرآن الكريم.

■ شيخنا الفاضل، أنتم تعلمون جيدا أن الدولة الإسلامية لا تقوم إلا بعلماء الدين والذائدين عن قيمه، وبوصفكم علما من أعلام الإسلام في البلاد العربية ومن أصل طيب متصل بسيد الأمة محمد صلى الله عليه وسلم، كيف تقيمون الحراك الديني بالجزائر؟

● ليست الجزائر بمنأى عن القرآن وأهل القرآن فهي التي أقامت صرح الجهاد على قواعد القرآن المكنية وإن البلاد أو الأمة التي تتمسك أو تعود إلى القرآن العظيم والسنة النبوية المطهرة وتجعلها مصدرا لقوتها وسعادتها تفوز فوزا كبيرا... إن تاريخ عبد الحميد بن باديس القرآني يكشف عن عطائه الكبير في تربية الأمة على القرآن الكريم وتاريخه معروف وأثره كذلك، وقد زارنا قبل عشرات السنين في مدينة القدس والخليل موطن المسجد الأقصى وموطن السيد الخليل عليه السلام، الجزائر الكبير محمد البشير

● لا يتعرض الفتوى إلا أهل العلم وكل واحد يدلي بدوله في غير اختصاصه بسوء ولا يحسن كالتجار الذي يريد أن يصنع بابا أو خزانا وهو ليس بنجار، كل شيء له أصول وقواعد وهناك كثيرون خاضوا في هذا البحر ولم يثبتوا وجوههم، وأنا لا أرى منهم قدوة إلا الشيخ يوسف القرضاوي الذي زارني في الخليل وسعدت به كثيرا والشيخ سعيد رمضان البوطي ومحمد حسان، ومحمد موسى الشريف هذا العلامة والكاتب الطيار.



أ. د فوزي أو صديق oussedik@hotmail.com

## سويسرا.. بلد الشكولاته وحقوق الإنسان



لقد كانت لدينا زيارات عديدة لسويسرا يحكم المهام العديدة سواء الأكاديمية منها أو الإنسانية أو كناشط في مجال حقوق الإنسان، فجنيف هي العاصمة الإنسانية يحكم تواجد اللجنة الدولية للصليب الأحمر والاتحاد الدولي للصليب الأحمر والهلال الأحمر، إلى جانب العديد من المنظمات الحكومية وغير الحكومية، وتعتبر العاصمة الأممية لوجود أغلب الأليات التابعة للأمم المتحدة. وأثناء خطواتي الأولى في المشاركات الدولية، وبالأخص أثناء صياغة القرارات الدولية، نصحتني أحد الخضرمين في الكواليس الأممية أن العمل الحقيقي ليس بقاعة الاجتماعات، بقدر ما هو في الكواليس والجلسات الجانبية؛ فقد فهمت الدرس وحاولت تطبيقه قدر المستطاع، وبالأخص أثناء اجتماع المندوبين للجنة الدولية للصليب الأحمر. وقد كانت لنا معارك في العديد من جلساتنا، وأهمها أثناء إدخال نجمة داوود، فكانت معركة قانونية بإدخال تقنيات الحرب النفسية والتكنولوجية القانونية، رغم الجهود المبذولة من طرف الجمعيات الوطنية في تقوية موقعها؛ فإن الجمعيات العربية للأسف كان عملها اجتهادات بقدر ما كانت استراتيجية واضحة المعالم، عكس الوفد الإسرائيلي الذي كان يحتوي على ما لا يقل عن 17 قانونيا، بينما المجموعات العربية فيمكن حصر القانونيين فيها باثنين؛ المتحدث والدكتور طاهر بوجلال.

والمعركة التالية كانت في السنة الموالية حول دراسة نسب التقدم للاتفاقية بين الفلسطينيين والإسرائيليين. كسبنا المعركة من خلال استصدار قرار؛ فأنتي لا أخوض في التفاصيل بقدر ما أنتي حاولت ذكر الأليات الخفية لصناعة القرار، وكيفية طبع القرارات الدولية.. وسويسرا هي قبلة العرب والأجانب من حيث السياحة، ويمكن إرجاع ذلك ترقية المجتمع السويسري المختلط لغويا وإثنية، وذلك جعل العقيلة السويسرية قابلة للفرنسي.. وسويسرا أكبر دولة تستقبل اللاجئين، ولها نظام قانوني متكامل وبناء هيكلي مفتوح لترجمة هذه السياسة. وما يزيد إعجابك بسويسرا، أنه أثناء قراءتك لتاريخها، تلاحظ أنها كانت مجموعة من القبائل توحدت وشكلت الكونفيدرالية السويسرية في أرض جبلية، وقد استطاعت أن تتبوأ الصداقة في العديد من الصناعات، سواء في صناعة الساعات أو الشكولاته أو مشتقات الجليب، وتطوير ذاتها من خلال الخدمات وسوق المال.. فأكبر البنوك متواجدة بين جنيف وزيورخ وبرن.. كما قد تعرف سويسرا لدى بعض الجزائريين من خلال سيارات زيورخ وذلك قد يدفني تلكم عن أهمية البيئة وحياتها في العقيلة السويسرية؛ فالتشريعات في هذا الشأن رديعة وقوية، وعليه فكل سيارة لها مدة معينة لسير وبعدها يجب توقيفها؛ فالسيارات زيورخ أصلا أو عادة غير صالحة للسير في بلدها، وأثناء تنقك لبعض المناطق السويسرية الألبية - مثلا - تبره من عظمة الخالق وجمال الطبيعة كأنها برواز.

وبالنسبة للتواجد الإسلامي في سويسرا في نمو مستمر، ويوجد مسجدا معروفا لدى العامة، وهما المسجد القرني والمسجد السعودي، نسبة لئن ساهم في بنائهما.. ومن حيث نشر التعليم الإسلامي والدعوة، لا يمكن أن نتكلم عن التواجد الإسلامي في سويسرا بدون التكلم عن الأستاذ بوزو محمود رحمة الله الذي توفي في رمضان من سنة 2007م، وهو من مواليد تجاية وتعلم بقسنطينة وكان عضوا في الشكافة الإسلامية ومن رواد الصحافة الجزائرية "الصائر" و"مجلة المنار"، ولقد نذر نفسه في خدمة الجالية الإسلامية وتعليم اللغة العربية والتعريف بالإسلام، بتأسيس المركز الإسلامي عام 1967م، وقد تم إنشاء مقر للجمعيات النشطة في مجال الدفاع عن الكرامة الإنسانية على مقربة من مقر الأمم المتحدة، وذلك لسهولة الاطلاع وسرعة تحريك الأليات، أبرزها مؤسسة الكرامة العالمية، والتي يديرها جزائريون، وتتميز بمهنية المعالجة للملقات المطروحة، وقد أخذت على عاتقها تحريك الأليات غير التعهدية للمطالبة بالتعويض لسامي الحاج وبعض المحتجزين....

والملفت للانتباه، أنني التقيت أحيانا بالبعثة الجزائرية في بعض المؤتمرات، ولكن قد أمثل الجهة الأخرى، فالرشام حبيبة واللغاب حميدة، ولكن للأسف الشديد لم تكن في بيت حميدة، وقس على ذلك العديد من الجزائريين الذين التقيت بهم، سواء في جنيف أو غيرها في الجاهل الدولية.. أما سويسرة سياسيا، فالنظام الاتحادي يمثل مركزا أساسيا للدولة منذ نشأتها سنة 1848م، ويوجد 26 كانتون وكل محافظة لها حكم ذاتي واسع النطاق، وقد سبب المسار متاعب كثيرة للدولة المركزية، وتعرف "ساندريان" إذا وافقت الكنتونات المتحررة من جهة المطالبة بدولة مركزية قوية. في حين دافعت الكنتونات الكاثوليكية للمحافظة من جهة أخرى على استقلالية الكنتونات.. فجاه الدستور ليخلق التوازن منذ تأسيس الدولة الفدرالية، فطلت 4 أحزاب تهيمن على الساحة السياسية "حزب الشعب، الحزب الاشتراكي، الحزب الراديكالي الديمقراطي، والحزب الديمقراطي المسيحي، إلى جانب حزب الخضرم".



## فنا لوجه



يجيب عن أسئلتكم  
الأستاذ محمد الشيخ

mohamedchik2008@gmail.com

□□ يقول صاحب السؤال هل من أكل بعد أذان الصبح مباشرة هو غير صائم؟

■ أجمع جماهير العلماء على أن الأذان الثاني أو دخول وقت الفجر مانع للأكل والشرب وهذا الأحوط للدين والأبرأ للذمة، فإن ساوى الأكل شروع المؤذن في الأذان، فإن ذلك مما يعفى عنه وليأكل ما في فمه، ولكنه ينبغي أن يمكس بعد ذلك ولا يلتفت إلى غير هذا الرأي مما قد يسمعه هنا أو هناك عند بعض الشباب أو بعض المفتين أو بعض رواد المساجد. والله أعلم

□□ أنا امرأة أقرأ القرآن في رمضان بصورة دائمة، وسؤالي حول سجود التلاوة، فقد تصادفتي السجدة وأنا غير مغطاة الرأس والذراعين فهل أسجد على هذه الهيئة أم لا بد من السترة؟

■ اختلف العلماء في سجود التلاوة على رأيين اثنين، فمنهم من يقول إن السجود جزء من الصلاة كالتكبير فيها، ومادام لم يقل أحد بوجود الوضوء أو استقبال القبلة أو ستر العورة عند قول «الله أكبر» وهي جزء من الصلاة، فكذلك لا يشترط في السجدة ذلك، ومنهم من يرى أن سجدة التلاوة يشترط لها ما يشترط للصلاة من طهارة واستقبال للقبلة وسترة للمورة، وهذا قول أكثر أهل العلم، وعليه فإنه لا يجوز للمرأة وهي تقرأ القرآن أن تسجد سجدة التلاوة من غير غطاء الرأس وغطاء الذراعين، وهذا الرأي أحوط للدين وأبرأ للذمة.

□□ خطبت فتاة وبعد مدة من الخطبة أقمنا العقد الشرعي ونحن ننتظر موعد الزواج، لكنني فوجئت أن هذه الفتاة مريضة بمرض السكري، وقد أخفت هي وأهلها عني ذلك ولم يخبروني بشيء من مرضها، وأنا الآن محتار متردد بين الطلاق للفضح الذي حصل لي إذ لو أخبرت من قبل ربما أكون قد قبلت، وبين إمساكها وأسأل الله أن يعوضني في ذلك خيرا، فماذا أفعل فضيلة الشيخ؟

■ إن العيوب والأمراض التي ذكرها الفقهاء مما يحق لأحد الزوجين الفسخ إذا وجدها في الآخر إنما هي العيوب التي تحول دون الاستمتاع، وليس مرض السكري من هذه العيوب، وإن كان الأولى لهذه الفتاة أن تخبرك سلفا بمرضها وتعلمك به، إذ هو تستر على أمر لا يصح أن يستتر فيه، وبنينا صلى الله عليه وسلم يقول فيما أخرج الإمام مسلم وغيره «من غشنا فليس منا»، هذا وليعلم أخي الكريم أن عقد الزواج مع هذا التستر والتكتم، يفرق بعد ذلك بأمرين إما أن تكون تمتعت بها مع علمك أو لم تمتع بها، وأنت في مثل حالتكم لم تبنا فتمتعت، وعليه أقول: إذا رغبت في الطلاق فهو حقه الشرعي، ولم تطلق فإن طلاقك لا يسمى إطلاقا تسعفا لأنه له سببا هو ما ذكرته، وإن اخترت أن تمسك فلك ذلك وأنت ماجور بستر نفس مؤمنة لا تدري لعلها تكون سببا في خيرك أو في رحمة من الله يرحمك بها من حيث لا تدري، وتذكر حديث النبي صلى الله عليه وسلم: «اللهم أجرني في مصيبي وأخلف لي خيرا منها».

وفقك الله وسدد خطاك.



بقلم:  
محمد الهادي الحسني

## إبليس وأبليس

كان المفكر الهندي المسلم محمد إقبال كلما رأى شخصا فاسدا مقسدا، أو سمع قولاً منكرا يقول: "خلق من النار إبليس واحد؛ وخلق من الطين ملايين الأباليس".

حتى ليخيل إلى الناظر أن هؤلاء الشياطين الطينيين ينتصرون لشياطين الجن المصنفين في هذا الشهر الكريم، فيعوضونهم، ويقومون مقامهم، بل إنهم ليُؤفِقون إبليس الناري، كأن الشاعر عناهم بقوله:

فصار إبليس لهم تابعا يقول:  
يا لعون والتجده  
مما حيوتهم علموني فما لي عنكم  
في المكر غنيه

وتسمع بعض هؤلاء الشياطين الطينيين، وهم "يعظون" الناس، ويأمرونهم بالمعروف، ويدلونهم على فعل الخير، كل ذلك نفاقا، ورثاء الناس، فتجزم أن كل واحد منهم هو المقصود بقول الشاعر الآخر:  
خطبت فكتت خطبا لا خطيبا  
أضيف إلي مصائبنا العظام  
اللهم أمنا على شركك وذكرك  
وحسن عبادتك، وخذ هؤلاء الشياطين الطينيين أخذ عزيز مقتدر، واخسف بهم الأرض التي أفسدوها، كما خسفتها بقارون، إنك على كل شيء قدير، وبالومنين رحيم.

انجاز المشروعات، والرشوة للحصول على الصفقات، ولم يحتل هذا المنصب أو ذلك إلا بالمؤامرات، والإدلاء بالأموال، وبشراء الذمم، ونشر الأكاذيب، والقابلية للاحتقار، والاستعداد للتلقي، مما يذكرك بإبليس طيني مصري، وصفه الأديب أحمد حسن الزيات بقوله: "تصف البهيمي للزنا، والميسر، والدعارة، ونصفه الأدمي للربا، والنهب، والرشوة".

يبدو أن الجزائر قد امتلأت في الفترة الأخيرة بالأباليس الطينيين، حيث ظهر الفساد في برها، وجرها، وجوها، ما طلعت علينا شمس يوم إلا وأخبار الرشوة، والسرقة، والغش، والظلم، والاحتكار، والربا، والزنا تملأ الصفحات، وتصلك الأذان. وترى الرجل منهم فتحسبه - لمظهره اللامع، وسلوكه الخداع - على شيء، وتطمئن أن الوطن بخير مادام فيه مثل هذا؛ فإذا بك تسمع، أو تقر، أنه لمن كبير، وفاسق خبير، وأكبر سكير، لم يزل ما نال من الثروات إلا عن طريق التهرب من دفع الضرائب، والرسوم الجمركية، والغش في

إبليس الثاري حقيقة؛ لأن القرآن الكريم أخبرنا بذلك، وإذا كنا لا نراه بأعيننا ولا نلمسه بأيدينا، فهو يرانا، مصداقا لقوله تعالى: (إنه يراكم هو وقبيله من حيث لا ترونهم) (الأعراف 27)، وإذا كنا لا نراه رأي العين؛ فإننا نلمس آثاره السيئة التي يأتينا جنوده من الإنس، ونحس وسوسته في الصدور.

وأما الأبالسة الطينيين، فهم بشر مثلنا، يأكلون الطعام، ويمشي أكثرهم عددا وأقلهم فسادا في الأسواق، ولا نرى أعظمهم فسادا إلا في الشاشات، وعلى صفحات الجرائد والمجلات. قد يكون الأبالسة الطينيين حسان الوجوه، جميلي الأشكال، فتعجبنا أجسامهم، وتبهرتنا أشكالهم، وقد يضعف كثير من الناس فيتمنون أن يكونوا مثل أولئك الأبالسة الطينيين، وأن يوتوا مثل ما أوتوا، فقد أخبرنا القرآن أن قوما - وهينا مثلهم - أعجبوا بإبليس طيني، يسمى قارون، رأوه في زينته، فتمنوا مكانه وقالوا: (يا ليت لنا مثلما أوتي قارون، إنه لذو حظ عظيم) (القصص 76)،

## يرحلون معه إلى أي مسجد الصوت «الملائكي» الذي يحتكرو ويكي آلاف المصلين



المصلين للبكاء خلقه عندما تبلغ القراءة الانفعالية مستويات روحانية عالية، عن ذلك يقول: «البكاء نوع من أنواع الخشوع، والقراءة والصلاة أمام 17000 إنسان مسؤولة كبيرة وأمانة تدفعني إلى استغلال صوتي في مرضاة الله، ثم إن القرآن نور يضوي داخل الإنسان، نحن بحاجة إلى القرآن والقرآن ليس بحاجة لنا». الكثير يتأسفون لعدم تسجيل الشيخ لشرائط أو أقراص مضغوطة رغم إلحاح الناس ولا يمانع شكيب في التسجيل، شريطة ضبط النواحي الشرعية والقانونية، وتمكن المشكلة في أن أصحاب الاستديوهات يطلبون نظير ذلك 17 مليون سنتيم، والنداء أن يتطوع بعض أصحاب الأموال والشركات لتسجيل أقراص للشيخ شكيب حتى يبقى هذا الصوت راسخا في الذاكرة ولا تضع تلك النفقات الربانية التي يحسها كل مستمع له وهو يتغنى بآيات الرحمان، وتخرج عذبة من بين شفاة شاب كان يخطم ليصبح طيبا بطيرا فوجد نفسه إماما وقارنا لا يزال يرتعش خوفا كلما تقدم للقراءة رغم سنوات الخبرة الطويلة.

طاهر حليسي



لا يختلف إثنان أن مسجد أول نوفمبر (الجامع، بابنة والذي يتسع لحوالي 20,000 مصل، أصبح منذ سنوات قبلة حقيقية لأداء «التراويح»، حيث يؤمّه الأفراد والعائلات لكون المسجد تحفة عمرانية وتوفره على قراء من الطراز الرفيع، حيث من عليه الشيخ «عامر عرابي» قبل أن يستقر حاليا على إمامين وقارئين هما «محمد مقاطلي» الفائر بالجائزة الدولية للقرآن والمتواجد بالمغرب، والشيخ «شكيب سعيدي» الذي حباه الله بصوت ملائكي كان سببا في تعلق آلاف الشبان به، حيث يرحلون معه إلى أي مسجد رحل لسماع تلاوته خلال التراويح، يقول شكيب: «عندما كان عمري 18 سنة بدأت قراءة القرآن وحفظه، حفظت منه أجزاء متفرقة، لكن حفظي للقرآن كاملا لم يحصل سوى بعد توظيفي وبما أنني كنت أحفظ أجزاء كاملة ومتفرقة فقط تطلب الحفظ بعض الوقت»، وعن أولى تجاربه الحقيقية في القراءة أثناء الصلاة وبالإنسان، يؤكد الشيخ ضاحكا «كنت أترجى سي أحمد إمام مسجد العتيق بكشيدة أن يترك لي ركنين فقط بما أنني كنت حافظا لسورة الكهف وأنا شاب، لأتلو ذلك والحمد لله. وفي سنة 1989 أدت التراويح بصفة

رائحة الرسول صلى الله عليه وسلم، احتفظ به لنفسي ولم يطلبه مني في الأخير.

من السيد ب. عبد الرحمان. 49 سنة

■ تقول خيرا إن شاء الله من رأي سيدنا محمدا صلى الله عليه وسلم فقد رأى الحق ورؤياه صلى الله عليه وسلم بشارته وخير كثير. قال صلى الله عليه وسلم من رأى في المنام فلن يدخل النار، ومن رأى يعطيه شيئا من أمور الدنيا فهي كذلك خير يصل الرائي على قدر قيمة الشيء والمتاع، أما إعطائه لك المندبل وأمرك بغسله، فالمندبل يذهب في التعبير على كونه إما زوجة أو شريكا في عمل أو قريبا في محنة وأنت غير مهم، به فهو يأمرك بإصلاح شأن هذا الذي هو عندك وتعرف حاجته على المساعدة، أما كونك أردت الاحتفاظ بالمندبل فهو حسن اعتقادك ومحبتك لسيدنا محمد صلى الله عليه وسلم.

□ رأيت قبل حوالي 15 يوما أني أصلي صلاة الجمعة في



## «أفتوني في (وأي)»

الأستاذة سامية واضح

□ كنت مع مجموعة من الرجال ولا أعرف واحدا منهم وإذا برسول الله (ص) يحضر إلى مجمعنا فبقينا نكبر ونهال ونصدق عليه، فتظنر لي وأخرج مندبلا أبيض وأعطاني إياه وقال لي أنت اغسل هذا المندبل فأخذته منه فريت آثار الألف على هذا المندبل فابتعدت عنه ثم قررت أن لا أغسل هذا المندبل ولا أعيد على الرسول صلى الله عليه وسلم بحجة أنه بركة وفيه

إلى الطالب الجامعي في الصحافة  
■ إن من دلالة رؤيا الصلاة في المنام هي إقامة الدين وأداء الأمانة والصلاة في المنام أمرها محمود وكلها خير لقوله تعالى: «إن الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر». والإمام والمسجد على ما ينال به الثواب في الدنيا كون المساجد بيوت الله وفيها يرجى ثوابه ورضاه، وأما المرأة التي كانت تشغلك عن الصلاة وتفتك عنها فهي الدنيا، لقوله صلى الله عليه وسلم «أخوف ما أخاف عليكم الدنيا وزينتها»، فالمرأة في المنام دنيا تشغلك وتلهيك عن أداء أمور دينك بإخلاص وخاصة الصلاة، ودلالة ذلك انشغالك بما كانت تفعل المرأة وأنت تصلي، أما الإغماء الذي أصابك والسقوط على ظهرك فهي الفتن التي تتعرض لك بها حتى تقطعك وتشغلك عن دينك. أما الإمام الذي عالجك بحركات في صدرك وبطنك فهو أمر الله لك بإخراج الدنيا من قلبك وتحري كل الحلال ما استطعت، فإذا أردت إقامة الدين على الوجه الأكمل فلا تكن الدنيا وسيلة وليست غاية واسع فيها بالحلال الطيب يكمل دينك.

المسجد. ولم أصب إلا الركعة الأخيرة وكانت صلاة الظهر أو العصر. وعند قيام المصلين قمت معهم وأنا في حيرة، هل صلاتي صحيحة أم باطلة. بقيت لي ثلاث ركعات ولم أصلاها، وبينما أنا حائر في زاوية من زوايا المسجد جاءني معلم القراء كنت أحفظ عنده، فاستشرته عن صحة صلاتي وأنا حائر، وفي نفس الوقت لحت صديقين كانا يحفظان القرآن معي عند نفس الشيخ، الأول يصلي وهو في خشوع والثاني ينظر إلي وإلى الشيخ وهو في صلاته ثم غلبه الضحك (كأنه يعرف ما جرى لي وجبرتي)، ثم قال لي المعلم وهو يبتسم (كأنه يعرف ما جرى لي فمشيت إلى زاوية من المسجد وبدأت أصلي ولكنني لم استقبل القبلة ولكن وضعت الجراب عن يساري، وأنا جالس في الركعة الأولى أحسست بشخص يدخل المسجد وإذا بها امرأة كاتي أعرفها ثم بدأت ترميني بكرات صغيرة (كرات البليارد) تمر من تحتي وأنا جالس في الصلاة ولا تلمسني وأنا أراقب هذا الموقف...



من علمائنا

الجزء الثاني

## "الشروق" في ضيافة تلميذ ابن باديس الشيخ العلامة عمار مطاطلة

# متطولون غزوا جمعية العلماء.. ويومدين مات مهموما بالجزائر

### عائلة الشيخ عمار مطاطلة

عائلة شريفة وعريقة، وكل أبنائها إيطارات، فهو والد العميد المتقاعد "عبد الحميد مطاطلة"، ووالد دكتور القانون والتأنيب بالبرلمان وعضو المجلس الدستوري سابقا "أحمد مطاطلة"، ووالد الأستاذ المحامي نجيب، كما لديه ابنة كانت مديرة بالأمانة العامة للحكومة. أما حفدته، فمنهم إطار بوزارة التكوين المهني، وإطار في الخطوط الجوية الجزائرية، ودكتور في الطب، ودكتور في الإعلام الآلي، ومفتش بوزارة المالية، وإطار بالمطبعة الرسمية، وإطار بالضرائب، وأستاذة جامعية بفرنسا، وأستاذة في العلوم السياسية، ومهندسة في الإعلام الآلي، وتاجران، وإطار بالتربية العقارية، وإطار بصيدال، وطلبة بمختلف التخصصات الجامعية، وهو بذلك لديه 7 أبناء و19 حفيدا و13 من أبناء أحفاده.

الشيخ عمار مطاطلة يتصفح مذكراته

"عبد الحفيظ بالصوف"، أمين سره، كما كان هذا الأخير لا يثق في أحد ولا تربطه علاقة بأي شخص إلا مع بومدين".

### كان الإرهابيون يخافونني ولا يعترفون بطريقي

خلال الثمانينات حمل الشيخ على عاتقه بناء مسجد البرهان بالأبيار، حيث كان إماما ومدرسا، فنفخ الناس بعلمه، وكان يتمتع باحترام وتقدير من الجميع، وعندما اندلعت نار الفتنة في الجزائر لم يقبل ما يحدث وفضل الابتعاد؛ لأنه لا يحب رؤية المستنقعات. وأكد أن الإرهابيين الذين كانوا ينشطون في محور الأبيار لم يتعرضوا له يوما؛ لأنهم كانوا يخافونه. وقد روى أنه ذات يوم بينما كان عائدا من المسجد سنة 1991، وجد شابا في طريقه، فقال له هذا الشاب أنه ذهب إلى الجبل ليتدرب على حمل السلاح، وقبل سنتين من الآن التقى به ذلك الشاب فقال له: لقد ندمت على الطريق الذي نهجته.. وعانقتني وهو يبكي".

### يهودي تسبب في إغلاق المدرسة

تحققت أمنية الشيخ "عمار مطاطلة" في بناء مدرسة ومسجد بمدينة "سبدو"، وبدأ يلقي الدروس ويؤم الناس ويخطب لصلاة الجمعة ويعلم النشء كتاب الله، وتميز بخطبه لصلاة الجمعة التي يحث فيها الناس على خدمة الثورة وحب الوطن والتعلق بالدين الإسلامي الحنيف، ذلك ماجعل أنظار السلطات الاستعمارية تتجه نحوه ليكشف عن بث رسالته في نفوس الناس، فتسبب رجل يهودي اسمه "يعقوب" في تحقيق هذه الغاية، إذ كان يحضر مقعدا ويجلس في الخارج أسفل نافذة المسجد ويستمع لما يُقال في خطبة الجمعة، فتقطن لذلك الشيخ "عمار مطاطلة"، مما جعله يقول للمصلين وهو على المنبر: "افتحوا النوافذ ودعوا من في الخارج يسمع ما أقول"، ثم واصل خطبته بأسلوب مباشر ينتقد الاستعمار ويصفه بأفحج النعوت، فوصل ماحدث أسمع السلطات الاستعمارية فقامت بإغلاق المسجد والمدرسة ووضعت الشيخ "مطاطلة" تحت الإقامة الجبرية. للإشارة، فإن الشيخ كان بمفرده في "سبدو"، حيث ترك عائلته في "عين قشرة" بسكيكدة تعاني الوحدة.

نجم ثاقب من نجوم جمعية العلماء المسلمين الأوائل، لم تتعبه السنوات الثلاثة والتسعين التي سخر فيها حياته لخدمة كتاب الله تعالى ورسوله الأكرم. يحمل في قلبه حبيبا خاصا للجامع الأخضر بقسنطينة أين كان يجلس قبالة الإمام عبد الحميد بن باديس لينهل من علمه الذي ملا قضاء الجزائر الواسع. ولما تخرج على يديه بعد مرحلة خصبة لا تتاح لأي كان.

### كان جسد بومدين جلدا على عظم من فرط التدخين وقلة النوم

في سنة 1956 هربت جبهة التحرير الشيخ "عمار مطاطلة" إلى "وجدة" بالمغرب، مثلما حدث مع الشيخ "السعيد الزموشي"، وهناك تولى مهمة منظم في الثكنة التي كان يشرف عليها الرئيس الراحل "هواري بومدين". وقد أكد الشيخ "مطاطلة" أن بومدين رحمه الله كان رجلا وطنيا إلى درجة لا يمكن تصورها، حيث كان مهموما بقضية الجزائر لدرجة أن أصبح جلدا على عظم من فرط التدخين وقلة النوم. قال الشيخ "مطاطلة": "كنا ننام ونترك بومدين مستيقظا، وعندما نهض وقت الفجر نجدّه أيضا مستيقظا، فكنا نتساءل متى ينام. ولم تكن لبومدين علاقات حميمة في الثكنة إلا مع

تومي عياد الأحمدى

### متطولون تسلسوا إلى جمعية العلماء

اعترف الشيخ "مطاطلة" أن له علاقة أخوية قوية بالشيخ "شيبان"، لكنه مستاء من حال جمعية العلماء المسلمين التي غزاها بعض المتطولين، حيث أقر أنها حادت عن رسالتها الحقيقية وتحولت إلى فضاء لاقتناص المناصب السياسية والتحقيق مصالح شخصية، كما أكد أن علماء الجمعية ماتوا وأن الجزائر تعاني من أزمة علماء حقيقيين يؤثرون في المجتمع كما كان ابن باديس والابراهيمي التبسي والعقبي وغيرهم من العلماء العظماء.

### على لسان الشيخ

#### الجامعة الجزائرية

الجامعات الجزائرية ظلت لسنين طويلة منطوية على نفسها تاركة علمها حبيس مبانها، فلم يبرز منه شيء للمجتمع كي يناله نفعه، بل أرى الجامعة تقف على ربوة شامخة وتتفرج على مجتمعها الذي يتخبط في جهله وجاهليته، في حين أصحاب الأهواء الضالة والمذاهب الزائفة من الجهلة وأنصاف الأميين يعيثون بدينه وشرفه وعقول أبنائه ويمرغونه في النار والعار، دون أن تدفعهم الغيرة على دينهم وأمتهم ووطنهم إلى فعل شيء، وإن الجامعيين قادرين على التصدي لهؤلاء لو توفرت عندهم إرادة الخير والنية الحسنة والرجولة الكاملة. إن مسؤولية الجامعة كبيرة في ظل هذه الظروف الصعبة، ويجب أن تلعب

نجل الشيخ عمار مطاطلة -محامي-

الأستاذ نجيب مطاطلة  
نجل الشيخ يتحدث عن والده  
تعلمنا من الوالد ألا نقبل الرداءة واللامنطق، والتزام الجدية والصبر، وأن نرفع مستوانا دائما بالمعرفة، كما علمنا المتأبرة والتواضع والتسامح والابتعاد عن التفاهات. أنا شخصيا امتهنت الإحماة عملا بتبصيرته، فنجحت فيها. أتذكر موقفا طريفا حدث لي معه، فعندما كنت في سن الخامسة سافرنا إلى المغرب بمغامرة عجيبة، ولما وصلنا إلى هناك طلبت منه بالراح أن يشتري لي "صنداالا" مثل الذي يتعله؛ لأنه أعجبنى، فلبى طلبي. كما لا أنسى أنه في شهر رمضان يجمع أبناءه وأحفاده ويصلي بهم التراويح في البيت.

دورها، خاصة لحماية العروبة والإسلام.

### وضع الصحافة وحرية التعبير في الجزائر

وضع الصحافة في الجزائر أفضل بكثير مما كان عليه، والتعددية الإعلامية مكسب مهم يجب الحفاظ عليه. إن مهنة الصحافة مهنة نبيلة تجمع بين الفن والعمل والأخلاق الشريفة، لكن يؤسفني أن هناك من مسيري المؤسسات الإعلامية من أصفهم بالانتهازيين الذين يسعون لخدمة مصالحهم الشخصية فقط ويتنازلون مقابل ذلك عن أخلاقهم المهنية. إن هؤلاء المسيرين يشكلون قوة مؤثرة لو اتحدوا على كلمة واحدة، وهي خدمة قضايا المجتمع، وبإمكانهم تغيير الواقع إلى الأفضل؛ لأنهم يستطيعون تغيير عقول الناس وتبويرها.

### مفتي الجمهورية

ليس لدينا حاليا من هو أهل لهذا المنصب، فالمفتي يجب أن تتوفر فيه شروط كثيرة، أهمها التقى وسعة العلم والأخلاق والاجتهاد، ربما نكتشف شخصا من الجامعة.

### الفتاوى المستوردة

الجزائريون يبحثون عن الفتوى قبل أن يقع مايدعو لطلبها، وهذا خطأ.

### التفجيرات الإرهابية

هذه أعمال إجرامية لاتمت للدين الإسلامي بشيء، لابد أن نحل هذه الأفة اجتماعيا ودينيا بالحوار.

### أبو عبد السلام ليس أهلا للفتوى

أبو عبد السلام ليس أهلا للإفتاء؛ لأنه مدرس وليس عالما، ومهمة الإفتاء للناس أمانة صعبة، فكيف يسمح لنفسه بتحملها.

### المشروع الإسلامي في الجزائر

لن يتحقق إلا إذا رعاها الرئيس بجديّة وقوة.

### حقوق المرأة الجزائرية

كثير من النساء أخذن حقوقهن، لكن كثيرات أيضا من استعملن أساليب ملتوية تمس كرامتهن للوصول إلى المناصب الحساسة، لكنني بالمقابل أحيي "فحلات" الجزائر.

### العزوف عن الزواج

إنها القنبلة التي ستفجر المجتمع الجزائري، ولابد للدولة أن تحذر من مخلفات هذه الأزمة الخطيرة، وأن تساعد الشباب على

الزواج والاستقرار إذا أرادت أن تنهض.

### التشيع والتصير في الجزائر

لا أعتقد أن الجزائري يتخلى عن دينه، وإن كانت هذه الظاهرة موجودة.. أساءل كيف دخلت أمام مرأى الدولة؟

### الأصوات التي تنادي باستقلال منطقة القبائل

يجب أن تقع؛ لأنها تطلب المستحيل.

### أزمة الأخلاق في الجزائر

إنما الأمم الأخلاق ما بقيت \*\* فإن هم ذهبت أخلاقهم ذهبوا

### النشاط السياسي

لم أقتنع يوما بممارسة السياسة، ولم أسع لتقلد المناصب؛ لأنني لا أستطيع العيش في المستنقعات العفنة، والأحزاب السياسية في الجزائر أبواق للتهريج.

### الشيخ نوح وجاب الله

الشيخ نوحناح أفضل الإسلاميين المتسيبين، لكنه مهووس بالرئاسة. أذكر أنه لم يدخل يوما إلى مسجد البرهان الذي بنهته بالأبيار وكنت إماما فيه؛ لأنه كان يخجل مني بعد أن سرفتي أحد أفراد عائلته فأدخلته السجن، أما جاب الله فإن لم تخني الذاكرة لا أصرفه.

### رأي في تجربة الشروق

أعتر اعتزازا كبيرا بالشروق اليومي، فهي الجريدة الأكثر احتراما في الجزائر.

### رأي في جريدة البصائر

اسمها البصائر، لكنها فاقدة للبصر، لقد أفرغت هذه الجريدة النموذج من محتواها؛ لأن توجيهها الحالي والأفلام التي تكتب فيها لايقنع الناس، لدرجة أن هذه الجريدة لاتلقى أي اهتمام من المواطنين.

### إذاعة القرآن الكريم

تجربة متميزة ورائدة، أستمع لبرامجها الممتازة باستمرار، وأقول لهم سيروا على نفس النهج.

### رسالة لهذا الجيل

أحذره من الغرور والإعجاب بالنفس ومن تتبع عيوب غيره والتغاضي عن عيوب نفسه. وأنصحه بالتحري الفكري، شرط ألا يقوده للانحلال والتفسيخ وأن يبتعد عن التقليد الأعمى. لن ينفع هذا الجيل سوى كتاب الله لينال الفلاح في الدنيا والأخرة.



تنافس الأعمال الدرامية خلال رمضان

# بورصة المشايخ والدعاة على الفضائيات

تطل علينا الفضائيات الدينية هذا العام في رمضان مليئة بعدد من الدعاة من مختلف الدول العربية، في محاولة منها لجذب أكبر عدد من الجمهور من خلال التركيز على الإيمانيات والروحانيات، ولكنها لم تفضل الجانب الفكري. فقد حرصت حملات دعائية خاصة ببرامج مشايخ ودعاة، الترويج لظهورهم بأنه حصري، الأمر الذي لفت أذهان المتابعين، خصوصا أن إعلاناتهم الحصرية، تكون في أماكن قريبة من إعلانات أبطال المسلسلات وبطولاتها، سواء في الصحف أم في الشوارع أم على شاشات تلك القنوات أيضا، فيما دخلت على الخط داعيات وفتيات.

حسام م.

في البداية أكد الشيخ عبدالعزيز بن عبدالله آل الشيخ أن القائمين على القنوات الفضائية التي تقدم مفتين جهالاً ليسوا من أهل العلم، آمنون وعليهم أوزار من أفتى له بغير علم، معربا عن أسفه لما تبثه القنوات الفضائية خلال رمضان من عرض المسلسلات والبرامج الهابطة الفاسدة طمعا في صرف الناس عن العبادة وقراءة القرآن واغتنام الليالي والأيام الفاضلة. وقال المتحدث "نحن أمة مسلمة يجب أن يكون إعلامنا موزونا بميزان العدل والحق".



طرح في اقول لشمس القرآن

حسب مكانة الشيخ وأهمية البرنامج، فهناك أكثر من 50 شيخاً وداعية وفقهياً عربياً، يظهرون على عشر قنوات شهيرة، إذ تختار القنوات أوقات ما بعد العصر واللحظات التي تسبق الإفطار أو أثناءه ويعد صلاة التراويح، لتقديم برامج مشايخها للمشاهدين، حيث تقترب قيمة الإعلانات التي تظهر قبل برامجهم وبعدها، من قيمة الإعلانات في المسلسلات التلفزيونية الشهيرة.

وكشف منتج برنامج عربي، أن أجور بعض المشايخ خلال حلقة واحدة تقترب من العقود الموقعة مع أبرز الممثلين العرب لتمثيل حلقة واحدة في مسلسل رمضاني.

خط الاعتدال

يعتبر الدكتور الشيخ سلمان العودة والشيخ عائض القرني، والداعية عمرو خالد، والدكتور طارق السويدان، والشيخ محمد العريفي، والشيخ عمر عبد الكافي والشيخ محمد العوضي والشيخ محمد عبده يمان والشيخ عصام البشير من أشهر المشايخ والدعاة الذين يزيد الطلب على مشاهدة برامجهم في شهر رمضان وهم الأكثر تلقيا للعرض الكبيرة. وحسب العارفين بخبايا الأمور، فإن الفضائيات تلجأ إلى هؤلاء الشيوخ لكونهم يمثلون خط الاعتدال والذين يعارضون التطرف في العالم العربي ويدعون إلى التوافق مع الأنظمة العربية ويرفضون نظرية الاحتجاج على الحكومات، ويصادمون الحركات الإسلامية المقاومة مثل حزب الله وحركة حماس، فيما تستفيد غالبية المشايخ والدعاة من الوسائل التكنولوجية المتاحة للوصول إلى الجماهير، إلا أن أكثر الوسائل جلبا للمادة هي الظهور على

## زینب لعبيدي تطرح مشكلة الالتزام في الكتابة النسوية

في إطار برنامجها مع «فوروم نساء البحر الأبيض المتوسط»، نظمت جمعية «المرأة في اتصال» سهرة أمس الأول، مائدة مستديرة حول «الضلع بصيغة المؤنث» أو «الالتزام في الكتابة النسوية إلى أين» نشطتها زينب لعبيدي، أستاذة الأدب المقارن في جامعة باريس، والشاعرة زينب الأعوج.

هنا تؤكد أستاذة الأدب المقارن في جامعة باريس، أن الكتابة كفعل هي التزام في حد ذاته ومسؤولية اجتماعية وفنية لأنه خلف النص تمام الغام المجتمع وقوانينه. وقالت زينب الأعوج إن الالتزام لا يعني الالتزام السياسي بالضرورة بل يتعداه إلى أنواع أخرى من الالتزام. وأضافت صاحبة «نورة هبيلة» أن المرأة المبدعة الجزائرية كانت على امتداد مراحل التاريخ الجزائري ملتزمة تجاه قضاياها. وكان اللقاء أيضا مناسبة لتأبين الزميله الصحفية مينة زروق برور أربعين يوما على رحيلها عن هذا العالم.



أسماء مستعارة يصبح هوية جديدة للنص وهذا يؤثر على التزام المرأة تجاه نفسها ونصها وكذلك الحال بالنسبة للرجل. وهنا دعت المحاضرة إلى البحث في مدى تأثير استعمال الأسماء المستعارة لدى الرجال والنساء على هوية النص بصفته التزاما فنيا. ومن

زهية منصر

تتمحور اللقاء حول أسئلة الالتزام في النص النسوي وعلاقته بقضايا المرأة ووعي المرأة بمشاكلها. تطرقت المحاضرة إلى علاقة اللغة بالكلام أو الحكيم النسوي كنوع من الالتزام تجاه النص، حيث قالت إن اللغة مذكرة بامتياز وفيها يتجلى قانون المجتمع والأعراف حتى لو كانت الكتابة فعلا منعزلا وذاتيا لكنه لا يتم على رغم ذلك بمعزل عن مجموعة من المتغيرات الاجتماعية التي تجد الكتابة نفسها مجبرة على أن تضع نصها في سياقها. وأكدت لعبيدي، أن أكثر ما تتجلى فيه هذه القضية، تعثت المعربات. وفي السياق نفسه، أضافت لعبيدي أن استعمال النساء

اعتبر الأمير عبد القادر رمزا للوسطية

## مصطفى الشريف: وسطية الإسلام عقلانية تفتح على العصر



مصطفى الشريف

وتابع مصطفى الشريف قائلا: إن الأمة العربية أصبحت بعيدة كل البعد عن قيمها فضعت وأصابها الكسل وكثرت بين أفرادها موانع الخير ومرغبات الشر، ولم يعودوا كما جاء في القرآن الكريم «كنتم خير أمة أخرجت للناس». وخلص المحاضر إلى أنه ينبغي أن نجعل الآخرة نموذجا نقتدي به وننطلق منه، على أساس ألا نلتزم بحرفية كلام الرسول صلى الله عليه وسلم بل بروحه، لأن الغايات ثابتة والوسائل متطورة. فالإسلام مبني على العقل والفكر والوسطية.

أغراضهم الشخصية في غياب التواصل والحوار بين الأمة الواحدة». وأضاف المحاضر «إننا أصبحنا نعيش بين أكثر من نارين، عدوان في الخارج وانغلاق في الداخل، على رغم أننا نملك مقومات الأمة الوسط لكننا لم نستطع النهوض والتطور، حيث أصبحت كل المشاكل مطروحة في نفس الوقت اجتماعية، اقتصادية، سياسية وثقافية». وأكد مصطفى الشريف أننا أمام مشكلة فكرية لا ترتبط بفهم الإسلام وإنما بسوء تطبيقه، مقديا نموذج التطرف والإرهاب الذي أعطى صورة سيئة عن الإسلام والمسلمين. ورأى مصطفى الشريف أن أفضل نموذج لتطبيق عليه هذه الصورة الحضارية الإنسانية الراقية في الجزائر هو الأمير عبد القادر لما قام به في سورية عندما دافع عن المسيحيين وعن حرية الاعتقاد دون أن يفرض رؤيته على أحد.

نوال بليلي

في محاضرة ألقاها، أمس الأول، في المكتبة الوطنية، تطرق الدكتور مصطفى الشريف إلى مفهوم الوسطية في الفكر الإسلامي، معتبرا أن «الذهنية الإسلامية اليوم تناقض ما أنزله الله في كتابه الكريم والذي تركه مفتوحا لكل المفاهيم الدنيوية والأخرية حيث أصبح الفرد لا يراعي حدوده ولا يترك للأخر حريته وأصبحت فتنة تفرض نفسها على أخرى باسم الدين والإسلام. وكل من هب ودب استغل هذا التفتح ليصل إلى أغراضه السياسية من أصحاب هذه الطبقة»، مضيفا أن الإسلام «أصبح مباحا الآن للخصوس والإساءة إليه من قبلي العقل والمعرفة، وأصبح لعبة في أيدي أصحاب العقول المريضة، الذين يتحسنون بشعارات حرية الإبداع الفكري للوصول إلى الحكم، ويتجاوزون كل الخطوط الحمر للإساءة من أجل

تكتم وانزعاج

يتحفظ المشايخ عن الإفصاح عن المبالغ التي يتقاضونها خلال ظهورهم على تلك القنوات أثناء شهر رمضان، وقد انتفض الشيخ عائض القرني في مقال ساخن جدا رافضا ما نشرته المجلة الأمريكية «فوربس» حول أرقام دخل الدعاة على القنوات الفضائية وهي خيالية، حيث رد القرني بشدة وأورد مجموعة من المبررات التي تجعل هذه الأرقام عادية ومستحقة لأصحابها، وختم بالقول: «نحن لا نأخذ من جمهورنا ولا محبيننا ريالاً واحداً وإنما هذا الدخل من جهات ثرية تجمع الأموال من الدعاء ومن غيرهم، بينما المباريات وقاعات الغناء والفن يتم حضورها ببطاقات مدفوعة الثمن. والحمد لله إن دخل الدعاة الذي أعلن في مجلة أمريكية ليبرد على من قال: إننا حصلنا على مئات الملايين من جهودنا الدعوية، وبإذن الله سوف يستمر حضورنا في المساجد والقنوات والصحف والمجلات، فأكرم البشر رسول الهداية دعا إلى الله في المسجد والسنادي والسوق والحضر والسفر وخاطب الملوك وراسل أمم الأرض وأسمع رسالته الخالدة للعالم كله».

## عبد المجيد مسكود للشروق: قولولي ياسامعين ريحة رمضان وين...؟



الشروق نود أن ننسخ الجبال لقرائنا ليتعرفوا على يوميات مسكود في رمضان؟ والله أصبحت جد عادية، أستيقظ صباحا على الساعة العاشرة ويدي القفة فأبتاع ما يحتاجه البيت من لوازم طبخ بسرعة ثم أعود أدراجي لمساعدة زوجتي. هل تساعد زوجتك في الطبخ؟ ليس تماما، ولكني لا أمانع في تكوير اللحم المفروم لطهي «المثوم» أو أشكل حبات «البوراك»... يضحك. أراك لازلت تحافظ على ابتسامتك، أنست ممن يغلبهم الصيام؟ لست من النوع العصبي، أحب الضحك وأعشق الجلبة ونفسي لا تتعكر لأسباب تافهة، لكن الحرارة التي تجتاحنا هذه الأيام تجعل الصوم أكثر مشقة. قلت إن يومياتك في رمضان باتت عادية، كيف؟ ببساطة فقدنا في الجزائر ملح شهر



جميلة شعير

يرى الفنان الشعبي عبد المجيد مسكود أن الجزائر فقدت «بنة» رمضان، التي كانت تطبع في الماضي ليلنا خلال هذا الشهر الكريم بعادات وسلوكات مميزة، حيث يحن إلى قعدات زمان وإلى لعبة «الخانم» التي لم تعد موجودة وذهبت طي النسيان.

## بمبادرة من جمعية «الشاشة لنا» أفلام عربية لأول مرة بالجزائر

سطرت جمعية «الشاشة لنا» المختصة بالشأن السينمائي، برنامجا ثريا يقدم كل جمعة أفلاما وسهرات سينمائية بقاعة «أبي سي» بالعاصمة تخصص كل جمعة من كل أسبوع سهرة مخصصة لبلد عربي، بحيث عرضت الجمعية أمس بانوراما السينما الجزائرية من 1966 إلى 2008، كما عرضت الجمعية أجمل الأشرطة الإشهارية للسينما الجزائرية من معركة الجزائر إلى بن بولعيد، إلى جانب عرض لقطات «ما يكن أوف» من فيلم «القدر» تعرض لأول مرة، وستكون الجمعة القادمة سهرة مخصصة للسينما المغربية إذ ينتظر عرض مجموعة من الأفلام المغربية مثل «الصرخة الأخيرة» لرشيد بوكسيم، كما ستخصص السهرة الموالية 19 سبتمبر للأفلام المصرية، حيث سيرعرض لأول مرة «وثائق طارق مريح لرحيم الشناوي وفيلمان قصيران هما «الريادة» و«الغرفة 27» لعز الدين سعيد، لتختتم سهرة 26 من سبتمبر بسهرة خاصة بالأفلام الوثائقية بعرض «محقق في خطر» لأحمد تجلي من العراق و33 يوم لماسير من لبنان.

## بن أمقران وأونكا يغيبان عن أول حصة مولودية باتنة تتدرب ليلا وتنتظر لقاء الخميس بشنغ



بن أمقران الذي لازال مصابا على مستوى الأريطة وأونكا الذي حضر ولم يتدرب. وعكف المدرب محييدات على التركيز أكثر على خلق الانسجام بين الخطوط الثلاثة؛ لأن المواجهة ستكون صعبة أمام شباب بلوزداد الذي يطمح لسلب الأدوار الأولى، وهو ما جعل محييدات يركز على خط الهجوم الذي يريده أن يكون في كامل لياقته ومعنوياته، مع الاهتمام أكثر بمن سيخلف ديوس المعاقب في محور الدفاع، ولو أن هناك من يؤكد بأن المهمة قد توكل ليونس الذي يجيد اللعب في هذا المنصب، بينما هناك من يرى فثيفي مناسبا رفقة زريوق.

### الشبيبة فازت وديا على أقبو 1/3 بجاية تنتقل اليوم إلى سعيدة ومناد متخوف من الإرهاق

فازت شبيبة بجاية، زوال أول أمس الأحد، في المباراة الودية التي جمعتها أمام أولمبي أقبو بـ 3/1، سجل للتشكيلة الجاوية بولمداس في الشوط الأول وعناني هدفين في المرحلة الثانية. مناد أشرك جل اللاعبين تقريبا بحثا عن الخطة المناسبة والعناصر الجاهزة تحسبا لمباراة الجولة الخامسة بعد غد الخميس في سعيدة أمام المولودية المحلية، لاسيما أن التشكيلة الجاوية سيغيب عنها المدافع زافور بسبب العقوبة، والمهاجم فريد غازي الذي غاب عن المباراة الودية أمام أقبو بسبب وفاة أحد أقاربه، مما جعل مشاركته أمام سعيدة مستبعدة، فضلا عن أن بلطرش العائد من الإصابة ليس في كامل إمكانياته البدنية. وفيما عبر مناد عن تخوفه من أن ينال الإرهاق من لاعبيه أمام سعيدة، ستشهد تشكيلته الرحال اليوم الثلاثاء بعد الإفطار إلى العاصمة في رحلة جوية، وغدا صباحا تنتقل إلى وهران في رحلة جوية أخرى، ثم سعيدة برا. أما العودة بعد المباراة، فستكون من سعيدة إلى وهران برا، ومن وهران إلى العاصمة جوا، ثم من العاصمة إلى بجاية في الحافلة.

### سبع يطرد دراج من العلمة

قرر، مساء أول أمس، المدرب سبع طرد اللاعب دراج وإحالة ملفه على إدارة النادي وذلك بعد خلاف نشب بين الاثنين إثر تدخل اللاعب في شؤون المدرب وكان ذلك خلال الحصة التدريبية التي أجريت بملعب حارث عمار، حيث عبر سبع عن غضبه ولم يهضم تصرف دراج وقرر طرده على الفور ليكون بذلك ثاني لاعب تعرض للطرد خلال هذا الأسبوع بعد زريوق الذي تمت إحالة ملفه هو الآخر على الإدارة، التي ينتظر أن تفصل في قضية هذين اللاعبين لاحقا.

### ولد تيشيدي يلتحق وتعداد سعيدة يكتمل

يجري فريق مولودية سعيدة تحضيراته تحسبا للمباراة المنتظرة هذا الخميس، أمام رائد البطولة شبيبة بجاية، وذلك تحت إشراف الثاني عمارة وسلوي واللذان أسندت لهما مهام الإشراف على تدريب الفريق إلى غاية إيجاد خليفة لدريد المقال. وفي هذا السياق علمت "الشروق" من مصادر مقربة من الرئيس بلهزيل بأن المفاوضات مع المدرب السابق لاتحاد عنابة رشيد بلحوت تسير في الطريق الصحيح، وقد يكون حاضرا هذا الخميس، في مدرجات ملعب 13 أبريل لمعانة التشكيلة أمام "الجياسامي" قبل اتخاذ القرار النهائي. على صعيد آخر، اكتمل تعداد الفريق بعد التحاق الموريتاني ولد تيشيدي بالتدريبات بعد مشاركته مع منتخب بلاده، كما يكون اللاعب الغامبي عبد الرحمن دونفا قد أهل للمشاركة أمام شبيبة بجاية.

### ذكرى

اليوم 6 سبتمبر 2008، تكون قد مرت سنة على رحيل المغفور له بإذن الله الملازم "حداد رمزي"، الذي خطفته أيادي الغدر والعدوان في مثل هذا اليوم من سنة 2007، عندما كان يؤدي واجبه بإخلاص للأمة والوطن. تمني الأيام والسنين ولن ننسك أيها البطل ولن ننسى عطفك وحنانك وطيب أخلاقك وإخلاصك لكل من اقترب منك. وفي هذه الذكرى المؤلمة، نرجو من كل من عرف المرحوم وخاصة منهم زملاؤه المتخرجون من "مدرسة الضباط بشرشال" أن يتضرعوا لله وأن يدعووه بأن يتعمد "رمزي" برحمته الواسعة. أمك التي احترقت أكبادها ووالدك وأختك وشقيقك الصغير "أشرف" ندعو لك بالرحمة ومهما غبت عن أعيننا فلن نغيب عن قلوبنا.

عائلة "حداد" من الركنية بقائمة

عكس ما هو مشاع .. زباني يشارك أمام ليبيريا  
تأكد رسميا مشاركة اللاعب كريم زباني مع المنتخب الوطني ضد ليبيريا في 24 أكتوبر المقبل، حيث وعكس ما تم تداوله فإن اللاعب بحوزته بطاقة صفراء واحدة ليقتصر الغياب في اللقاء المصيري عنتر يحيى - برايج. ب.

## الاجتماع النهائي بين إدارة عنابة وبلحوت لترسيم الطلاق



حاول بلحوت أن يقلب موضوع الاجتماع ويطلب بإيجاد طلاق بالتراضي، وقد ردوا عليه بأنه قد استلم أجرته لمدة 3 أشهر (جويلية، أوت، سبتمبر) وبما أنه لم يعمل في الشهر الحالي فكان عليهم أن يطالبونه بإعادة ما أخذوه، لكنهم لم يفعلوا ذلك مثلما لن يقبلوا أن يمنحوه أي سنتيم زائد، وجدد قوادرية تكديده بأن بلحوت ليس له أي عقد مع الفريق، وقد تركوا له حرية تقديم شكوى لأية جهة يراها قد تمنحه التعويضات، وأضاف محدثا بأنه لم ينس تذكر بلحوت بأنه حاول تغليب الرأي العام عندما صرح بأن الإدارة منحتة مبلغ 800 يورو قبل سفرته الأخيرة لبلجيكا، لكن الأصح حسب قوادرية هو أن الإدارة منحتة 16 مليوناً جزائرياً عملاً بالاتفاق المبرم بين الطرفين، وانتهى الاجتماع بتأكيد تحيته من الفريق، وصرح لنا بلحوت بأنه متأكد من أنه مظلوم وندم على تدريبه لعنابة، كما أنه لن يعمل مجدداً في الجزائر رغم تهاطل العروض عليه. ومن جهة أخرى يستعد الاتحاد العنابي غداً لاستقبال المدرب البلجيكي هنري ديبيرو للعمل مع الطاقم المتكون من لونييسي، بلنسي، العريبي وين علي، ويكون الفريق قد استأنف عشية أمس تدريباته بملعب 19 ماي استعداداً للمواجهة القادمة ضد الحراش التي ستعقب بعنابة يوم 18 سبتمبر الجاري ودون جمهور.

دعا المدرب السابق لاتحاد عنابة رشيد بلحوت الإدارة لعقد اجتماع معها بفرنسا ميموزا بالاس حضره كل أعضاء المكتب التنفيذي ماعدا منادي الذي لم يحضر، وخلال الاجتماع الذي عقد ليلة أول أمس طلب بلحوت توضيحات بعد تحيته، فكان رد الإدارة حسب الرجل الثاني في الفريق قوادرية بأن ذلك كان لعدة أسباب أهمها غيابها غير المبرر والقانون الداخلي للفريق ينص على أن كل من يتغيب 3 مرات دون ترخيص سيتعرض لأقصى العقوبات، وهنا لم يجد بلحوت سوى أن يقول أنه لم يتنقل للسياحة، بل لكونه كان مريضاً، فكان رد الإدارة أنه حتى في حالة المرض كان عليه أن يمر على الطاقم الطبي للفريق، وعلى الأقل يسمح له بالتنقل لطبيب آخر، لكن بلحوت سافر دون أن يشعر أي أحد، ثم خسارته أمام جمهوره ضد البليدة وواصل نتائج السلبية التي جعلته يحتل مؤخرة الترتيب. ويعد ذلك

### المكتب المسير يجتمع ويقرر

## التعثر أمام مستغانم يعني إقالة مجاج من مولودية وهران

منصبه؛ لأنه أكثر دراية بالفريق. مجاج يرد على منتقديه: "لا أمك خاتم سليمان ومن يريد التدريب فليتنفصل" منحة بن طلحة قد تسلم اليوم بلهيام منحة التعامل مع وداد بن طلحة، والمقدرة بـ 2 مليون سنتيم، ابتداء من اليوم، لإعطاء دفعة معنوية للاعبين قبل لقاء الدربي. وقررت الإدارة أن تكون منحة الفوز 4 ملايين خارج الديار ومليونين في حال التعادل. ب. توفيق

الأخيرة لمجاج، وأجمع المكتب المسير على ضرورة التفكير في جلب مدرب جديد في حال فشل هذا الأخير. ويعيش مدرب الحمراوة وضعا لا يحسد عليه، بعد تعالي أصوات الأنصار وأطراف من المعارضة لاستبداله، باعتباره الرجل غير المناسب لقيادة السفينة في الوقت الحالي، على حد تعبيرهم. وقد شهدت المباراة أمام اتحاد بسكرة صافرات الاستهجان والمطالبة برحيل مجاج وإعادة سي الطاهر إلى

### لغروم، زميتي أو بلحوت لخلافة حموش



## القبة تؤكد تلقيها ضمانات من حداج بتطبيق قرار المحكمة الرياضية

هذا ولم يتم بعد اختيار خليفة المدرب سعيد حموش، بحيث دخل مسيرو الفريق في اتصالات متقدمة مع عدة أسماء، على غرار بلحوت وزميتي ولغروم. وأبدى مسيرو القبة امتعاضهم من الطريقة التي غادر بها حموش الفريق، بحيث لم يعلم أحدا منهم بقرار استقالته مسبقا. إلى ذلك، استلم أمس لاعبو القبة، ومباشرة بعد انتهاء الحصة التدريبية، منحة الشطر الأول من الإضاء.

ب. وهاب

أفاد مصدر مسئول من فريق رائد القبة، أن رئيس الاتحادية الجزائرية، عبد الحميد حداج، اجتمع أول أمس مع رئيس نادي رائد القبة عمر زبراب ونائبه كمال أوغليش بمقر الصاف، انتهى بطمأننة ممثلي القبة حول مستقبل فريقهم. وأوضح مصدرنا أن حداج وعد زبراب بعدم مراضة قرار المحكمة الرياضية الدولية، الذي سيصدر في 26 من الشهر الجاري، بعد أن تستمع الفيفا للطرف الثلاثة المتنازعة في قضية اللاعب خليدي.

### من يسب يتابع قضائيا ونزار يعدل عن استقالته

## أسرة الكاب تلتحم وتعد بتحقيق الصعود

جاءت أشغال الجمعية العامة الاستثنائية لشباب باتنة، مساء أول أمس، مثلما كان ينتظره الأنصار حيث رفضت استقالة نزار من قبل الأعضاء الذين امتلأت بهم القاعة، وطالبوه بمواصلة عمله وتحقيق هدف الصعود؛ لكن تدخل بعض الأعضاء جعل هؤلاء يقبلون الوقوف بجانب نزار الذي طلب من الحضور موافقته على اقتراح شلغوم عبد السلام رئيسا شرفيا للنادي، وهو المطلب وجد قبولا واسعا وردا سريعا على أن يكون هذا الشخص ويقبل بهذه المهمة بعد الذي قدمه ومازال يقدمه للنادي. ووضع نزار

### فيما عادت التشكيلة للتدريبات بتعداد مكتمل

## خزينة تلمسان ستدعم بـ 600 مليون سنتيم

بعد راحة دامت يومين، عاد الفريق التلمساني عشية أول أمس الأحد لأجواء التدريبات بمركب العقيد لطفي، حيث كانت حصة الاستئناف خفيفة، اقتصر على تقوية العضلات مع بعض التمرينات، وقد سجلنا حضور التعداد مكتملا، حيث التحق المدافع الأيسر عمار العياطي بالتدريبات بعد شفائه من الإصابة التي كان يعاني منها، ومن المنتظر أن يكون جاهزا لموعد الجولة المقبلة أمام سريع المحمدية، وهو نفس حال القائد خريس خير الدين. وتعمل المجموعة التلمسانية على العودة بنتيجة إيجابية من منتظر للمحمدية وتسجيل الانتصار الرابع على التوالي، من جهة أخرى، من المنتظر أن تدعم الخزينة الزبانية بمبلغ 600 مليون سنتيم مقدما من طرف الصندوق الولائي، وهو ما سيأتي في وقته بعد البداية الجيدة في البطولة قصد تسديد مستحقات اللاعبين دون شك، كالمشطر الأول ومنح الانتصارات الثلاث.

م. جلال

## عامر جميل في حيرة من أمره

# المولودية ستواجه الخروب بتشكيلة مبتورة

لأن المشاكل غالباً ما تأتي دفعة واحدة، فإن مدرب مولودية الجزائر، عامر جميل، يجد نفسه في حيرة من أمره قبل 48 ساعة عن استقبال فريقه لجمعية الخروب بملعب بولوغين، بسبب الغيابات الكثيرة في تشكيلته.

### أيوب ب

الفنية لأصحاب الزي الأخضر والأحمر، حيث أن هذا الأخير يجد صعوبات أخرى لتشكيل وسط ميدانه، سيما في ظل معاقبة اللاعبين حجاج وكودي. ولن يكون أمام عامر جميل من حل آخر سوى إقحام المستقدم الجديد عمار بن طوشة لأول مرة في التشكيلة الأساسية، رغم أن هذا الأخير عاد مؤخراً فقط إلى جو المنافسة بعد غياب طويل بسبب الإصابة التي منعته حتى من الإشتراك في تربيص فرنسا الذي سبق انطلاق البطولة.

### عليق ينصح المولودية بالعودة إلى 5 جويلية فور إعادة فتحه

وفي موضوع آخر، فإنه وبالرغم من حصول إدارة العميد على موافقة نظيرتها في اتحاد العاصمة لاستقبال جمعية الخروب هذا الخميس بملعب بولوغين، فإن رغبة المولودية في لعب كل مبارياتها بالداخل بهذا الملعب، قد لا تتحقق. وعلمنا في هذا السياق بأن رئيس الاتحاد سعيد عليق قد أخبر رسمياً نظيره في المولودية الصادق عمرو، بأنه لن يفتح أبواب ملعب بولوغين والذي يخوله تسيير ملعب إعادة فتح ملعب 5 جويلية الأولمبي، والمقرر لمنتصف شهر أكتوبر القادم.

وعليه، فإن المدرب العراقي يجد صعوبات كبيرة في ضبط قائمته الأساسية بالمناسبة، سيما على مستوى خط الدفاع، الذي سيشهد غياب شاوي، المعاقب من طرف إدارة الفريق، إضافة إلى بلة ويلميد المطرودين. ليس هذا فحسب، لأن مشاركة المدافع المالي موسى كوليبالي في هذا الموعد غير مؤكدة، باعتبار أنه لم يلتحق بعد برفاقته بعد ما شارك مطلع الأسبوع الجاري في مباراة دولية مع منتخب بلاده برسم إقصائيات كأس إفريقيا والعالم.

كل ذلك يدفع عامر جميل للبحث عن الحلول اللازمة، حيث لا يستبعد أن يقوم بإقحام المدافع الأيسر بابوش في منصب جديد عليه، أي بوسط الدفاع إلى جانب زدام، مع منح الفرصة للشباب بدبودة على الرواق الأيسر من الدفاع. والأکید أن مدرب المولودية لن يدخل اللقاء بأي مدافع على مقعد الإحتياطيين، ما يفسر التحفظات التي أبدتها أمام المسيرين بخصوص تسريح المدافعين بلة ويلميد. خط الدفاع ليس الهاجس الوحيد بالنسبة للمسؤول الأول على العارضة



وبمعنى آخر، أن المولودية ملزمة على العودة إلى حديقتها التقليدية بالمركب الأولمبي، وهو ما يعارضه بشدة مسؤولها الأول، الصادق عمرو، الذي لا يزال مصرا على استضافة منافسيه بملعب عمر حمادي طوال الموسم الجاري. كل ذلك يدفعنا إلى الاعتقاد بأن الفريقين الجارين الملعب القديم لبولوغين، ولو أن الإتحاد يملك كامل الصلاحيات لقبول أو رفض فتح أبواب الملعب أمام جيرانه في المولودية، بحكم المقعد الذي منحه إياه بلدية بولوغين والذي يخوله تسيير ملعب عمر حمادي، علما وأن ذات العقد لم يتم هضمه أبدا في العميد.

## الأنصار يشتمون سيموندي وغرامة مالية في انتظاره

# الوفاق يفوز على الموك وديا وأسماء كثيرة تبهر



برنارد للتغطية على ضعفه وعلى الضربة التي تريد إدارة الكحلة توجيهها له بسبب غيابه غير المبرر عندما قرر هذا الأخير البقاء في فرنسا لمؤانسة صهره الذي برزت ساقه، وتفيد المعلومات المتوفرة بأن غرامة مالية كبيرة من الوزن الثقيل ستسلط على سيموندي الذي ظل يتبجح بالعقد الممضى مع الإدارة والذي حال دون إقالته بسبب التكاليف الكبرى للمعملية. إلى ذلك قررت إدارة سرار إحالة اللاعب أديكو على المجلس التأديبي قريبا للنظر في عصفانه المفاجئ لإدارة الفريق ونيته المبيتة في المغادرة لسفريق آخر دون المرور على إدارة الوفاق، حيث عاد من الباب الضيق بعد ما ضاقت به السبل وهو ما يجعل سيف العقوبة مسلطا عليه بقوة، خاصة في الشق المالي، أين ستكون عقوبته أيضا من الوزن الثقيل بنفس وزن الخطأ الذي ارتكبه.

وتبقى مشاركته محتملة في الوقت الذي لن يكون بن شعيرة في التعداد بسبب تداعيات الإصابة التي مايزال يعاني منها.

### سيموندي يتهم الأنصار وغرامة ضخمة في الطريق

ويعد نهاية اللقاء حاول سيموندي الذي تعرض لوابل من السب والشتم من جماهير الكحلة التي كانت متواجدة بقوة إرباك خصومه بتصريح ناري أكد فيه على أن بعض الأنصار تم توجيههم ضده، وهي محاولة مكشوفة من نقصا في التحضيرات، في الوقت الذي كانت ورقة الفرانكو تشادي ايدونغار رابعة، حيث قدم هذا الأخير مستوى جيدا وأخرج كثيرا الخصم القسنطيني رغم تأخر تسوية قضية تأهيله في الكحلة، ونفس الكلام يقال على سوكار الذي سيكون له شأن كبير قريبا، ما يعني أن الطاقم الفني مطالب بالدقة في اختيار الكومندوس الذي سيواجه اتحاد العاصمة هذا الأسبوع نظرا لثراء التعداد وتواجد غالبية اللاعبين في لياقة تامة باستثناء لموشية الذي بقي في العاصمة لإجراء فحص طبي

حقيق وفاق سطيف فوزا ثمينا في اللقاء الودي الذي جمعه سهرة أول أمس الأحد مع فريق مولودية قسنطينة بملعب 08 ماي 45، حيث وصل رفاق الحاج عيسى لشبناك الخضم 04 مرات كاملة من توقيع سوكار (هدفين) وزياية وكذا بوعزة بطريفة متمعة، فيما تلقى الدفاع السطايفي 03 أهداف في مقابلة ممتازة من حيث الأداء، خاصة من جانب أصحاب الأرض الذين أبدعوا تحت أنظار أزيد من 08 آلاف متفرج وقدموا عروضاً تليق بمقام بطل العرب، علما بأن عناصر الوفاق لعبت بخطة 3-2-5 في خطوة تم بها تقوية خط وسط الميدان الذي عرف تواجد كلا من أكساس، ديس، العيفاوي وفاهم بوعزة.

### الحاج عيسى، سوكار، بوعزة من طينة الكبار

هذا وأثبت الحاج عيسى بأنه نجم كبير وله مكانته التي لا يزحزحها أي أحد فوق الميدان رغم السيناريو السيء الذي تعرض له في الصيف وسبب له

## نذير بلحاج سأل المدج بسعوية في الجزائر وأرفع التحدي كنت أهدر وقتي في فريق ليون



العالم وبلاعبين مميزين جدا، بالإضافة إلى ذلك فالأجواء رائعة لقرب الجمهور من اللاعبين، انه أمر يستحق الاكتشاف.

### ■ لو طلبنا منك تعليقا عن مشاركتك في لانس؟

تتلق لهذا الفريق في الفترة الشتوية قادمنا من ليون ولم يكن ذلك لولا أن لانس هو فريقى الأول الذي تعلمت فيه أجديات الكرة، كنت متأكدا بأنى سألعب كل المباريات وسأطور مستواي، لكن للأسف فإن الفريق سقط إلى الدرجة الثانية، وسُمت اللعب في هذا الفريق في هذا القسم.

### ■ ماذا تم تستقر في فرنسا وفضلت الانتقال إلى إنجلترا؟

لم يكن لدي حل آخر، لقد تمنيت مواصلة اللعب في الدرجة الأولى، لا يمكن القول بأنى أسف لرحيلى، لكن اعتقد أن أمامي فرصة جيدة وعلي استغلالها.

### ■ تبدو أسفا على لعبك لفريق ليون الصيف الماضي؟

يمكن اعتبار هذه التجربة كفشل، بعد ستة أشهر كان علي الرحيل للعب، لقد عشت ذكريات جميلة مثل رابطة أبطال أوروبا، لكن الطريق سد أمامي من طرف بطل العالم، لم يكن لدي أي إشكال مع الإيطالي فابيو قروسو، لكن المدرب لم يقوم بتدوير التشكيلة حتى في مباريات الكأس، حينها اقتنعت بأنى أهدر في وقتي فقط في ليون.

### عن موقع فوتبول

بعد أن قضى ستة أشهر في نادي لانس، ها هو نذير بلحاج يغير الوجهة نحو البطولة الانجليزية، صاحب 26 ريبعا يسعى الى تقديم أداء جيد في إحدى أقوى البطولات الأوروبية بالإضافة إلى كأس الاتحاد الأوروبي.

### ■ هل أنت سعيد بانضمامك لفريق بورسموث؟

بطبيعة الحال، أنا سعيد جدا بالانضمام إلى هذا الفريق واللعب في البطولة الانجليزية، أريد أن اكتشف ثقافة الشعب الانجليزي، خاصة في ظل هذا الفريق الطموح، الفريق يسعى إلى تحقيق إنجاز أفضل بعد أن توج بالكأس الموسم الماضي، وأنا مرتاح، لأن المدرب كان يريد ضمي منذ مدة، لقد كان يسعى إلى تدعيم الجهة اليسرى، وأنا أرغب في رفع التحدي، خاصة وانى سألتقي عددا كبيرا من اللاعبين الفرنسيين الذين ينشطون في الفريق والبطولة الانجليزية.

### ■ بوجود عدد كبير من اللاعبين الفرنسيين، هل تتوقع أن تكون بورسموث نسخة لارستال؟

نعم، ربما أن الأمر مشابه تماما لأرستال كما حصل مع سمير نصري، مثلما بإمكانني أن اندمج بسهولة لطابع اللغة.

### ■ كيف تتوقع مشاركتك في الدوري الانجليزي؟

كنت احلم باللعب في الدوري الانجليزي، الذي استمتع بمشاهدته في التلفزيون، أنها البطولة الأفضل في

## فيما تنهزم التشكيلة برباعية كاملة أمام البليدة حاج منصور غاضب وسيحدث تغييرات جذرية في الشلف

معاقب، والثاني أصيب على مستوى الركبة خلال آخر حصة تدريبية قبل اللقاء، ولو أن بعض الأطراف أشارت إلى أن شهلول تضادى مواجهة فريقه السابق بالنظر إلى ما حدث له مع زعيم خلال الصائفة. من جهته غاب الحارس بن فسيصة لأسباب إنضباطية، حيث قرر الطاقم الفني إبقائه خارج التعداد إلى إشعار ك. فبيل آخر.

وإنما سيحدث تغييرات على بعض المناصب في لقاء هذا الخميس، حيث ستجد بعض العناصر التي كانت خارج الإطار في لقاء عين الدفلى والبليدة نفسها في كرسي الإحتياط هذا الخميس. وعرفت المواجهة الودية أمام البليدة غياب المهاجمين مسعود وشهلول، الأول بسبب عدم حاجة الطاقم الفني إلى خدماته في لقاء النصرية بما أنه

## من أجل إعادة بعثه المنتخب الوطني للأمال يترصد في أكتوبر

حسب مصدر مقرب من المديرية الفنية الوطنية، فإن المنتخب الوطني للأمال سيدخل في تربيص مغل خلال الأسبوع الثاني من شهر أكتوبر. الهدف من هذا التربيص يتمثل في إعادة بعث هذا المنتخب بعد نهاية عهده، إثر إقصائه في شهر ماي الماضي من الدور الأول المؤهل للبطولة الإفريقية للأمام المخصصة للاعبين المحليين، أمام المنتخب المغربي. ومن المنتظر أن توجه الدعوة إلى العناصر المحلية الناشطة في البطولة الوطنية. ويحتل جدا أن تضم القائمة عددا من اللاعبين، على غرار: بردبودة (م. الجزائر) لمهان، بلقاسم (ش. القبائل)، سعيدون، سايج (ل. الجزائر)، غول (ل. الحراش)، معزيز (ش. بلوزداد)، بريشي (و. تلمسان)، إضافة إلى عناصر أخرى سيتم الكشف عنها لاحقا.

## هدان سيسرف على هذا المنتخب

وسيكون هدان مدربا رئيسيا وغيوموز كمساعد، ويبقى الهدف الرئيسي المسطر لهذا المنتخب يتمثل في انتزاع إحدى الميداليات في منافسة ألعاب البحر الأبيض المتوسط التي ستحتضنها مدينة بيسكارا الإيطالية في جوان 2009.

## بعد الهزيمة الأولى التي منيت بها الجمعية نهاية الأسبوع الفارط كان المدير حاج منصور ينتظر أن تنتفض عناصره في اللقاء الودي الذي لعبته يوم أول أمس بالملعب الجديد لثنية الحد، غير أن الأمور تعقدت أكثر من ذلك بعد ما تلقت الجمعية هزيمة ثانية أمام إتحاد البليدة ويرباعية كاملة وهي أثقل هزيمة منذ مدة طويلة للجمعية المعروفة بصلاية خطها الخلفي، وحتى إن أراد البعض التقليل من حدة الهزيمة التي أتت في المرحلة الثانية بعد ما كان المدرب حاج منصور قد أقحم العديد من اللاعبين الإحتياطيين، إلا أن المدرب كان له رأي آخر، حيث يرى أن هذه الهزيمة تبقى غير مقبولة تماما مادام أن العناصر التي لعبت خلال المرحلة الثانية وقعت إجازة في صفوف الفريق، والشلف تعتمد على هذه العناصر في البطولة، حاج منصور كشف أنه يأمل ألا تؤثر هذه الهزيمة الثقيلة على معنويات لاعبيه قبل اللقاء الصعب الذي ينتظر التشكيلة يوم الخميس القادم أمام نصر حسين داي، لكنه لن يبقى مكتوف الأيدي

## إزيشال لم يلعب أمام السودان ويجير البليدة



الوطنية في قضية لقاء البليدة في إجتماعها يوم أول أمس تاركة المجال لعدة تأويلات والكثير من الكلام.

لقاء سهرة هذا الخميس أمام أهلي البرج. وتبعاً لما نشرناه أمس بخصوص المهاجم إزيشال، فإن اللاعب لم يشارك في مباراة منتخب بلاده يوم أول أمس أمام نظيره السوداني في ملعب القاهرة، حيث لم يرد اسمه في التشكيلة التي دخلت اللقاء ولم يكن متواجدا في الإحتياط وهو ما يطرح أكثر من تساؤل عن الأسباب الحقيقية لغيابه عن اللقاء، ويمكن أن يكون قد تعرض إلى إصابة في آخر لحظة، ولم تتمكن الإدارة من الإتصال به مادام انه لا زال يرفض الإتصال بالمسيرين ولا يملك هؤلاء رقم هاتفه. من جانب آخر لم تفصل الرابطة

أجری اتحاد البليدة أول أمس مباراة ودية أمام جمعية الشلف أقحم فيها المدرب عبد القادر عمراني التشكيلة الأساسية في المرحلة الأولى التي إنتهت بالتعادل السلبي قبل أن تتقلب الأوضاع رأسا على عقب خلال المرحلة الثانية التي تفنن فيها رفقاء بن مغيث، فارضين سيطرة مطلقة على رفقاء زاوش، حيث تمكن المهاجم حميتي من الوصول إلى شبك الجمعية برأسية محكمة قبل أن يضيف بن مغيث هدفا ثانيا بكرة ثابتة، ليعود حميتي ويعمق الفارق بتسديدة أرضية محكمة ليختتم مهداوي مهرجان الأهداف بهدف رابع.

حكيم ب



bakimou7@hotmail.com

باقي

## انتزعت مصالِح الحماية الاجتماعية الفرنسية من والدته

## مأساة إنسانية ضحيتها طفل جزائري مهدد بالتنصير

تعيش هذه الأيام فرنسا على وقع مأساة إنسانية غير مسبوقة، ضحيتها الطفل الجزائري "محمد"، وبطلتها امرأة جزائرية، أخذتها من الجزائر بفرض التبني، لكنها تخلت عنه عندما ذهبت إلى فرنسا، ليبقى بعد ذلك الطفل هائما في شوارع مدينة مرسيليا من دون مأوى.

■ محمد مسلم

غير أنها لم تتمكن من اصطحابه في زيارتها للجزائر، كونه لا يتوفر على وثائق الإقامة بفرنسا. وقد وضعت الأنسة "فاطمة" تحت الرقابة القضائية، في انتظار استكمال التحقيق، ورفضت السلطات الفرنسية تسليم الطفل "محمد"، للمرأة الجزائرية بحجة أنها ليست أمه البيولوجية، وقررت الإبقاء عليه لدى مصالِح الشؤون الاجتماعية لمدينة مرسيليا، في انتظار التوصل إلى عائلته الشرعية، وهو أمر يبدو بالغ الصعوبة والتعقيد، لأن المتهمة جلبت الطفل من الجزائر وعمره سبعة أشهر، وفي ظروف غامضة، بحيث يرجح أن يكون الفتى ابن غير شرعي، في حين يبقى من المستبعد أن يعاد للمرأة التي تدعي أمومتها بالتبني، بعد الإهمال الذي مارسه في حقه..



سعيها لتطويق هذه الفضيحة التي هزت المجتمع الفرنسي، جراء نشر الصحافة لصور الفتى الضائع، وهو في وضعية هستيرية من الخوف، عمدت إلى القيام بتحليل حول "ADN" للتأكد من علاقة المرأة بالطفل، فتبين أنها ليست الأم البيولوجية، ما دفع بالمرأة للاعتراف بأنها أمه بالتبني، وقد جلبته من الجزائر.

## مصالِح الأمن فتحت تحقيقا في القضية

## آيات قرآنية معروفة بالآلة عود على أجهزة الهواتف النقالة

الأمنية مطالبة بفتح تحقيقات معمقة لكشف ملابس وخلفيات هذه القضية التي لا تعتبر فعلا معزولا، في انتظار ما ستفسر عنه تحقيقات الجهات الأمنية المختصة والتي باشرت تحريقاتها وتحقيقاتها في هذه القضية، في قالمه وبعض مناطق الشرق منذ نهاية الأسبوع.

عصام بن منية

عالية ومتطورة من خلال جودة الصوت وكذا الصور المرافقة لفترة الأداء الكاملة، وفي الوقت الذي تم الترويج فيه لهذه الآيات لبعض الأشخاص الفضوليين الذين يريدون معرفة ما يجري والطريقة الشيطانية والدنيئة التي توصل إليها أصحاب الكفر للمساس بالقرآن الكريم تبقى مختلف الأجهزة

إلى جانب كلمات الآيات القرآنية التي تم أداؤها بشكل ملحن وموسيقي يتم إظهار صورة فوتوغرافية وأخرى كاريكاتورية تم اختيارها وفق موضوع الآية القرآنية محل الأداء والتلحين، والظاهر حسب الاستماع لبعض هذه الآيات الملحنة والتي تم أداؤها بصوت رجالي غنائي، فإن التسجيل تم بتقنيات

يتداول بعض الأشخاص عبر العديد من ولايات الشرق الجزائري هذه الأيام على أجهزة هواتفهم النقالة مقاطع موسيقية ملحنة على أنغام العود العربي، وقد رافقت هذه الأنغام كلمات في شكل أغنية يؤديها أحد الأشخاص بصوت رجالي لازال مجهولا هي في الأصل كلمات آيات وسور قرآنية،

## تلاميذ مطرودون واصلوا دراستهم بكشوف نقاط مزورة

خلدون.. القضية تتلخص في قيام حوالي 15 متهما بتزوير عدة كشوف نقاط لصالح تلاميذ الطور الثانوي، عن طريق إصدار مجموعة من الملفات لغرض تحويل تلاميذ ثانويات سبق أن رسبو في اجتياز امتحان شهادة البكالوريا، فالتزوير طال وثائق متعلقة بطلبات التحويل وكشوف النقاط، وكذا أوامر بالموافقة. وعليه تمكن عدد من

مطرودين من الدراسة وآخرين فشلوا في اجتياز شهادة البكالوريا وليس لهم الحق في إعادة السنة، ومع ذلك أعادوها في ثانوية أخرى وكشوف نقاط مزورة، وقد شهدت الفضيحة عدة ثانويات وإكاليات بالعاصمة متواجدة بكل من باب الواد، المحمدية، تماريس، الدار البيضاء، الرايس حميدو.. ومنها ثانويات الثعالبية، حمزة بن عبد المطلب وابن

بعد فضيحة تزوير شهادات مدرسية لصالح أشخاص ليس لهم مستوى يؤهلهم للالتحاق بجامعة التكوين المتواصل، ورغم ذلك سجلوا واصلوا دراستهم بهذه الجامعة، والتي تورط فيها إطارات ومسؤولون، حيث فصلت في قضيتهم محكمة سيدي أحمد مؤخرًا. قضية ثانية متعلقة هذه المرة بتزوير شهادات مدرسية لصالح تلاميذ

رجحت مصادر أمريكية أن يقع اختيار الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون على "وارن كريستوفر" وزير الخارجية الأمريكي السابق لمنصب المبعوث الأممي للصحراء الغربية خلفا لـ"بيتر فان فالسوم" الذي لم يتم تجديده عهده في الخامس والعشرين من الشهر الماضي بعد ما رفضت جبهة البوليزاريو قيادته للجلولة الخامسة من المفاوضات المباشرة المرتقبة بينها وبين المغرب.



وذكرت ذات المصادر أن بان كي مون الذي شرع في مشاورات تعيين مبعوث شخصي له للصحراء الغربية يميل إلى هذا الاختيار، لأن "وارن كريستوفر" ديمقراطي الانتعاش، والبيت الأبيض سيؤول للديمقراطيين، حسب ما تؤكد التوقعات، في سياق الانتخابات الرئاسية الأمريكية المقررة في نوفمبر القادم.

تيلي/ل



عن تميم رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "من قرأ بمائة آية في ليلة كتب له قنوت ليلة" رواه أحمد والنسائي وصححه الألباني.



## بسبب هروب سجين معاينة كاتب ضبط بسجن الحراش

تم إيداع كاتب ضبط يعمل منذ 17 سنة بالمؤسسة العقابية للحراش، الحبس المؤقت بتهمة الإهمال المتسبب في هروب سجين، وذلك يوم 27 أوت الفارط، حيث أدانته المحكمة أمس، بـ 6 أشهر موقوفة النفاذ بعدما التمت النيابة عامين حبسا نافذا، ووقعت الحادثة عندما كان المتهم يقوم بعملية تسجيل بيانات المساجين، فانتهم أحدهم فرصة غيابه وذهابه عند رئيس المصلحة، وتسلل من النافذة الخاصة بقاعة المساجين، لتتفطن له المصالِح المسؤولة على السجن ويتم توقيفه. محامي دفاع المتهم قال إن موكله غير مسؤول على وضعية الشباك الذي كان - حسب - دون سياج، بينما أكد السجين الذي حاول الفرار أمام قاضي التحقيق أنه لم يتواطأ مع أحد ولم يخطط مسبقا لذلك.

## تفكيك 6 شبكات لسرقة السيارات بورقلة

تمكنت مصالِح الشرطة القضائية بأمن ولاية ورقلة من تفكيك 06 شبكات خطيرة متخصصة في سرقة المركبات رباعية الدفع وتوقيف عناصرها وعددهم 18 متهما، فيما يبقى 07 منهم في حالة فرار، كما تم استرجاع 11 سيارة من مختلف الأصناف، بما فيها تلك المستعملة في عمليات الرصد والمراقبة قبيل القيام بالجرائم ذاتها. وحسب مصادر أمنية مؤكدة، فإن الشبكات المفككة في وقت وجيز، كانت تنشط على محور وسط المدينة وبلدية حاسي مسعود، حيث تتواجد الشركات الأجنبية العاملة في مجال النفط، إذ استهدفت مؤخرا شركة تونسية وأخرى ألمانية. وتشير نفس المراجع إلى أن من بين المودعين الحبس المؤقت في انتظار محاكم الجميع لاحقا (م ع ل) و(هـ.ج) اللذان يقودان المجموعات ذاتها، وهما من أخطر أفراد العصابة ومسوقين قضائيا بتهمة تتعلق بنهب المركبات، إذ غالبا ما تهرب إلى دول الساحل الإفريقي المجاورة بالاستعانة بأطراف عارفة بخبايا الصحراء الشاسعة.

حكيم عزي

التلاميذ بالتسجيل في مختلف ثانويات العاصمة، وقد سبق لمحكمة سيدي محمد أن أدانت المتهمين، الذين جهم نساء، بعقوبات تراوحت بين 6 أشهر و4 سنوات حبسا نافذا، فيما استفاد ثلاث نسوة من البراءة. لكن القضية عادت أمس، من جديد لمجلس قضاء العاصمة بعد الطعن في الأحكام، لكنها تأجلت لغرض استدعاء جميع الأطراف المعنيين.

نادية سليمان

